



الإنتاج السعودي
يفتح شهية الشركات
المصرية لدراما الرعب

14 ص



الشيخ خالد بن محمد بن زايد
يطلق الإستراتيجية الجديدة
لشبكة أبوظبي للإعلام

5 ص



تخبط حكومي كويتي بحثا
عن إصلاحات اقتصادية
لا تثير غضب النواب

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/09/21

06 ربيع الأول 1445

السنة 46 العدد 12899

Thursday 21/09/2023

46th Year, Issue 12899

العرب

واشنطن تدفع نحو توسيع قاعدة شركاء التسوية في اليمن

الرياض/ نيويورك - تسعى الولايات المتحدة إلى توسيع دائرة الأطراف المشاركة في التسوية التي تجري في اليمن، وألا تقتصر على أطراف دون أخرى، وهو ما كشف عنه اللقاء الثلاثي الذي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بين وزراء خارجية الولايات المتحدة والسعودية والإمارات. ويرى مراقبون أن واشنطن تريد ألا يقتصر مسار التسوية الحالية على اللقاءات السعودية - الحوثية، وأن تلعب الإمارات دورا أكثر فاعلية في هذا المسار نظرا إلى شبكة علاقاتها القوية داخل الساحة اليمنية وفي الإقليم، وهو ما من شأنه أن ينعكس إيجابا على التسوية الشاملة التي تستجيب لمطالب مختلف الفاعلين على الأرض بشكل يفضي إلى حل دائم وليس إلى تسوية مؤقتة ترتبط بمصالح ظرفية أو بتوازنات يمكن أن تتغير في أي وقت.

وبنت الإمارات من خلال مشاركتها في التحالف العربي شبكة علاقات متنوعة عسكريا وأمنيا واجتماعيا في مناطق مهمة من اليمن، وخاصة في الجنوب، وساهمت بشكل حاسم في تحرير العاصمة المؤقتة عدن، ويؤهلها هذا الثقل لأن تمهد لمشاركة الجنوبيين في التسوية الشاملة التي تبحث عنها الأمم المتحدة لوقف الحرب في اليمن، ويجعل مشاركتها ضمانا لنجاح التفاهات متعددة الأوجه بين الفرقاء اليمنيين.

وبعثت مشاركة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي ضمن الوفد الرئاسي اليمني في نيويورك إشارة إلى دور الإمارات في التسوية مثل ما تريده واشنطن، حيث يكون الوفد اليمني ممثلا لمختلف الفاعلين، وفي الوقت نفسه إبراز الثقل الذي يمثله الجنوبيون في أي سلام مستقبلي، وخاصة أنه لا يمكن البحث عن تسوية بإغفال دور ووزن الانتقالي الجنوبي الذي يتركز في عدن ولديه ثقل شعبي في محافظات الجنوب يجعل من أي مسعى لاستثنائه من التسوية أمرا عتيا.

وبحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في نيويورك مع نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد والسعودي الأمير فيصل بن فرحان "الحاجة الملحة إلى حل دائم للصراع في اليمن، وأولويات أخرى"، وفق ما كتبه الوزير الأميركي على منصة إكس.

وأضاف "نتطلع إلى أن تحقق النقاشات الجادة بشأن التوصل إلى خارطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن". وقال وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان على منصة إكس إنه التقى الوفد الحوثي وأكد خلال اللقاء "وقوف المملكة مع اليمن وشعبه الشقيق، وحرصها على تشجيع الأطراف اليمنية للجلوس على طاولة الحوار".

وأضاف "نتطلع إلى أن تحقق النقاشات الجادة أهدافها، وأن تجتمع الأطراف اليمنية على الكلمة ووحدة الصف".

وتتذرع تركيا بأنها تشن هجماتها لأجل استهداف عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا منظمة إرهابية. إلا أن أنقرة رفضت حتى الآن القبول بإجراء مباحثات أمنية تكفل أن يتولى العراق بنفسه حماية الحدود بين البلدين، ومنع تسلل مسلحي حزب العمال. واتهمت وزارة الخارجية التركية قوات مكافحة الإرهاب التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني بالتواطؤ "عبر التدريب المشترك" مع حزب العمال الكردستاني ووحدة حماية الشعب داخل مطار "عرب" بمحافظة السليمانية، لتبرر قصف المطار، إلا أن مسؤولين في حزب العمال نفوا وجود عناصر لهم هناك.

بحق الرد المناسب وفي الوقت المناسب على الضربات الجوية التركية داخل الأراضي العراقية". ويقول مراقبون إن المسؤولين العراقيين اختاروا تصعيد لهجة الاحتجاجات ضد تركيا، لأنهم باتوا يخشون أن يُتهموا بالضعف وبأنهم ليسوا مؤهلين للدفاع عن سيادة العراق ويعجزون عن توجيه الرد المناسب، بل إنهم لا يستطيعون حتى التلويح بفرض عقوبات تجارية على تركيا، أو الاستفادة من الامتيازات التجارية التركية في العراق للضغط على أنقرة من أجل الحفاظ على ماء الوجه على الأقل، لاسيما وأن الجهود الدبلوماسية السابقة غالبا ما ذهبت أدراج الرياح.

وقال القائد العام للقوات المسلحة العراقية جيتي رسول إن الاستهداف التركي لمطار "عرب" يعد خرقا للسيادة العراقية ولكل المواثيق الدولية، وخرقا لمبادئ حسن الجوار من جانب تركيا التي ترتبط معها العراق بعلاقات تاريخية. وأضاف أن "العراق يحتفظ

المسؤولون في بغداد
فضلوا خيار الاحتجاجات
ضد تركيا، خوفا من
أن يتهمهم العراقيون
بالضعف

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالا - الكويت 150 فلسا - الإمارات 2 درهم - عمان 200 ببرا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 دينارا

AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

العاقل المغربي يخصص 12 مليار دولار لمشاريع التعافي من الزلزال

سرعة الإجراءات وتنوعها يؤكدان قدرة المغرب على الاعتماد
على الذات في مواجهة الكارثة



إجراءات سريعة وشاملة

مستوى كل جهة من المملكة من أجل مواجهة مختلف الكوارث. ويقول محللون سياسيون إن الزلزال كشف عن قوة الدولة المغربية وقدرتها على التحرك السريع والفعال، فضلا عن موجة التضامن الواسعة التي جعلت العالم يشهد بالمملكة وتسببها في مواجهة الكارثة الطبيعية، ويتفهم قرارها الاعتماد على الذات وعدم قبول المساعدات بالرغم من عروض الدعم الكثيرة التي وصلت إليها من دول مختلفة.

وجاءت أبرز شهادة على قوة الدولة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين قررا عقد اجتماعاتهما السنوية في الموعد المحدد بمدينة مراكش، في رسالة دعم واضحة للمغرب وسياسته في إدارة الكارثة. وكان المغرب رفض تاجيل موعد الاجتماعات لأن ذلك كان سيظهره كما لو أنه لم يتحمل مخلفات الزلزال وأثر ذلك على التزاماته الدولية، وهو ما تسعى المملكة إلى إظهار عكسه من خلال تمسكها بالموعد لتأكيد قدراتها في مواجهة الزلزال بالاعتماد على الذات بالأساس، وفي الوقت نفسه الحفاظ على التزاماتها المختلفة أمنيا واقتصاديا.

سريعة، واستباقية" مع أولوية احترام كرامة السكان ومراعاة عاداتهم وأعرافهم وتراثهم. وأضاف الملك محمد السادس أن الإجراءات لا يجب أن تعمل فقط على جبر الأضرار التي خلفها الزلزال، وإنما ينبغي لها أن تشمل أيضا إطلاق برنامج مدروس، مدمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتاهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنى التحتية أو من ناحية تحسين جودة الخدمات العامة.

وحث على التكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا دون سند، وأمر بإحصاء هؤلاء الأطفال ومنحهم صفة مكفولي الأمة. وقبل ذلك، وبعد ساعات من حدوث الزلزال، كلف العاهل المغربي مختلف الوزارات بوضع برنامج عاجل لإعادة تاهيل وتقديم الدعم من أجل إعادة بناء المنازل المدمرة على مستوى المناطق المتضررة في أقرب الأجل، والتكفل بالأشخاص الذين هم في وضعية صعبة، أو الذين هم بلا مأوى جراء الزلزال. وتضمنت الإجراءات تشكيل احتياطات ومخزون للحاجيات الأولية (أدوية، خيام، أسرة، مواد غذائية...) على

المستهدفة، وكذلك الانفتاح على المناطق المتضررة. كما يتضمن تشكيل احتياطي من المواد الأولية كالخيام والأغطية والأدوية والمواد الغذائية، وذلك "للتصدي بشكل فوري للكوارث الطبيعية". وأشار الديوان الملكي إلى أن تمويل البرنامج سيكون من الميزانية العامة للدولة والمساعدات الدولية والحساب الخاص للتضامن الذي سبق أن فتحتة الحكومة المغربية بعد الزلزال.

وتلقى الحساب حتى الآن تبرعات تبلغ نحو 700 مليون دولار. وكان الديوان الملكي المغربي أعلن الخميس الماضي عن انهيار 50 ألف مسكن انهيارا كليا أو جزئيا إثر الزلزال. ولفت إلى استعداد الدولة لتقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم (نحو 14 ألف دولار) لأصحاب المساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم (نحو 8 آلاف دولار) لتغطية أشغال إعادة تاهيل المساكن التي انهارت جزئيا. وكان العاهل المغربي قد أوصى المسؤولين بأن تكون الاستجابة لفضية إيواء المتضررين من الزلزال "قوية،

الرباط - خصص العاهل المغربي الملك محمد السادس 12 مليار دولار (120 مليار درهم) ضمن خطة تستمر خمس سنوات وتهدف إلى التعافي من الزلزال وتشمل أبعادا اجتماعية واقتصادية مختلفة مثل إيواء المتضررين وإعادة بناء المساكن وتهئية البنى التحتية. وجاءت هذه الخطة امتدادا لسلسلة من الإجراءات التي أعلن عنها العاهل المغربي مباشرة بعد الزلزال من أجل تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والفاعلية اللازمة بهدف تقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، وخصوصا من أجل تنفيذ الإجراءات المتعلقة بإعادة التاهيل والبناء في المناطق المتضررة، في أقرب الأجل.

ويرى مراقبون أن إجراءات العاهل المغربي اتسمت بالسرعة والشمولية، فهي من ناحية استجابت للحاجيات الضرورية التي يحتاجها المتضررون بشكل عاجل مثلما جاء في إجراءات جلستي التاسع والرابع عشر من سبتمبر، ومن ناحية ثانية سعت لمعالجة طويلة المدى لتداعيات الزلزال على حياة الناس ومنازلهم والبنى التحتية والأنشطة الاقتصادية.

ويشير المراقبون إلى أن سرعة هذه الإجراءات وتنوعها، لتشمل مختلف مناحي الحياة، يثبتان قدرة المملكة على الاعتماد على ذاتها في إدارة أزمة الزلزال.

وقال الديوان الملكي في بيان عقب اجتماع الملك محمد السادس مع مسؤولين في الحكومة والجيش، إن البرنامج يستهدف 4.2 مليون شخص في المناطق الست الأكثر تضررا، وهي مراكش والحوز وتارودانت وشيشاوة وأزيلال وورزازات. ويضم البرنامج مشاريع تهدف إلى "إعادة بناء المساكن وتاهيل البنى التحتية المتضررة... وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق

بغداد - طالب نواب ومسؤولون عراقيون بالتحرك على المستويين الأمني والسياسي لردع تركيا ودفعها إلى وقف اعتداءاتها المتكررة على العراق، إلا أن أجواء التهديد بهذه الهجمات لم تبلغ حد التهديد بالإضرار بمصالح تركيا مع العراق.

وخطط الزيارة التي من المنتظر أن يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد مازالت معطلة، ويعود ذلك إلى أن أردوغان يزيد مطالبه التي يريد تحقيقها. وكان الهجوم الذي شنته طائرة تركية مسيرة على مطار "عرب" الزراعي في السليمانية قد أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من جهاز مكافحة

الإرهاب في إقليم كردستان، وجرح ثلاثة آخرين. وقد أدانت الرئاسة العراقية في بيان الاعتداءات المتكررة على مدن الإقليم "دون مسوغ عسكري أو أممي"، كما تم استدعاء الوزارات الأمنية العراقية المختصة للاستماع منها إلى تقرير مفصل، واستدعاء السفير التركي في بغداد لتسليمه رسالة احتجاج موجهة إلى الرئاسة التركية.

وعلى الرغم من أن المسؤولين العراقيين أكدوا استعداد العراق "للجلوس مع الجهات الأمنية المعنية لسد الثغرات التي تعتقد تركيا أنها أماكن تسلل لمن يريد المساس بأمنها"، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء جيتي

عدوى الاحتجاجات تصيب مناطق المعارضة السورية: لا نريد ممثلين مفروضين من تركيا

العسكري، ولا تقبل أن يُفرض علينا أي شخص.

وكانت الهيئة العامة للانتلاف السوري عينت البحرة الأسبوع الماضي رئيسا جديدا، كما عينت هيثم رحمة أمينا عاما وعبدالمجيد بركات نائبا له، وذلك خلال عملية انتخابية، كانت معدة مسبقا. وقد انفجرت قبيل هذه الانتخابات السورية خلافات بين أعضاء الانتلاف في ظل حديث عن تدخّل تركي لفرض شخصيات معينة.

وانتقد الرئيس الأسبق للانتلاف نصر الحريري، في منشور له، الأحد الماضي ما قال إنه تدخّل تركي في سير عمل الانتلاف لفرض البحرة، ما يعني أنّ الانتخابات التي ستجرى "سورية".

وكان عدد من السوريين تظاهروا الجمعة الماضية في مدينة عفرين، شمال محافظة حلب، وفي بلدة حزانو بريف إدلب، رافعين شعارات تطالب بإسقاط الانتلاف الذي اعتبروا أنه "لا يمثل السوريين".

ويرجح مراقبون أن يتصاعد نسق الاحتجاجات خلال الفترة المقبلة، في ظل الوضع المزري الذي تعيشه المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وفي غياب شبه كامل لقيادات الانتلاف الذين معظمهم إن لم يكن جميعهم مستقرون في تركيا.

ويشعر السوريون بالخذلان من أجسام المعارضة الحالية، التي انخرطت في أجدات ضيقة ترمي إلى تحقيق مصالح شخصية.

رفضاً لسياسة الإحراه التي عمدت إليها "الحكومة السورية المؤقتة" لانتخاب وفرض البحرة.

وأوضح الدج في تصريحات نقلتها مواقع إخبارية تابعة للمعارضة، أنهم لن يقبلوا بفرض أي جسم يمثل السوريين من الخارج، وفي حال عدم تلبية المطالب سيتم التصعيد بإغلاق مقر الانتلاف في المنطقة.

الاحتجاجات تأتي بعد أيام من تنصيب الانتلاف السوري هادي البحرة رئيسا له، وذلك في جلسة عقدت بإسطنبول

وأضاف أن تضحيات السوريين على مدار اثني عشر عاما تستحق أن يكون لها ممثل شرعي يحافظ على مكتسباتها ومقدراتها ودمائها وكرامتها.

وقال مفتي أعزاز محمود الجابر (أبومالك)، وهو أحد المشاركين في التظاهرات، لموقع "عنب بلدي" إن الوقفة الاحتجاجية كانت رفضاً للانتخابات في رئاسة الانتلاف، مستنكراً كلام رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، بفرض البحرة بـ"الصرمانية".

وأضاف "نحن خرجنا بحرية ضد الظلم ولنخرج من تحت بوط الأسد

حلب (سوريا) - انتقلت عدوى الاحتجاجات إلى مناطق سيطرة المعارضة السورية، حيث هاجم محتجون مقر الانتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في ريف حلب شمال غربي البلاد، متهمين الانتلاف بـ"العمالة"، ومطالبين برحيله.

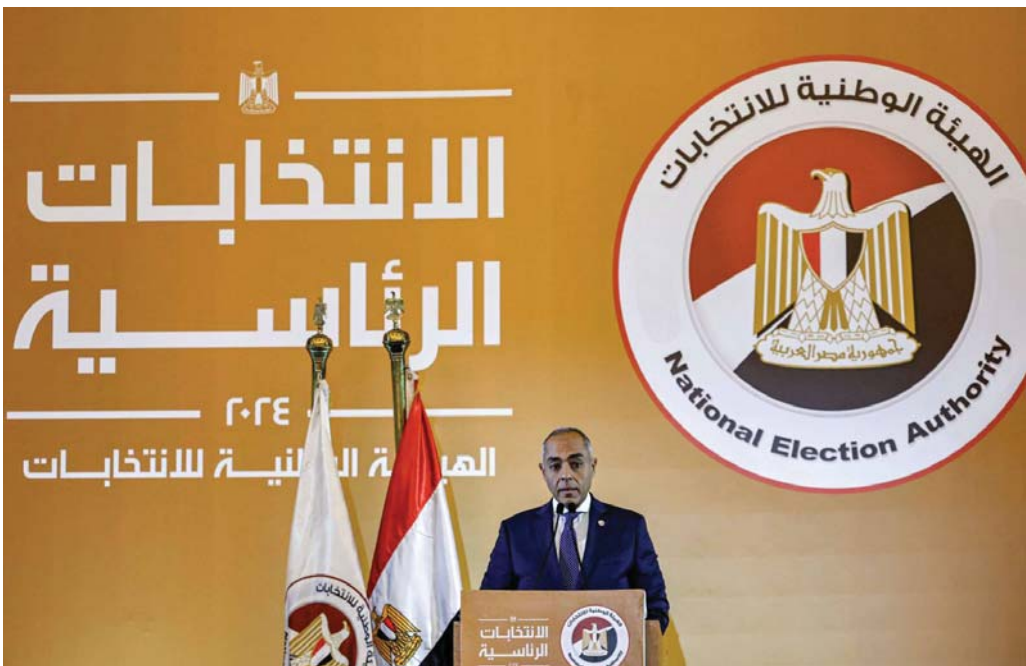
وتأتي هذه الاحتجاجات بعد أيام فقط من تنصيب الانتلاف السوري هادي البحرة رئيسا جديدا، خلفاً لسالم المسلط، وذلك في جلسة عقدت في مقر الانتلاف بمدينة إسطنبول، وغابت عنها وسائل الإعلام بداعي وجود عوائق لوجستية. ويمثل الانتلاف، الذي يضم عددا من القوى السياسية وتشكل في عام 2012، المعارضة السورية ويتولى قيادة دفة المفاوضات المجددة مع النظام.

ويتهم العديد من السوريين الانتلاف بأنه حاد عن الأهداف التي تأسس من أجلها وتحول إلى مجرد أداة تتحكم فيها قوى إقليمية ولاسيما تركيا، تستدعيها كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وهاجم المحتجون مقر الانتلاف في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، وطردوا منه الموظفين وسيطروا على المبنى ومن ثم قاموا بإغلاقه. كما عمد الغاضبون إلى إزالة شعار الانتلاف من على واجهة المبنى، وكتبوا على الجدران عبارات تطالب بـ"إسقاط الانتلاف" واتهموا قياديين، وعلى رأسهم الرئيس الجديد، بالارتهاق للخارج.

وقال يوسف الدج، من مدينة تل رفعت وواحد المتظاهرين، إن تحركهم جاء

ضمانات رمزية للمعارضة قبل إعلان موعد إجراء الانتخابات المصرية هيئة الانتخابات تعد بالحياد وتواجه مندوبين لجميع المرشحين في اللجان



تعهدات حيصة التطبيق على الواقع

العليا للحزب تتفق بصورة مبدئية على ترشيح رئيسه فريد زهران لخوض الاستحقاق، وأن الموقف النهائي سيتم الإعلان عنه عقب اجتماع مزعم عقده مساء الأربعاء وسيعقبه مؤتمر صحفي الخميس داخل الحزب.

وبرز في قائمة المرشحين المحتملين للانتخابات المقبلة رئيس حزب الوفد الليبرالي عبدالسند بمامة، ورئيس حزب الشعب الجمهوري حازم عمر، والرئيس السابق لحزب تيار الكرامة أحمد الطنطاوي، مع إمكانية ترشح كل من فريد زهران وجميله إسماعيل رئيسة حزب الدستور، وأكمل قراطم رئيس حزب المحافظين، وأحمد الفضالي رئيس حزب السلام الديمقراطي.

ودعم ما يقرب من 50 حزبا قريبة من الحكومة أو محسوبة عليها، في مقدمتها حزب مستقبل وطن صاحب الأغلبية في البرلمان، ترشيح الرئيس عبدالفتاح السيسي لدورة رئاسية ثالثة تنتهي في العام 2030، وسط توقعات بأن يعلن عن ترشحه رسمياً خلال الأيام المقبلة مع إعلان الجداول الزمنية للترشح والاقتراع.

وأشار طارق العوضي الحقوقي وعضو لجنة العفو الرئاسي إلى أن ما جاء في مؤتمر الهيئة الوطنية للانتخابات (الاثنيين)، وما صدر عن مجلس أمناء الحوار الوطني، حوى رسائل طمأنة للقوى السياسية والناخبين، ورسائل للقوى السياسية المؤيدة والمعارضة للحكومة بشأن الحرص على إجراء الانتخابات بنزاهة وشفافية وتنافسية، وأن التعويل على وصول الرسائل إلى المرشحين وإقناعهم بها يدفعهم إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات.

وذكر العوضي في تصريح لـ"العرب" أن الرسائل الموجهة للمرشحين تؤكد على ضرورة أن يجتهد كل منهم في الحصول على التوكيلات اللازمة للترشح، وإقناع من يشكون في الانتخابات بأن الدولة تستهدف إجراء انتخابات نزيهة، لكن ذلك لا يمنع وجود مشكلات سوف تواجه المرشحين، خاصة من الأحزاب التي ليس لديها نواب في البرلمان في مسألة جمع التوكيلات بسبب عدم حسم موقفيها.

ويحتاج كل مرشح إلى تركيبة 20 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب أو أن يؤيده ما لا يقل عن 25 ألف مواطن، ممن لهم حق الانتخاب في 15 محافظة على الأقل، بموجب المادة 142 من الدستور المصري.

ولم يعلن أحد من المرشحين المحتملين رؤيته لإدارة شؤون البلاد، باستثناء المرشح المحتمل أحمد الطنطاوي الذي شكل حملته الانتخابية وجاب العديد من المحافظات وعقد لقاءات مع قوى سياسية مختلفة، وبات الأكثر حضوراً على مستوى الأنخراط في تطورات المشهد السياسي الراهن.

تشكل الضمانات التي عرضتها اللجنة المشرفة على الانتخابات الرئاسية في مصر، مصدر ارتياح نسبي لقوى المعارضة، لكن ذلك لا يعني أن الأمور ستجري بسلاسة وكما هو معلن، في غياب الثقة بينها والسلطة.

إلى حين تنفيذها، ورسمت توقعاتها على احتمال وجود استجابة لما جرى التوافق عليه من مبادئ تعزز شفافية الانتخابات، والتوجه العام لدى غالبية الأحزاب السياسية لخوض غمار السباق الرئاسي.

وتكمن أهمية ما صدر عن مجلس أمناء الحوار الوطني في أنه يضم موالين للحكومة، ما يعني أن رسائل الطمأنة خرجت من جهات شبه رسمية ترى أهمية إحداث تغيير ملموس على طبيعة الأجواء المحيطة بالانتخابات، وتندرک إحباط الداخل ضد الإصلاح السياسي الذي تتحدث عنه الحكومة على أنها تنوي إنجازه من خلال الحوار الوطني.



وناشد الحوار الوطني كل القوى الفاعلة المؤيدة والمعارضة والمستقلين النظر إلى انتخابات الرئاسة المقبلة على أنها استحقاق مهم لتدعيم مسار دولة القانون المدنية الديمقراطية الحديثة، وليست مجرد حدث سياسي كبير له أهميته المعهودة.

وأكد النائب الأول لرئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض) إيهاب الخراط أن المبادئ التي أعلنها الحوار استجابة لمسودة قدمتها المعارضة كضمانة للمشاركة في الانتخابات، وأن حزبه قاد المشاورات بشأنها داخل الحوار الوطني وأن شخصيات محسوبة على الحكومة تبنت ما جاء فيها لتصدر في شكلها الأخير، متوقفاً وجود استجابة جزئية لما جاء من توصيات مثلما الوضع بالنسبة لمطالب سابقة أقرها الحوار الوطني وحظيت باستجابة شديدة من السلطة.

وأوضح الخراط في تصريح لـ"العرب" أن مازق المعارضة هو ضيق الوقت وقصر الفترة الزمنية بين فتح باب الترشيح وإجراء الانتخابات وأن التأخر في الإجراءات أمر ليس مبرراً. ولفت إلى وجود تنسيق بين أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية (معارضة) وتضم 12 حزبا وعددا من الشخصيات العامة لحسم موقفها بشأن المشاركة في الانتخابات، وأن قرار التوافق على مرشح واحد هو أمر بعيد المنال، لكن الموقف سوف يكون متروكا إلى حين انتضاح المعالم النهائية للمعركة الانتخابية.

وتكشف القيادي في الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي عن أن الهيئة

تشكل الضمانات التي عرضتها اللجنة المشرفة على الانتخابات الرئاسية في مصر، مصدر ارتياح نسبي لقوى المعارضة، لكن ذلك لا يعني أن الأمور ستجري بسلاسة وكما هو معلن، في غياب الثقة بينها والسلطة.

القاهرة - قدمت اللجنة المشرفة على انتخابات الرئاسة في مصر مجموعة من رسائل التطمين للمعارضة المتوجسة من المشاركة في السباق الانتخابي، مؤكدة أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، وسوف تسمح بتواجد مندوبيهم في سائر اللجان الفرعية والعامه وحضور وقائع فرز الصناديق. وأشار مدير الجهاالتنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات المستشار أحمد بنداري في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء، إلى أن الانتخابات ستجري في ظل إشراف قضائي كامل وجو من النزاهة والشفافية.

وطالب بنداري وسائل الإعلام بضرورة التزام الحياد والموضوعية، ومنح فرص متساوية لجميع المرشحين لطرح برامجهم.

وكان من المتوقع أن تعلن الهيئة عن جدول زمني خاص بالانتخابات، غير أنها حددت الاثنيين المقبل موعدا لذلك، ما أثار تساؤلات حول أسباب التأخير وسط ترجيحات بإجرائها قبل نهاية العام الجاري مع فتح باب الترشح الأسبوع الأول من الشهر المقبل.

واستبق مجلس أمناء الحوار الوطني، ويتشكل من موالين للحكومة ومعارضين لها، الإفصاح عن إجراءات الترشيح للانتخابات الرئاسية بإعلان ما يوصف بأنه "ضمانات حاکمة لإجراء انتخابات رئاسية نزيهة"، تضمنت مطالب المعارضة الرئيسية التي أعلنها للمشاركة، وهو أمر رحبت به الجهة القضائية المشرفة على الانتخابات.

وركزت المبادئ التي أعلنها مجلس أمناء الحوار الوطني، الفلاشاء، على أهمية استكمال الجهود التي بذلتها الدولة في سبيل مراجعة أوضاع المحبوسين احتياطياً والممنوعين من السفر من غير المدانين أو المتهمين باستخدام العنف أو التحريض عليه، وتعديل أحكام الحبس الاحتياطي بالشكل الذي لا يسمح بأن يتحول هذا الإجراء الاحترازي في أصله وهدفه إلى نوع من أنواع العقوبات التي توقع بدون أحكام قضائية.

وقال مصدر مطلع بمجلس أمناء الحوار الوطني لـ"العرب" إن المبادئ التي جرى التوافق حولها تم إرسالها إلى رئاسة الجمهورية، وقد تمهد لإجراء انتخابات نزيهة تتسم بمعايير التنافسية حال الاستجابة لما جاء فيها من ضمانات.

وأضاف أن المعارضة شعرت بأنها أمام أحد أساليب طماننتها لخوض الانتخابات، لكن التوجسات حاضرة

«جوار السودان» يتفق على تدابير وقف دائم لإطلاق النار.. لكن المعضلة في التنفيذ

التي تستضيف أعداداً كبيرة ومتزايدة من السودانيين".

واتفق وزراء الخارجية على عقد الاجتماع الوزاري الثالث لدول جوار السودان في القاهرة في تاريخ قريب (لم يحدده).

ووصل قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان في وقت سابق الأربعاء إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويحاول البرهان التأكيد على أنه الممثل الرسمي للدولة السودانية، فيما تفقد قواته المزيد من المناطق.

وقد اضطر البرهان إلى مغادرة العاصمة الخرطوم والإقامة في بورتسودان شرق البلاد، ويرى متابعون أن قائد الجيش يراهن على الارتباك الدولي، والمصالح المتضاربة لدول الجوار على أمل كسب المزيد من الدعم لكن متابعين يرون أن هذه السياسة لن تزيد سوءاً عن إطالة أمد الأزمة.

ويخوض الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل الماضي اشتباكات لم تفلح سلسلة هجمات في إيقافها، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وما يزيد على 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.



حلقة مفرغة

وأوضح البيان المشترك أن "الاجتماع الثاني لوزراء خارجية دول جوار السودان (مصر، تشاد، أفريقيا الوسطى، إثيوبيا، إريتريا، ليبيا وجنوب السودان) عقد بمقر البعثة الدائمة المصرية لدى الأمم المتحدة بنيويورك".

وأشار إلى أن الاجتماع جاء في "إطار مسار قمة دول جوار السودان، وتم بالتنسيق بين مصر وتشاد، وذلك وفقا لنتائج الاجتماع الوزاري الأول في نجامينا في 7 أغسطس الماضي وشارك فيه أيضا ممثلا جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي المعتمدان لدى المنظمة الدولية".

واستعرض الاجتماع "جهود دول جوار السودان لقسوية الأزمة، واتصالاتهم بمختلف الأطراف السودانية، والتنسيق القائم بين دول الجوار والآليات الأخرى التي تتناول الأزمة في السودان". ووفق البيان "تم التشاور وتبادل الرؤى حول أولويات التحرك خلال المرحلة القادمة، والاتفاق على اتخاذ تدابير عملية للتوصل إلى وقف إطلاق نار مُستدام في السودان"، دون تفاصيل بشأن تلك التدابير.

كما تم الاتفاق على "شحن الجهود الدولية للاستجابة للوضع الإنساني، بما في ذلك توفير الدعم المطلوب لدول الجوار

نيويورك - اتفق اجتماع وزاري لدول جوار السودان على "اتخاذ تدابير عملية للتوصل إلى وقف إطلاق نار مُستدام في السودان"، لكن مراقبين يشكون في جدوى هذا الاتفاق طالما أن هذه الدول لا تمارس الضغط الكافي على طرفي الصراع ولاسيما على الجيش الذي يبدو مستعدا لسيناريوهات كارثية كالتقسيم مقابل عدم تقديم أي تنازلات تنهي إنهاء الأزمة المندلعة منذ أبريل الماضي.

وجاء الإعلان عن الاتفاق في بيان صحفي مشترك على إثر الاجتماع الثاني لوزراء خارجية مسار دول جوار السودان، الذي عقد في نيويورك الثلاثاء على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بحسب ما نقلته الخارجية المصرية الأربعاء. وانطلقت أعمال الدورة الثامنة والسبعين من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا، الثلاثاء، بحضور رؤساء 150 دولة وحكومة ومن المقرر استمرارها لمدة أسبوع.

وكانت مصر استضافت قمة دول جوار السودان في يوليو الماضي، ودعت إلى وقف القتال وبدء مفاوضات، وتلتها في أغسطس الماضي استضافة تشاد أول اجتماع وزاري لدول الجوار، مع مساع لحل الأزمة السودانية.

تخبط حكومي كويتي بحثًا عن إصلاحات اقتصادية لا تثير غضب النواب

اعتراض نيابي على نية الحكومة فرض رسوم على المرافق والخدمات



المواطن المدلل

رئيسيا في عمل نواب البرلمان الكويتية المتعاقبة بغض النظر عن الظروف الموضوعية والحالة المالية والاقتصادية للدولة الكويتية، وما تفرضه ضرورات الإصلاح التي من ضمنها ملازمة أوضاع الكويت ونظمها وقوانينها مع دول محيطها الخليجي. ويرتبط ذلك التوجّه النيابي العام في الكويت بغلبة السمة الشعبية على النواب واعتماد غالبيتهم على أقصر الطرق لكسب الأصوات الانتخابية، فضلا عن اتّساع سلطات البرلمان الذي أصبح بمثابة سدّ منيع أمام عملية الإصلاح بدل أن يكون دافعا لها.

جانبًا يتعلّق بمؤسسة التامينات الاجتماعية وإمكانية منح المتقاعدين نسبا من أرباحها، وجاء فيه أنه "لا مانع من الناحية القانونية في قانون المؤسسة في إعطاء المنح للمتقاعدين بأحكامه، إذا ما تبين وجود مال زائد في الصناديق بعد موافقة مجلس إدارة المؤسسة، إلا أن ذلك غير متحقق في الوقت الحالي لوجود مانع واقعي وهو العجز الإقتراري".

وكثيرا ما يبدو تحصيل المزيد من المكاسب الاجتماعية والإمكانيات المالية للمواطنين، فضلا عن منع المساس بما هو متحقّق منها، بندا

وأضاف عبر منصّة إكس "قبل تلك الأمور يجب أن تحسّن الحكومة معيشة المواطنين أولا".

وتبذل الكويت منذ سنوات طويلة تقديمات سخية لمواطنيها كانت قد اقّرت في زمن الوفرة المالية الكبيرة المتأخّية عن عوائد النفط. لكن المتغيّرات الجديدة لم تعد تناسب نموذج دولة الرفاه الذي تطبقه الكويت ولا تجد سبيلا للفكّك منه رغم تعرّضها لمشاكل مالية حادة وصلت خلال السنوات الأخيرة حدّ طرح إمكانية العجز عن تسديد رواتب الموظفين.

وتضنّن الرّز الحكومي على السّؤال البرلماني المتعلق بفرض رسوم جديدة

قال إثر تسلمه مهامه وزيرا للمالية إنّ بلاده تعمل على إيجاد وسائل تعزّز من الإيرادات غير النفطية ليس من ضمنها ضريبة القيمة المضافة والانتقائية، ومن دون التأثير على الحالة المعيشية للمواطنين.

وكان ذلك بمثابة ردّ على تهديدات الحكومة أطلقها نواب في البرلمان بعد رواج أنباء بشأن توجّهها نحو إقرار ضريبة القيمة المضافة وضريبة انتقائية في إطار ملازمة الوضع الجبائي للكويت مع مثيلاته من الدول في باقي بلدان مجلس التعاون الخليجي.

ذهبت تلك التهديدات نحو وقف تعاون مجلس الأمة مع الحكومة ما سيعني انسدادا سياسيا قد يسارع بإسقاط البرلمان والحكومة اللذين لم يرض على تشكيّلها سوى بضعة أشهر.

وبشأن الرسوم الجديدة التي تعتزم الحكومة الكويتية فرضها قال وزير المالية في رده على سؤول برلماني إنّ برنامج عمل الحكومة للفصل التشريعي السابع عشر، وضمن المحور الأول المعنون باستقرار المالية العامة، قد تضمن برنامج زيادة وتنمية إيرادات الدولة، ويشتمل على ثلاثة مشاريع، منها تدشين آلية تسعير للخدمات العامة والرسوم والمخالفات التي يتم تطويرها وتجديدها بشكل دوري، وإصدار إطار عام لمراجعة وإعادة تسعير املاك الدولة العقارية بشكل دوري يراعي أسس العدالة ومعدلات الإنتاجية.

وعقب النائب خالد الطمار على كلام الوزير بالقول إنّ "التوجه لفرض رسوم جديدة مقابل الانتفاع بالمرافق والخدمات العامة ما هو إلا بداية لفرض الضرائب ومس جيب المواطن وهذا لن نقبل به".

إرادة الإصلاح التي كثيرا ما تعبّر عنها الحكومات الكويتية المتعاقبة وتحصّت عليها قيادة البلاد، لاسيما في المجال الاقتصادي الذي يعاني حدّة الارتهان لعوائد النفط، ما تزال تصطبّغ بهاجس المساس بالمكاسب الاجتماعية الكبيرة للكويتيين والتي يشكل نواب البرلمان جدار صد منيعا ضد أيّ إمكانية للمساس بها.

الكويت - كشفت الحكومة الكويتية عن نيتها إقرار ضريبة جديدة على المرافق والخدمات العامة، وذلك ضمن محاولاتها المتكرّرة الدفع بإصلاحات اقتصادية ضرورية لكنها تصطدم في كل مرة باعتراضات نواب البرلمان الذين يملكون سلطات واسعة تتيح لهم تعطيل الإصلاحات غير الشعبية وحتى سحب الثقة من الوزراء.

وقال فهد الجارالله وزير المالية المعين حديثا إنّ الدولة تتجه لفرض رسوم جديدة مقابل الانتفاع بالمرافق والخدمات العامة، مشيرا إلى أنّ وزارة المالية تعكف على إعادة النظر في لائحة بدل الانتفاع باملاك الدولة الخاصة العقارية ورسوم الخدمات.

وتهدف حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح من وراء هذا الإجراء الجديد إلى "زيادة وتنويع إيرادات الدولة وإصلاح هيكل المالية العامة" المختل منذ سنوات، خصوصا وقد فشلت في تمرير ضريبة القيمة المضافة بفعل ضغوط نيابية لا يبدو أنّ إقرار الرسوم الجديدة سيسلم منها.

وفي أول ردود فعل نواب البرلمان المتوقعة أصلا على الخطوة الحكومية الجديدة حذّر النائب حمد العليّا من تبعات القرار على استقرار الحكومة إنّ هي مضت في تطبيقه.



لكنّ من التنازلات ما اتّصل مباشرة بملف الإصلاحات المالية والاقتصادية والتي تمثّل صداعا مزمنّا للحكومات الكويتية المتعاقبة.

واستثنى الجارالله مؤخّرا إقرار ضريبة القيمة المضافة من البرنامج الإصلاحى للحكومة كون تلك الضريبة مرفوضة بشكل قطعي من النواب. وقد

رفع سعر البنزين يعمّق متاعب سكان جنوب اليمن

21.6 مليون شخص، أي 75 في المئة من سكان البلاد.

واشارت هذه الجهات إلى أنّ 17 مليون شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي في اليمن، وهذا العدد يشمل 6.1 مليون شخص دخلوا بالفعل مرحلة خطيرة في نقص الغذاء وسوء التغذية الحاد.

ورغم حجم هذه الاحتياجات الإنسانية فإنّه بحلول أغسطس الماضي لم تنلق خطة الاستجابة الإنسانية سوى 31.2 في المئة من إجمالي الاحتياجات البالغة 4.34 مليار دولار للعام 2023، مما أدى إلى تخفيضات جذرية ومثيرة للقلق في المساعدات.

وسبق للزيادات في أسعار المواد الأساسية أن فجّرت موجات غضب في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بهل دوليا والمتهمة بسوء تسيير الموارد وما يصلها من دعم خارجي.

الزيادات في أسعار المواد الأساسية تعمق الغضب الشعبي في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المتهمة بسوء التسيير

وللزيادة في أسعار المحروقات على وجه التحديد وقع خاص لدى الكثير من اليمنيين، إذ تحمل مفارقة استثنائية تذكّهم ببداية المسار الذي سلكه بلدهم حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم من عدم استقرار وشبه انهيار اقتصادي، ذلك لأن منطلق الحوفيين لغزو العاصمة صنعاء كان من احتجاجات نظمها آخر صيف سنة 2014 بذريعة الاعتراض على زيادة في أسعار الوقود عرفت اصطلاحا بـ"الجرعة السعيرية"، لكن الاحتجاجات سرعان ما تحوّلت إلى إسقاط لحكومة الوفاق القائمة آنذاك ثمّ إلى غزو مسلح للعاصمة بعد أسابيع قليلة.

عدن - أعلن الأربعاء في محافظات جنوب اليمن عن رفع أسعار وقود السيارات بنحو 10.9 في المئة، تماشيا مع هبوط العملة المحلية إلى أدنى مستوياتها والارتفاع في أسعار الوقود العالمية.

وتأتي هذه الزيادة التي تعدّ كبيرة بالقياس للأوضاع المادية لليمنيين لتزيد من الأعباء على السكان الذين يعانون أصلا ارتفاع الأسعار في مقابل انهيار قدراتهم الشرائية.

وقال مسؤول رفيع في شركة النفط الحكومية إنه بموجب القرار الذي بدأ سريانه الأربعاء، ارتفع سعر صفيحة البنزين سعة 20 لترا إلى 25000 ريال (17.5 دولار)، أي بواقع 1250 ريالا للتر الواحد، من 22900 ريال (16 دولارا).

وأرجع سبب الزيادة إلى اعتماد الشركة لمادة البنزين الممتاز المستورد بالسعر الجديد بدلا من البنزين الخفيف المحلي الذي تنتجه محافظة مارب بشمال شرق البلاد بعد تزايد الشكاوى من رداعه.

وسجل سعر صرف الدولار الأربعاء في عدن والمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة انخفاضا جديدا إلى نحو 1435 ريالا للدولار مقارنة مع 1420 ريالا الثلاثاء. وأبدى ناشطون وسكان في عدن غضبهم من قرار رفع أسعار الوقود بصورة مفاجئة وكبيرة.

وقال عبدالناصر حسين المقيم في عدن لوكالة رويترز "الوضع صعب لا يطاق، لا كهرباء لساعات طويلة في ظل صيف ساخن، ولا توجد مياه وهناك تدهور في الخدمات والأوضاع الاقتصادية. وجاءت زيادة أسعار البنزين الكبيرة مجددا لتزيد من معاناة الناس".

ويعرف اليمن أزمة إنسانية عميقة ولا تزال تتفاقم مع تراجع المساعدات الخارجية بسبب نقص التمويل. ومؤخرا طالبت 98 جهة دولية ومحلية بينها منظمات تابعة للأمم المتحدة في بيان بزيادة التمويل لمواصلة مساعدة أكثر من

ورغم التشكيك المستمر في الإحصائيات الرسمية للدولة العراقية، فإنّ تلك الأرقام تبدو كبيرة بحّد ذاتها بالقياس إلى ثروات البلد وقدراته الهائلة.

وبحسب هيئات دولية وشخصيات حقوقية زارت العراق، فإن الفقر في البلد أصبح مرثيا للعين المجردة من خلال تشكّل أزمات من العشوائيات وأحياء الصفيح حول معظم المدن العراقية الكبرى وخصوصا العاصمة بغداد.

ولا ينفصل توسّع الفقر في العراق عن ظاهرة النهب المستمر لثروات البلاد خلال العشريتين الأخيرتين، والذي تحوّل إلى عملية منهجية تقوم على تقاسم خيرات البلد وموارده بين قادة الأحزاب والمليشيات النافذين في تجربة الحكم التي انطلقت بعد الغزو الأميركي. ومن المفارقات أن المساعدات الاجتماعية لا تسلم بحد ذاتها من النهب، حيث يتمكّن العديد من الموظفين وحتى السياسيين النافذين من تحويل أجزاء منها إلى حسابهم الخاص باعتماد طرق ملتوية من بينها التلاعب بالسجلات والكشوفات.

وقال الأسدي إنّ "المبالغ المتجاوز عليها" وصلت إلى 170 مليار دينار (حوالي 128 مليون دولار) استعيد منها ما نسبته عشرون في المئة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وكثيرا ما حضر العراق ضمن لائحة أكثر دول العالم فسادا بحسب مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعدة سنوات متتالية. وينعكس الفساد بشكل مباشر على حياة المواطن العراقي حيث استشرى الفقر وارتفاع نسبة البطالة وسوء الخدمات.

كما أدّى سوء التخطيط والتخبط السياسي إلى حالة ركود تنموي مزمن توقف معها تطوير موارد الدولة وزاد من حدّة الارتهان لموارد النفط.

المساعدات الاجتماعية مسكّنات ظرفية للفقر المزمن في العراق

النظر عن الدوافع السياسية التي لا يمكن إنكارها، فإن الفقر وانسداد الأفق أمام الشباب كانا من بين أقوى الدوافع للمثاّت من الشباب ليعرّضوا أنفسهم للرصاص وهم يطالبون بحقوقهم الاجتماعية فضلا عن السياسية.

الظروف الاجتماعية الصعبة كانت سببا رئيسيا في انفجار الانتفاضة غير المسبوقة التي شهداها الشارع العراقي

وأكد الأسدي أنّه "لن يتم التوقف عند حدود الأرقام، بل إنّ العمل متواصل ومستمر إلى حين شمول جميع الأسر الفقيرة بالإعانة الاجتماعية". وقال إنّ عدد الأسر المشمولة بإعانة الحماية الاجتماعية منذ تشكيل الحكومة الحالية وإلى غاية الآن بلغ 670 ألف أسرة.

وتقول الحكومة العراقية الحالية التي يرأسها محمد شياع السوداني، الذي سبق له شغل منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية، إنها بصدد تحقيق نتائج إيجابية في مجال محاربة الفقر وتحسين الأوضاع الاجتماعية للعراقيين.

وذكر الوزير الأسدي في وقت سابق أن الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة رفعت مستوى العراق 20 درجة في تسلسل درجات الفقر الدولية، حيث كان البلد يحتل المرتبة 86 ونزل إلى المرتبة 66.

ومن جهتها تحدّد وزارة التخطيط العراقية نسبة الفقر في البلاد بـ22 في المئة أي ما يعادل نحو 10 ملايين نسمة من حوالي 43 مليونًا يشكلون المجموع العام للسكان.

وعلق مصدر برلماني عراقي بأنّ اعتماد الأرقام المتعلقة بتقديم المساعدات لا تمثّل مقاييسا موثوقا به لرسم معالم خارطة الفقر وانتشاره في العراق، مستبعدا أن تكون الظاهرة في تراجع، ومرجّحا أنّ أعدادا متزايدة من العراقيين تتحقّق بصوف الفقراء كل عام في ظلّ تزايد أرقام البطالة، والمشاكل البيئية الطارئة التي ضربت في الصميم قطاعات حيوية على رأسها القطاع الفلاحي، فضلا عن الظروف المعقّدة المترتبة على سنوات الحرب ضد تنظيم داعش وما خلفته من دمار للبنى التحتية ومن أعداد هائلة من النازحين المبعدين عن ديارهم ومواطن رزقهم.

وتذكر المصدر بأنّ الظروف الاجتماعية الصعبة كانت سببا رئيسيا في انفجار الانتفاضة غير المسبوقة في الشارع العراقي، قائلًا إنّّه بغض

بغداد - بلغ عدد الأسر العراقية الواقعة تحت خط الفقر قرابة الاثنین وخمسين ألف أسرة، وذلك وفق أرقام أعلنت عنها الحكومة الاتحادية وقوبلت بتشكيك بعض الجهات التي اعتبرت الرقم مخفّفا إلى حدّ بعيد، مرّجّحة وجود دوافع سياسية وراء ذلك، بينما عبّر البعض عن عدم ثقته بالإحصائيات الحكومية معتبرا أنّها لا تجرّى وفق المقاييس العلمية والمهنية المطلوبة، ولا تسلم من اعتبارات جانبية.

وقال أحمد الأسدي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية، في معرض إعلانه عن إطلاق دفعة جديدة من الإعانات الاجتماعية لهذا العام، إنّ العدد الكلي للمشمولين بإعانة الحماية الاجتماعية وصل إلى سبعة ملايين نسمة، مشيرا إلى أنّ عدد الأسر المصنّفة تحت خط الفقر وفق إحصاءات وزارة التخطيط بلغ 52081 أسرة.



مشاهد يومية أبلغ من أرقام الحكومة

لا استثناءات بعد كارثة درنة، المساعدات الأميركية تصل عبر الدببية

الدببية يبحث مع قائد «أفريكوم» تنظيم آلية الدعم الأميركي للمناطق المنكوبة

موقع «قورينا» الأثري في ليبيا مهدد بالانهيار بسبب الفيضانات

ويشعر السكان الذين كانوا يفضلون التزهة في هذا الموقع المطل على مناظر خلابة للبحر الأبيض المتوسط، بالقلق إزاء احتمال هطول أمطار الشتاء، على ما يبين أحد المواطنين في مقطع فيديو.

وتوضح غازيبي أن «الجدار المحيط قد ينهار ويزيل جزءاً كبيراً من الموقع الأثري إذا استمر تسرب المياه وظلت المياه متركمة في الموقع».

ويلاحظ ميشال الذي يعرف الموقع جيداً وتمكن من تحليل صور للمكان بعد الفيضانات، أنه «لا يوجد دمار كبير في قورينا في الوقت الراهن، ولا تزال الآثار قائمة».

ويبدي خوفه من «سبيل المياه والتراب والحجارة التي قطعت الطرقات، وخصوصاً الطريق الملكية، منبهاً إلى أن «الضرر الرئيسي أت لأن المياه انتشرت على نطاق واسع وأضعفت أساسات الآثار»، مشيراً إلى أن «الآثار معرضة للانهار بسبب عدم وجود أساسات قوية».

وتضم مدينة قورينا «واحداً من أعظم المعابد في العصور القديمة، وهو معبد زيوس الأكبر من معبد البارثينون في أثينا»، على ما يؤكد الخبير في اتصال هاتفي مع فرانس برس من فرنسا.

وتمثل المقبرة الضخمة الواقعة شمال الموقع مصدر قلق آخر، إذ تتلقى «مئات الأمتار المكعبة من المياه، كان من الممكن أن تؤدي إلى إزاحة المقبرة وغمرها».

وأعرب ميشال عن مخاوفه خصوصاً حيال خطر النهب من هذا الموقع الاستثنائي حيث تم العثور على «صور جنائزية من العصر الروماني وتماثيل صغيرة لألهة يونانية فريدة» خلال عمليات التنقيب الأخيرة.

وما يجعله يشعر ببعض الظلمة أن مصلحة الآثار الليبية «في حالة استنفار كبيرة» وطلبت المساعدة من البعثة الأثرية الإيطالية في قورينا ومن الفرق الفرنسية في أبولونيا المياه الأثرية القديم لقورينا.

ودعا ميشال إلى التعاون «مع السلطات المحلية بالتنسيق مع اليونسكو لتحديد أبرز مواطن الضعف في الآثار» واستعادة دوران المياه و«المشاركة في تدعيم الآثار».

ينغازي (ليبيا) - بات موقع «قورينا» الإغريقي الأثري في ليبيا والمصنف منذ العام 2016 من اليونسكو ضمن قائمة التراث العالمي، مهدداً بالانهيار بسبب الفيضانات المدمرة التي ضربت شرق البلاد، بحسب شهادات وعالم آثار.

ويقول رئيس البعثة الأثرية الفرنسية في ليبيا فنسان ميشال في تصريح إعلامي إن الموقع «ضخم وهو أكبر مستعمرة يونانية»، مشيراً إلى أنه «مدينة بُنيت بين نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس قبل الميلاد».

وجاء سكان المدينة الأول من ثيرا، أي جزيرة سانتوريني الحالية، واستقروا فيها لأن أرضها خصبة ومياهها وفيرة.

وتفيد المتخصصة في الشؤون الليبية في «مجموعة الأزمات الدولية» كلوديا غازيبي التي زارت «قورينا» في الأيام الأخيرة، بأن الموقع لا يزال مغسوراً بالمياه إلى حد كبير وقد تعرض لانهارات عدة.

وتضيف غازيبي بأن «طريقاً اندحارية، هي شارع الوادي، تصطف على جانبيها أسوار قديمة، كانت تربط الجزء العلوي من الموقع بالجزء السفلي، وتتدفق عبرها مياه الأمطار، لكن كلاً من الحجارة سقطت مما أدى إلى منع تدفق المياه».

وتتابع «في الجزء السفلي من الموقع، لدينا أيضاً مياه قدرة تخرج من الأرض وسط الآثار بشكل متواصل». وتؤكد أن أهالي المنطقة ومسؤولاً من دائرة الآثار المحلية موجودون في الموقع ويجهلون تماماً مصدر هذه المياه.

والأسوأ من كل ذلك هو أن «نافورة أبولو»، وهي عبارة عن بركة طبيعية محفورة في كهف تجمع مياه الينابيع الصافية «تحولت إلى حوض استحمام كبير»، بحسب غازيبي التي التقطت صوراً ومقاطع فيديو للموقع.

وتؤكد أن كل ذلك كان بسبب «خمس ساعات من الأمطار الغزيرة التي هطلت على الموقع وقرية شحات المجاورة» ليلة 10 و11 سبتمبر الحالي، كاشفة عن مخاوفها بشأن وضعية المسرح اليوناني حيث انهارت كتل كبيرة وسطه.



لا ثقة إلا في الدببية

الضوء الأخضر للاستمرار في الحكم على حساب البقية.

وكلفت إدارة رئيس الوزراء المؤقت عبدالحمد الدببية بتوحيد المؤسسات الليبية والتحضير للانتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر 2021 بموجب عملية إطلاقها الأمم المتحدة في نوفمبر، وأعقب ذلك في مارس تشكيل حكومة وحدة وطنية لتحل مكان الإدارتين المتنافستين في الشرق والغرب.

والت واشتنطن بنقلها على ليبيا في السنوات الأخيرة، دعماً لحكومة الدببية، حيث سبق أن أكد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط جوي هود دعم واشنطن للسلطات الانتقالية في ليبيا.

وتعد «درنة» من أكثر المدن الليبية تضرراً جراء الزلازل، حيث سجلت الآلاف من القتلى والمفقودين والمصابين بين صفوف سكانها، إضافة إلى الدمار الواسع الذي لحق بالمدينة وبيئتها التحتية.

وفي العاشر من سبتمبر الجاري، اجتاح الإعصار المتوسطي «دانيال» عدة مناطق شرقي ليبيا أبرزها مدن بنغازي والبيضاء والمرج وسوسة بالإضافة إلى مناطق أخرى بينها درنة.

وخلف الإعصار والفيضانات الناجمة عنه في ليبيا، 11 ألفاً و470 قتيلًا و10 آلاف و100 مفقود، و40 ألف نازح شمال شرقي البلاد، وفقًا لأرقام نشرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، في السادس عشر من سبتمبر الجاري.

اتفاق مدينة الصخيرات المغربية في 2015 أصبح ممنوعاً على رئيس البرلمان عقيلة صالح ومسانديه تشكيل حكومة جديدة، ورايينا كيف تتساقط الحكومات في الشرق الواحدة تلو الأخرى، (حكومتاً فتحي باشاغا وإسماع حماد).

ورغم حثها مؤخراً على ضرورة الانتهاء من القوانين الانتخابية، تراهن واشتنطن على فشل لجنة «6 + 6» في التوافق، بما يسمح لها بتنفيذ أجندتها. وفي وقت سابق، وجهت واشتنطن رسالة للفرقاء الليبيين، طالبتهم فيها بالعمل على إعداد الإطار القانوني للانتخابات دون تأخير.

وقال المبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند، وفق ما نقلته سفارة بلاده لدى ليبيا عبر حسابها الرسمي على إكس، «نحن نؤيد تماماً دعوة الممثل الخاص للأمم المتحدة عبد الله باتيلي للجنة 6 + 6 للتوصل إلى اتفاق بشأن إطار قانوني للانتخابات، ونحث جميع القادة السياسيين على ممارسة نفوذهم لتحقيق هذه الغاية دون تأخير».

وتابع «لا أباغ إن قلت إنها تراهن على فشل اللجنة في التوصل إلى التفاهات المشتركة المطلوبة، لإنجاز القاعدة القانونية اللازمة لإجراء الانتخابات العامة، وتتماهى معها في ذلك البعثة الأمامية بقيادة باتيلي».

وسمح الانقسام السياسي في ليبيا منذ سنوات، بالاستئجاب بالقوى الغربية، حيث تعد مراعاة مصالح واشتنطن بمثابة

وتطورات الوضع السياسي والأمني الذي تعيشه دول الجوار الأفريقية وتداعياتها على أمن واستقرار ليبيا».

ويأتي ذلك، بعد يوم واحد على إعلان ناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن السلطات الليبية في شرق البلاد رفضت وصول فريق تابع للمنظمة الدولية إلى مدينة درنة للمساعدة في مواجهة آثار أسوأ كارثة طبيعية على الإطلاق في البلاد.

وقال المحلل السياسي الليبي عز الدين عقيل إن «الدعم الأميركي للدببية لم يتوقف يوماً واحداً، وهو الحليف الأول لواشنطن في ليبيا، لأن حكومة الوحدة الوطنية يعتبرونها حكومة مشروعة والأخرى (حكومة إسماع حماد) موازية».

وأضاف في تصريح لـ «العرب»، «هم يتعاملون مع حكومة الدببية لأنهم صناعها عن طريق ستيفاني ويليامز، لقاء الدببية مع قائد أفريكوم يبدو أنه مبرمج من قبل، ولا علاقة لكارثة درنة به، نظراً لوجود تنسيق كبير بين الطرفين».

وتابع عقيل «ربما توجد لدى الدببية وواشنطن مخاوف من عودة المجموعات الإرهابية ونشاط تنظيم داعش، وقد تسفر عن توحيد الجيش على الطريقة الأميركية التي لا يعرفها أحد، وتعني امتداداً للجيش الأميركي في ليبيا».

ولم يستبعد المحلل السياسي أن «تساوم أفريكوم ومن ورائها واشتنطن الدببية بشأن الأهداف التي جاء من أجل تحقيقها في ليبيا، أو ربما يريدون تبليغه بأن وقته قد انتهى»، معتبراً أن «بعد

سارعت واشتنطن إلى تقديم المساعدات للمناطق الليبية عقب عاصفة دانيال، عبر قيادة «أفريكوم»، في وقت يتنامى فيه «الغضب» الشعبي على السلطات بعد إهمالها لعملية الإعمار شرق البلاد، وتصاعد الدعوات المطالبة بتغيير الحكومة التي تدعمها في طرابلس.

طرابلس - يعكس اللقاء الذي جمع قائد القيادة الأميركية في أفريكا «أفريكوم» الجنرال مايكل لانجلي مع رئيس الحكومة الليبية المنتهية ولايتها عبدالحمد الدببية لبحث سبل تقديم الدعم لدرنة، تمسكاً أميركياً بالتعامل مع حكومة الدببية رغم ما يتم تداوله من أنباء منذ أسابيع بشأن توجه غربي لتغييرها بحكومة تكنوقراط تشرف على الانتخابات.

كما يعكس اللقاء إصراراً على عدم التعامل مع السلطات شرق ليبيا التي تقع درنة ضمن مجال نفوذها، سواء البرلمان أو الحكومة الموازية أو حتى القيادة العامة للجيش.

وقالت حكومة الوحدة الوطنية الأربعاء «إن الدببية بحث مع الجنرال مايكل لانجلي تنظيم آلية الدعم الأميركي للمناطق المنكوبة شرق البلاد عبر حكومة الوحدة الوطنية واجهزتها بالتنفيذية وفرقها الميدانية في المنطقة الشرقية».

ومنذ الإعلان عن الكارثة سارعت العديد من الدول لإرسال المساعدات مباشرة إلى الشرق دون المرور بطرابلس، باستثناء الجزائر التي أرسلت فريق إققاذ إلى درنة ووفداً سياسياً برئاسة وزير الداخلية إبراهيم مراد إلى طرابلس.



عزالدين عقيل

هم يتعاملون مع حكومة الدببية لأنهم صنعوها عبر ويليامز

ووصل الجنرال لانجلي إلى العاصمة طرابلس الأربعاء، لبحث تداعيات الأوضاع في درنة مع الدببية، بحضور المبعوث الأميركي الخاص لدى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند ورئيس أركان قوات الجيش التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الفريق أول ركن محمد الحداد.

وأكد الدببية على «أهمية التنسيق والتعاون مع الحكومة الأميركية ومنظمتها الموجودة في ليبيا لرفع الضرر الذي لحق بالأهالي في المناطق المتضررة والمساهمة في عودة التنمية والاستقرار للمنطقة».

ووفق البيان «تطرق الطرفان إلى ملفات تأمين الحدود ومكافحة الإرهاب،

تبون يستبق تقريراً غير مطمئن لجولة المقرر الأممي إلى الجزائر

بعضهم في حملات إضراب عن الطعام من أجل لفت انتباه الرأي العام والحقوقيين والسلطة، حول ما يصفونه بـ«الإفراط في مهل السجن المؤقت، وملاحقتهم بعقوبات جنائية تفرز في الغالب عقوبات قاسية تتنافى مع حقهم في التعبير عن آرائهم».

واستمع المقرر الأممي بمدينة وهران إلى شروحات تتعلق بملف تشجيع مقر «راديو أم» وموقع «مغرب إيمارجات»، وسجن الصحافيين إحسان القاضي ومصطفى بن جامع، والباحث رؤوف فراخ.

كما رددت على مسامع المقرر شروحات حول وضعية عدد من المعتقلين، على غرار نورالدين تونسي، نبيل صلاح، إبراهيم علامي، موحد قاسمي.. وغيرهم، فضلاً عن قرار حل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، والتصديق الذي يطال عدد من الجمعيات والنقابات، وهيئة الدفاع عن معتقلي الرأي.

وكان بيان المكتب الأمم المتحدة بالجزائر قد أفاد بأن «المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في حرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات كلبمنت نيايتيسوسي فول سيقوم بتقييم احترام الحق في حرية التجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات».

خلاله الجزائر بالحرص على ترقية دور المرأة في حل النزاعات والوقاية منها بما يتماشى ومبادئ السياسة الخارجية للجزائر».

تنسيقية الدفاع عن

سجناء الرأي تحصي

نحو 300 معتقل بصفة

مؤقتة أو بعقوبة صدرت

في حقهم

لكن في المقابل كان ناشطون حقوقيون وإعلاميون يطلعون ويناقشون المقرر الأممي لحقوق الإنسان حول وضعية الحريات السياسية والإعلامية، والملاحقات القضائية التي تطال معارضين للسلطة، عبروا عن رأيهم في احتجاجات سلمية أو عبر منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب الإفراط في تطبيق العقوبات السالبة للحرية لما يعرف بـ«معتقلي الرأي».

وتحصى تنسيقية الدفاع عن سجناء الرأي نحو 300 معتقل بصفة مؤقتة أو بعقوبة صدرت في حقهم، كما دخل

فيما بات يعرف بالبند 87 مكر من قانون العقوبات الصادر العام 2021.

ورافع الرئيس الجزائري على حصيلة بلاده في هذا المجال بالقول «الجزائر تؤمن إيماناً عميقاً بأن احترام حقوق الإنسان وترقيتها هو حجر الزاوية لأي نظام سياسي ذي مصداقية، وتعمل على تعزيزها بكل الوسائل الممكنة، وهو إيمان نابع من تمسك الشعب الجزائري بحقوق الإنسان».

وتابع «التعديل الدستوري لسنة 2020 يعد إسهاماً على قناعتنا بضرورة تعزيز الحقوق والحريات، وأنه لا يمكن أبداً المساس بجوهرها، حيث كرس هذا التعديل في أحكامه المساواة بين كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات لئلا تكون العنصر الذي تحول دون المشاركة الفعالة للجميع، لاسيما في مجال ترقية حقوق المرأة وتمييزها سياسياً واقتصادياً من أجل إدماجها في مناصب المسؤولية، وتحقيق مبدأ المناصفة في سوق التشغيل وتعزيز دورها في السلم والأمن، وترقية مكانتها في مختلف مجالات الحياة على المستوى الوطني والقاري والدولي».

ولفت إلى أنه «تم إعداد مخطط وطني عملي في إطار تنفيذ قرار صادر عن مجلس الأمن تلتزم من

فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

وذكر أن «الجزائر التي حظيت بدعم وثقة الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان لنيل العضوية فيها هي طرف في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وتعمل بكل حرص على تعزيز تعاونها معها ومواصلة تنسيقها مع مختلف هيئات المعاهدات المعنية بحقوق الإنسان واليات الاستعراض الدولي الشامل، وأنها قدمت

في نوفمبر 2022 تقريرها الوطني الرابع في إطار هذه الآلية».

وتزامن خطاب الرئيس تبون مع الجولة التي يؤديها فول بعدما تاجلت عدة مرات لدواع مختلفة، لكن ناشطين ومهتمين بمجال حقوق الإنسان أدرجوا ذلك في خانة ما وصفوه بـ«نية السلطة في التعطيل على الخروقات والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان في البلاد».

واستدل هؤلاء بحزمة الأسئلة التي وجهت للحكومة الجزائرية في التقرير الرابع، وشملت وضعية الحريات السياسية والإعلامية والدينية، والترسانة التشريعية التي قوضت مساحات التعبير الحر والتظاهر السلمي، فضلاً عن التوظيف المفرط لمحاربة الإرهاب خاصة

كليبمان نيايتيسوسي فول، الذي حل بالجزائر في زيارة تدوم عشرة أيام. وأكد الرئيس الجزائري على اتباع بلاده لكل ما تملبه الترسانة التشريعية والحقوقية والاتفاقيات المنبثقة عن منظمة الأمم المتحدة، وأن عضويتها في مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن بداية من مطلع العام القادم هي نتيجة طبيعية لجهودها ضمن المجموعة الأممية، خاصة



خطاب غير متع

الإعلام الفرنسي يستغل زلزال الحوز في معركة تصفية حسابات مع المغرب

حملات تهويل تستهدف مراكش كوجهة سياحية

لقناة فرنسية في مناطق الزلزال، عملوا على توجيه بعض الناس وحثهم زورا على التصريح بعدم وصول المساعدات وفرق الإنقاذ إلى القرى المتضررة، ما دفع المواطنين إلى إبلاغ السلطات وتحسيس المواطنين بالأغراض الخبيثة للقناة الفرنسية المذكورة.

وأشارت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إلى أن بعض الصحفيين الفرنسيين يقرّون مجموعة كبيرة من المخالفات المخلة بأخلاقيات المهنة من خلال "نشر صور أشخاص دون الحصول على موافقة صريحة منهم، وانتقاء الأشخاص الذين يستجوبونهم بدقة متناهية بما يخدم أهدافا معينة، وتركيزهم بشكل يفقد إلى الالتزام بالتوازن على بعض الاختلالات والنقص"، وفق بلاغ لها.

ويبدو أن الحملة التي تقوم بها بعض القنوات الفرنسية لتقويض السياحة بمراكش بشكل خاص لم تنجح في التأثير على الكثير من السياح سواء الفرنسيين أو غيرهم، إذ وفقا للأرقام الصادرة عن الاتحاد الإسباني لوكالات السفر، يقيم حاليا ما بين 4000 و5000 من هؤلاء السياح في منطقة مراكش المتضررة بشكل مباشر من الزلزال.

وقال نائب رئيس الاتحاد خوسيه مانويل لاسترا "إن غالبية السياح الإسبان يفضلون البقاء ومواصلة رحلتهم عبر الدولة الواقعة في شمال أفريقيا، وتستمر الأنشطة السياحية بشكل طبيعي نسبيا في منطقة مراكش وبحالة طبيعية في بقية مناطق المغرب".

يذكر أن مجموعة من المنابر الإعلامية الفرنسية شنت هجوما على المغرب، في تناف تام مع أخلاقيات مهنة الصحافة، بسبب عدم قبول المغرب العرض الفرنسي لتقديم المساعدات بخصوص عمليات الإنقاذ والإغاثة في المناطق المتضررة من الزلزال، ولم تتقبل المنابر الفرنسية قبول المغرب للعرضين الإسباني والبريطاني واستثناء العرض الفرنسي.

وأكد الأندلسي أن المغرب حرص بقوة على الحفاظ على جميع المتكقيات الدولية والوطنية المقررة بمراكش كرد على هذا الاستهداف ومحاولة ضرب السياحة بهذه المدينة، أو تخويف السياح من زيارتها.

ويضي صندوق النقد والبنك الدولي قدما في خططهما لعقد اجتماعاتهما السنوية في مراكش. وذكرت المؤسسات أن تقييما خصص إلى أن الاجتماعات المقرر انعقادها بين 9 و15 أكتوبر في مراكش، لن تعرقل جهود الإغاثة وإعادة الإعمار و"ستتيح فرصة للمجتمع الدولي ليقف بجانب المغرب وشعبه الذي أبدى صمودا في مواجهة الأزمة".

ومن المتوقع أن تمنح الاجتماعات السنوية الأولى لصندوق النقد والبنك الدولي في أفريقيا منذ 1973 زيادة في الإنفاق لصالح رابع أكبر مدينة مغربية وإحدى أهم المقاصد السياحية.

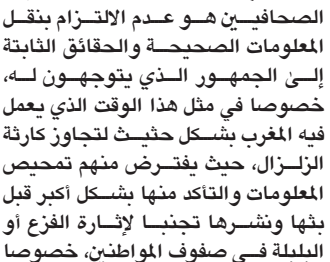
ممنهجة تستهدف مراكش أساسا، باعتبارها وجهة سياحية، خاصة من طرف الإعلام الفرنسي الذي سعى في بعض تغطياته للزلزال الذي ضرب المغرب بزلزال مراكش، وهي محاولة لضرب السياحة بهذه المدينة من خلال تخويف السياح من زيارتها، وإظهار المملكة كدولة ضعيفة تحتاج إلى المساعدات.

وقال محمد كريم بوخصاص الصحفي بأسبوعية "الأيام" والباحث في علوم الإعلام والتواصل، إن عدم تقيد الصحفيين الفرنسيين بأبسط قواعد السلوك المهني وتجاوز ذلك إلى التهويل وإفزع السياح وتخويفهم من زيارة المغرب بعد وقوع الزلزال، لا يمكن تفسيره إلا بخدمة أجندات سياسية معينة، خصوصا أن ذلك يتزامن مع استفحال الأزمة بين المغرب وفرنسا في الأيام الأخيرة.



نبيل الأندلسي

المغرب يتعرض لحملة ممنهجة تستهدف مراكش أساسا



محمد كريم بوخصاص

الصحافيون الفرنسيون لم يتقيدوا بأبسط قواعد السلوك المهني

وأكد بوخصاص في تصريح لـ"العرب" أن ما افتقده هؤلاء الصحافيين هو عدم الالتزام بقفل المعلومات الصحفية والحقائق الثابتة إلى الجمهور الذي يتوجهون له، خصوصا في مثل هذا الوقت الذي يعمل فيه المغرب بشكل حثيث لتجاوز كارثة الزلزال، حيث يفترض منهم تمحيص الزلزال، والتأكد منها بشكل أكبر قبل بثها ونشرها تجنباً لإثارة الفرع أو البلبلة في صفوف المواطنين، خصوصا أن الحصول على المعلومة يكون مطلوباً في هذه الأوقات من جانب الجمهور.

واستنكرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ما وصفته بتخلي بعض وسائل الإعلام الفرنسية عن دورها الإعلامي المهني، وإخلالها بأخلاقيات المهنة خلال تعاملها مع مأساة ضحايا زلزال الحوز "بخلفيات سياسية وأيديولوجية".

وسجلت النقابة ذاتها، في بلاغ شديد اللهجة، أن الكثير من وسائل الإعلام الفرنسية اختارت توظيف زلزال الحوز الذي أصاب المملكة "خدمة أجندة معينة وتصفية حسابات سياسية ضيقة"، مبرزة أن "بعض وسائل الإعلام الفرنسية تخلت عن دورها الإعلامي المهني، وتحوّلت إلى فاعل سياسي مباشر، يبتني مواقف سياسية بحمولة أيديولوجية صرفة".

وأكد صحافيون في حديث لـ"العرب" أنهم وقفوا على محاولة صحفيين تابعين



محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي

الرباط - تطرح الحملة التي يشنها الإعلام الفرنسي على المغرب الكثير من التساؤلات، وسط حديث محللين عن أن هذا الاستهداف المنهجي تقف خلفه دوائر فرنسية لا تريد تبريد الأجواء وتسعى للابقاء على حالة التوتر القائمة بين البلدين.

ولم تمض أيام على الهجوم المقتعل للإعلام الفرنسي بشأن عدم قبول المملكة للمساعدات الفرنسية، حتى سارع بعض الإعلاميين الفرنسيين إلى شن حملة جديدة، وهذه المرة تستهدف قطاع السياحة الذي يعد رافدا أساسيا لاقتصاد المملكة.

وحذرت الفيدرالية الوطنية للنقل السياحي بالمغرب ضمن نداء موجه إلى عموم مهنيي القطاع، من بعض الإعلاميين الفرنسيين الذين استغلوا تواجدهم في بعض المناطق المتضررة من زلزال الحوز للعمل على "نقل صورة مغايرة للواقع، ومحاولين بذلك ترهيب السياح وإثارة مخاوفهم من زيارة المغرب".

وأكدت الفيدرالية في بيان أن "بعض الإعلاميين والناشطين الفرنسيين الذين حلوا ببلاندا عقب الزلزال يعمدون إلى نقل صورة مغايرة للواقع ويعملون على البحث عن النقص القليلة والتركيز عليها وتهويلها وغض الطرف عن النقاط الإيجابية الكثيرة".

وأضافت أنهم يحاولون "إفزع السياح وتخويفهم من زيارة المغرب رغم أن الأوضاع مستقرة والحياة مستمرة بشكل طبيعي في معظم أرجاء الوطن الجيب"، وأمام هذا الوضع، دعت الفيدرالية جميع مهنيي النقل السياحي إلى "توخي الحيطه والحذر من هؤلاء المفرضين"، وفق تعبيرها، مع العمل على إخبار السلطات المختصة بعين المكان "عند الاستشابه في أي حالة أو عند ضبط أي تحركات تعادي الوطن أو تحاول ضرب استقراره أو مصالحه".

كما نبهت مهنيي القطاع إلى توخي الحذر في النقاشات مع السياح ومع المنطوقين والحرص على "عدم تغليطهم أو إعطائهم صورة غير واقعية، رغم أن الأوضاع مستقرة والحياة مستمرة بشكل طبيعي في معظم أرجاء الوطن".

وقامت قنوات فرنسية بثت مراسلات مباشرة من مراكش تدعو فيها السياح إلى مغادرة المدينة بداعي أن الوضع خطير، وقام بعض السياح الفرنسيين بالاحتجاج عليها، حيث اعتبروا كلامها مجرد مغالطات لحمل السياح الفرنسيين بالخصوص على مغادرة المدينة التي تعيش أساسا من السياحة.

وأكد نبيل الأندلسي رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، أن المغرب يتعرض لحملة

الشيخ خالد بن محمد بن زايد يطلق الإستراتيجية الجديدة لشبكة أبوظبي للإعلام

منظومة إعلامية متكاملة تخدم المحتوى الهادف



رؤية جديدة تواكب التطورات المتسارعة في قطاع الإعلام

إماراتية واعية ومثقة وملهمة لقيادة دفة قطاع الإعلام مستقبلا.

من جانبه، قال رئيس المكتب الوطني للإعلام الشيخ زايد بن حمدان بن زايد إن هذه النقطة النوعية التي تشهدها شبكة أبوظبي للإعلام تأتي في إطار رفد الإعلام الوطني في دولة الإمارات بخطوة مهمة في مسيرة تطوير منظومة الإعلام الوطني، بما يعكس نهج الإمارات في رحلة البناء والتنمية، وإبراز إنجازاتها وقيمتها الإنسانية وتطلعاتها إلى المستقبل.

وأشار رئيس المكتب الوطني للإعلام إلى أن التطور والتحديث المستمر اللذين تشهدهما المؤسسات الإعلامية في الدولة يعكسان مدى أهمية تقديم محتوى إعلامي يعبر عن خصوصية المجتمع الإماراتي وقيمه الثقافية والاجتماعي، ويواكب في الوقت ذاته التطورات التقنية وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، متمنياً للقائمين على شبكة أبوظبي للإعلام كل التوفيق والنجاح في خطوتهم الجديدة، وتحقيق الأهداف المرجوة في صناعة محتوى إعلامي وطني متطور وشامل.

ويهدف التحول الجديد لشبكة أبوظبي للإعلام، التي تتبع مكتب أبوظبي الإعلامي، إلى إطلاق منظومة إعلامية وطنية تفاعلية تخدم أهداف الدولة، وتواكب التطورات المتسارعة في قطاع الإعلام، وتركز على التواصل الفاعل مع الجمهور محليا وإقليميا ودوليا مع خلال إعداد مواد إعلامية متنوعة تعكس قيم وتراث أبوظبي ودولة الإمارات، وتخدم تطلعات جميع أفراد المجتمع، كما يهدف إلى إعداد كفاءات وطنية تشارك قيم التعايش والتلاحم المجتمعي والتفاعل والتواصل مع الجمهور بكفاءة عالية.

وستعمل الشبكة في حُلّتها الجديدة على توظيف بنية تحتية وتقنية متقدمة تلّزم بأعلى المعايير العالمية لإنتاج برامج متنوعة تجمع بين التثقيف والتوعية والترفيه، وتتماشى مع مختلف الفئات العمرية، وتوائم تطلعات جيل المستقبل، وتعمل على تطوير مواد إعلامية وبرامج إخبارية لغير الناطقين بالعربية.

وتضمّن حفل الإطلاق، الذي حضره رؤساء وكلاء الدوائر المحلية والاتحادية وعدد من كبار المسؤولين، نبذة عن تاريخ تأسيس الشبكة، منذ افتتاح "إذاعة أبوظبي" عام 1969، وبدء البث التلفزيوني لقناة أبوظبي بالأبيض والأسود، وصدر العدد الأول من صحيفة "الاتحاد" في العام ذاته، والتحوّل إلى البث بالألوان عام 1974، وغيرها من المحطات التاريخية والرئيسية التي مرّت بها الشبكة.

وشدد على أهمية الإعلام ودوره الحيوي في تعزيز الوعي المجتمعي، مؤكداً على ضرورة ترسيخ قواعد إعلام قوي ومبدع للمرحلة المقبلة، لواءة أحدث التطورات التكنولوجية وتوجهات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الجديد، إضافة إلى أهمية الاستثمار في إعداد كوادر إعلامية

تستهدف الإستراتيجية الجديدة لشبكة أبوظبي للإعلام بناء منظومة إعلامية شاملة ومتكاملة تؤهلها لأن تكون شريكا أساسيا في التنمية ورافدا من روافد دعم المسيرة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وأطلق الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، الرؤية الإستراتيجية الجديدة لشبكة أبوظبي للإعلام، وذلك خلال جلسة وقناة حفل نظمتها الشبكة، الأربعاء، في مسرح أبوظبي الوطني.

وجرى خلال الحفل تقديم عرض مفصل للرؤية الإستراتيجية الجديدة للشبكة، التي تركز على محور الخدمة العامة بهدف تعزيز المشهد الإعلامي العام، وتقديم محتوى تعليمي وتنقيفي نوعي يثري المعرفة المجتمعية، ويعمل على تسريع نمو اقتصاد المعرفة على جميع المنصات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعة والرقمية التابعة للشبكة عبر سرد محتوى تعليمي ترفيهي يصل إلى كافة أفراد المجتمع.

وتقوم المنظومة الإعلامية الجديدة في الإمارة على مجموعة من الأسس الإستراتيجية، أهمها تعزيز المحتوى الإعلامي الهادف، الذي يحاكي تطور وتقدم دولة الإمارات في مختلف المجالات الحيوية، ويعكس قيم الهوية الإماراتية والإنجازات الوطنية، ويرسخ مكانتها إقليميا ودوليا.

وتتضمن الإستراتيجية إطلاق "مركز الاتحاد للأخبار"، الذي سيعمل كمركز إخباري موحد ومتكامل بلغات مختلفة، ويهدف إلى تقديم محتوى إخباري محلي وعالمي بمهنية ودقة عالية تواكب مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة والتطورات الإقليمية والعالمية، مع تقديم نشرات متخصصة على مدار الساعة في مختلف المجالات، ومنها أسواق المال والأعمال والشؤون الاقتصادية والقطاع الرياضي وفق أفضل الممارسات المتطورة في مجال الرصد الإعلامي.

وتشمل الإستراتيجية إصدار جريدة "الاتحاد" باللغتين العربية والإنجليزية وتحديث تصميمها وفقا لأعلى المعايير الإعلامية الدولية، بالإضافة إلى تطوير المحتوى الإعلامي للقنوات التابعة للشبكة من خلال إعداد برامج المتنوعة تناسب أنواق وتطلعات مختلف فئات المجتمع بأسلوب مبتكر ونفعا علي.

كما تركز الإستراتيجية الجديدة على ملفي المرأة والأسرة، من خلال تطوير محتوى مجلة "زهرة الخليج" باللغتين العربية والإنجليزية، ليوأكب مسيرة المرأة في الإمارات والوطن العربي، وما وصلت إليه من طموحات وإنجازات على المستوى الشخصي والمجتمعي والوطني.

وتشدد على أهمية الإعلام ودوره الحيوي في تعزيز الوعي المجتمعي، مؤكداً على ضرورة ترسيخ قواعد إعلام قوي ومبدع للمرحلة المقبلة، لواءة أحدث التطورات التكنولوجية وتوجهات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الجديد، إضافة إلى أهمية الاستثمار في إعداد كوادر إعلامية



مراكش صامدة رغم حملات التشويه

معاهدة دفاع مشترك بين واشنطن والرياض مقابل التطبيع مع إسرائيل

السعودية تترهن على المعاهدة لردع الهجمات المحتملة من قبل إيران أو شركائها المسلحين



واشنطن تسترضي الرياض

السياسية والدبلوماسية العربية والدولية لإحياء عملية السلام لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقالت إن "هذه الجهود التي ساهمت في بلورة ورقة عمل جمعية، التقى حولها أكثر من ستين دولة، أعادت الاهتمام بحل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية". وأضافت أنه "أمام انسداد الأفق السياسي والرفض الإسرائيلي الرسمي لمبدأ حل الدولتين والتفاوض للوصول إلى اتفاق سلام فلسطيني - إسرائيلي تأتي هذه المبادرة المقصرة لتؤكد أهمية القضية الفلسطينية ومركزيتها لأي حل إقليمي أو ثنائي في منطقتنا".

وكان الأمير فيصل بن فرحان قال خلال اجتماع مشترك مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومصر والأردن على هامش الجمعية العامة "إن السلام لن يكون قائما دون إنهاء الاحتلال، ودون تلبية مطالب الفلسطينيين في الحرية والدولة المستقلة على أساس حل الدولتين، وقد أجرينا اليوم نقاشا، بعد اللقاء، بأنه لن يكون هناك حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأن حل الدولتين يجب أن يعود إلى الواجهة". ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية بالجهود

وطائرات مسيرة متطورة وذخائر مختلفة، في نوفمبر 2020. وهناك توافق ضمني بأن حكومة بنيامين نتنياهو تشكل عقبة حبال جهود إحياء عملية السلام، إلا أن مع السعودية لا يترك مجالا للشك بأن البيت الأبيض بات على أبواب القناة العائلة بأن علاقات ما بعد تحقيق السلام لا تترك ميرا للتوازنات التي ظلت سائدة في علاقات ما قبل تحقيق السلام. وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أخطرت الكونغرس ببيع أسلحة بقيمة 23 مليار دولار إلى الإمارات، تشمل طائرات أف - 35

يسمح بالإفراج عن صفقة طائرات أف - 35 للإمارات التي تخشى الولايات المتحدة من أن "تثير شكوكا حول قدرة إسرائيل على الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في المنطقة". إلا أن اتفاقا دفاعيا مع السعودية لا يترك مجالا للشك بأن البيت الأبيض بات على أبواب القناة العائلة بأن علاقات ما بعد تحقيق السلام لا تترك ميرا للتوازنات التي ظلت سائدة في علاقات ما قبل تحقيق السلام. وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أخطرت الكونغرس ببيع أسلحة بقيمة 23 مليار دولار إلى الإمارات، تشمل طائرات أف - 35

تسعى السعودية للاستفادة من التطبيع مع إسرائيل من خلال فرض معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة تجبر واشنطن على التصدي للهجمات الإيرانية والحوثية المحتملة ضد الرياض ومنشأتها الحيوية.

واشنطن - يجري مسؤولون أميركيون وسعوديون مباحثات لإعداد "معاهدة دفاع مشترك" على غرار المعاهدات الأميركية مع اليابان وكوريا الجنوبية، مما يشكل تلبية لواحد من أهم شروط الرياض لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. ووفقا لمسؤولين أميركيين أدلوا بتصريحات لصحيفة "نيويورك تايمز" فإن "الاتفاقية تقوم على التزام الولايات المتحدة بشكل عام بتقديم الدعم العسكري إذا تعرضت السعودية لهجوم في المنطقة أو على الأراضي السعودية".

وبحسب "نيويورك تايمز" فإن "ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يطلب أيضا من إدارة جو بايدن مساعدة بلاده على تطوير برنامج نووي مدني"، وهو المطلب الذي يخشى بعض المسؤولين الأميركيين أن يكون "غطاء لبرنامج أسلحة نووية لمواجهة إيران" ما يعني حسب محللين أن الصفقة تتجاوز الاعتبارات الدبلوماسية للتطبيع مع إسرائيل، وتجعل ميزاتها خفيفة وخافتا أمام المكاسب الاستراتيجية التي تحققها

الرياض.

والأمير محمد بن سلمان يعتبر أن اتفاقية الدفاع مع واشنطن هي العنصر الأكثر أهمية في المحادثات بشأن إسرائيل

وتزامنت المباحثات مع لقاء ثلاثي جمع بين وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والسعودية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال عنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، عبر صفحته على منصة إكس إنه "اجتماع مفعم مع الأمير فيصل بن فرحان والشيخ عبدالله بن زايد في الدورة 78 للجمعية

والتزامت المباحثات مع لقاء ثلاثي جمع بين وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والسعودية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال عنه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، عبر صفحته على منصة إكس إنه "اجتماع مفعم مع الأمير فيصل بن فرحان والشيخ عبدالله بن زايد في الدورة 78 للجمعية

بعد تبادل السجنا، قطر متحمسة لتفاهمات نووية بين واشنطن وطهران

وأفادت تقارير للوكالة أطلعت عليها رويترز هذا الشهر أن إيران خفضت بالفعل معدل تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المئة، لكن مخزونها واصل النمو. وقال دبلوماسيون في المنطقة إن هناك مؤشرا إيجابيا آخر هو عدم شن وكلاء إيران هجمات كبيرة على مصالح الولايات المتحدة أو مصالح حلفائها في المنطقة في الأشهر القليلة الماضية. ووقع آخر حادث كبير في سوريا في مارس، عندما حملت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مسلحين مدعومين من طهران مسؤولية هجوم على القوات الأميركية هناك.

ولكن، قد يتوقف الكثير على الانتخابات الأميركية التي ستجرى في العام المقبل عندما يتنافس الرئيس الديمقراطي بايدن مجددا مع ترامب، الذي يتصدر حاليا السباق لنيل ترشيح الحزب الجمهوري.

وقال أحد الدبلوماسيين "ما الفائدة من جعل واشنطن الأمر أكثر إغراء لطهران قبل الانتخابات، خاصة في سباق شرس حيث سينفض المنافسون الجمهوريون على أي اتفاق يبدو أنه يضر بمصالح الأميركية". ومع ذلك لا يزال الغرب قلقا حيال أنشطة طهران النووية. وقال خبراء إن اتفاق عام 2015، الذي وصفه ترامب بأنه "أسوأ اتفاق على الإطلاق"، أوقف برنامج إيران النووي ما يكفي لإبعادها عما أو نحو ذلك عن التكنولوجيا اللازمة لصنع قنبلة نووية. وقال دبلوماسي كبير في المنطقة "عندما لا يريد أحد حدوث أزمة، فإن الوقت يكون مناسباً للتفاوض من الآن وحتى الانتخابات الأميركية".

يلقي بظلال على علاقات واشنطن مع الجمهورية الإسلامية.

وتكتم المسؤولون الأميركيون على تفاصيل اتفاق تبادل السجنا يوم الاثنين حتى أعلقت طائرة الأميركيين الخمسة المرفج عنهم من مطار طهران. وكانت مصادر أبلغت رويترز في وقت سابق أن محادثات غير مباشرة في قطر، أدت إلى تبادل السجنا، عقدت بعد تعثر المحادثات الأوسع نطاقا بشأن البرنامج النووي الإيراني. وحينها طالبت طهران بضمانات بعدم إنهاء الاتفاق الجديد مرة أخرى، وهو الطلب الذي قال مصدر إيراني إنه تم التخلي عنه الآن.

مسؤولون قطريون يناقشون مع إيرانيين وأميركيين تخصيب اليورانيوم والطائرات المسيرة الإيرانية

وقالت المصادر الثلاثة بالمنطقة إن المسؤولين الإيرانيين أظهروا خلال المحادثات علامات على استعدادهم لتقديم تنازلات في حالة تخفيف العقوبات الأميركية التي أصابت اقتصاد بلادهم بالشلل. وأضافت المصادر الثلاثة أن طهران التزمت بالفعل بخفض تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المئة، أي أقل من النسبة اللازمة لصنع سلاح نووي وهي 90 في المئة تقريبا، وأبدت استعدادها لاستئناف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة والتي تراقب أنشطتها النووية.

غير المباشرة مع إيران قريبا، قال في نيويورك "لم نتناول ذلك في الوقت الراهن، لكننا سنرى في المستقبل ما إذا كانت هناك فرص". وقال مصدران إيرانيان مطلعان إن اجتماعات غير مباشرة ستعقد بين مسؤولين أميركيين وإيرانيين في نيويورك قد تمهد الطريق لإجراء محادثات بشأن "تفاهم" نووي. وأضافا أن إيران لم تغلق الباب أبدا أمام الدبلوماسية النووية.

وقال مصدر إيراني آخر مطلع على المناقشات التي جرت حتى الآن مع قطر "مع أخذ الانتخابات الأميركية المقبلة في الحسبان، من الممكن التوصل إلى تفاهم يتضمن إصدار إعفاءات بقطاعي البنوك والنفط تسمح لإيران بتصدير نفطها بحرية واستعادة أموالها عبر النظام المصرفي"، وهذا أمر محظور حاليا بموجب العقوبات الأميركية.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية يوم الأحد ردا على سؤال عما إذا كانت ستجرى أي محادثات غير مباشرة مع الإيرانيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك "تسألون عما إذا كانت هناك أي محادثات مزعومة هذا الأسبوع، بالتأكيد لا". ولم يتضح ما إذا كان المسؤول يقصد نفي إجراء أي محادثات غير مباشرة، أم أنه يعتمد ترك الباب مفتوحا أمامها. ولم ترد وزارة الخارجية الأميركية على أسئلة تفصيلية بهذا الخصوص. وتعد مناقشة أي تعامل مع إيران أمرا حساسا في الولايات المتحدة، إذ ما يزال اقتحام السفارة الأميركية في طهران عام 1979، عندما احتجز 52 أميركيا رهائن لمدة 444 يوما،

لإيران في المنطقة ووقف تصدير إيران لطائرات مسيرة، كل ذلك مقابل بعض الإعفاءات من العقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيرانية.

وقالت مصادر في الدوحة إن مسؤولين قطريين سيعقدون اجتماعات منفصلة مع إيرانيين وأميركيين خلال اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك هذا الأسبوع. وأكد مصدر مطلع على المحادثات أن تلك الاجتماعات ستناقش تخصيب اليورانيوم والطائرات المسيرة الإيرانية.

ولفت المصدر إلى أن قطر تستهدف استضافة محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن في حالة حدوث تقدم بعد أن ساعدت الدوحة في صياغة اتفاق تبادل السجنا بدبلوماسية مكوكية بين مفاوضين إيرانيين وأميركيين كانوا يقيمون في فندقين منفصلين بالدوحة. وقال مسؤولون غربيون وإيرانيون إن فكرة التفاهمات لمنع التصعيد بدلا من الاتفاق النووي الذي يتطلب مراجعة الكونغرس الأميركي طرحت في السابق. ولم يعترف المسؤولون الأميركيون قط باتباع مثل هذا النهج. وتشبه واشنطن في أن طهران تريد التكنولوجيا اللازمة لصنع سلاح نووي. وتصر إيران على أن هذا ليس هدفها على الإطلاق.

وعندما جرت عملية تبادل السجنا بين الولايات المتحدة وإيران يوم الاثنين، ترك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الباب مفتوحا أمام الدبلوماسية لتناول الملف النووي، الذي وصفه بأنه "ربما يكون القضية الأولى المثيرة للقلق"، لكنه قال إنه لا يوجد شيء وشيك. وردا على سؤال عما إذا كان من الممكن إجراء المزيد من المحادثات

العقوبات المفروضة على طهران مقابل الحد من أنشطتها النووية.

وستزيد الانتخابات الأميركية عام 2024 من قتامة هذه التوقعات. فالرئيس الأميركي جو بايدن يواجه بالفعل انتقادات من الجمهوريين بسبب إفراجه عن أصول إيرانية بقيمة ستة مليارات دولار في اتفاق على تبادل السجنا.

غير أن قطر لديها طموحات دبلوماسية كبيرة، وتضغط على الجانبين للمشاركة في محادثات أخرى والتوصل إلى "تفاهمات"، بحسب ثلاثة مصادر إقليمية مطلعة على المناقشات التي أجرتها الدوحة بشكل منفصل مع الجانبين.

وقالت المصادر الثلاثة إن التفاهمات تهدف إلى إبطاء تخصيب اليورانيوم في طهران مع زيادة المراقبة الدولية والحد من أنشطة الميليشيات الموالية



تبادل السجنا ليس كالتفاهمات النووية، هل تنجح الدوحة؟

ليبيا ولحظة الحقيقة الإنسانية

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان الشعب الليبي عزيزاً على المجتمع الدولي يوم قرر حلف الناتو منع القذافي من الذهاب بجيشه إلى المدن المتمردة خوفاً على سلامة سكانها. غير أن المجتمع الدولي نفسه استخف بأرواح الليبيين حين حلت بهم كارثة الإعصار وتداعياته. لم يكن في إمكان جيش القذافي أن يقتل من الليبيين ما قتله الإعصار في وقت قياسي. كما أن الليبيين في الحالة الأولى كانوا مسلحين بعكس ما كانوا عليه في الحالة الثانية حين تجلّى كل الخراب الذي عاشته ليبيا عبر أكثر من خمسين سنة.

يوم كان القذافي حاكماً كانت ليبيا تنصدر واجهات الصحف لا باعتبارها دولة عظمى كما كان يشير إليه اسمها، بل لأنها دولة مزعجة، كما أشاعت وسائل الإعلام الغربية الموجهة. القذافي نفسه كان يتأرجح بين شخصيتي الصديق والعدو بالنسبة لدول غربية أرادت الاستثمار في غيائه السياسي وجنونه وعبقريته في مجال ارتكاب الحماقات. فرنسا وإيطاليا كانتا في مقدمة تلك الدول. ولم يكن مفاجئاً أن تكون الدولتان في مقدمة الدول التي وضعت جيوشها في خدمة المسمى الأميركي للقضاء عليه.

وكما يبدو فإن الانتهاء من عصر القذافي كان هدفاً، بعده انتقل الغرب إلى مرحلة، كان إهمال ليبيا أبرز ملامحها. ولكنه إهمال صوري ليس إلا. سيُقال إن ليبيا أو جزءاً منها ترك لتركيا. وهو أمر صحيح غير أنه يخفي أبعاداً لم يكن الغرب في منأى عنها. ذلك لأن تركيا هي عضو في حلف الناتو كما أنها العضو الوحيد القادر على التعامل باكتشاف مع الجماعات الدينية المتشددة التي لعبت ولا تزال تلعب دوراً مهماً في تمزيق ليبيا وضياح دولتها وسرقة ثرواتها.

تخلص الغرب من القذافي لتكون ليبيا دولة من غير سيادة وبمجتمع من غير دولة. لم تقتل الدولة يوم مقتل القذافي، بل قُتلت السيادة الوطنية. ليبيا التي حكمها القذافي هي أشلاء دولة. أما المجتمع الذي حكمه القذافي عبر أربعين سنة فإن الجزء الأكبر منه لا يعرف ما معنى الدولة. كل ليبي تحت الخمسين من عمره لا يمكنه في أي حال أن يتخيل شكل الدولة ومضمونها. هو ابن التجربة التي صنعها القذافي والتي لا يمكن أن تُوصف إلا بالفوضى الشاملة.

حطم حلف الناتو ليبيا ولم يحطم "دولة القذافي". كان المجتمع الليبي بعد رحيل القذافي في حاجة إلى رعاية دولية من نوع خاص. لست هنا في صد الحديث عن وصاية استعمارية بقدر ما أنا أفكر بنوع من المشاركة يستفيد الليبيون من خلالها من خبرة المجتمع الدولي في بناء دولة ديمقراطية حديثة يكون مبدأ

المواطنة أساسها. وهو ما افتقده الليبيون حين عادوا إلى جهااتهم وقبائلهم. ذلك ما يسر للتنظيمات الدينية المتشددة أن تقتسل إلى حراكهم ليكون لرؤساء القاعدة السابقين، الخارجين من السجون الأميركية دور في صنع فوضى ستحل محل فوضى القذافي. كنت كلما التقيت ليبيا من الداخل يفاجئني بالقول "الأمور جيدة". وهو ما يعني أنه لم يُقتل بعد. وإذا ما كان القذافي قد طلب من الشعب الليبي أن ينسئ النفط فإن ورثته لم يشغلهم شيء بقدر ما اهتموا بسرقة وإردات النفط. وعلى أساس ذلك الميزان يمكننا أن نفهم ما القصد من الشرعية التي صارت المجال الحيوي الذي يعلن الليبيون من خلاله أنهم الأحق في استلام السلطة.

الغرب الذي تخلص من ليبيا يعرف جيداً ما المشكلات العميقة التي يعاني منها المجتمع الليبي ويعرف أن مجتمعاً حرم من الحياة السياسية عبر أكثر من أربعين سنة لا يمكنه أن يدير نفسه بنفسه

لا أعتقد أن ممثلي الأمن العام للأمم المتحدة قد فهموا شيئاً من لغة الليبيين أو أنهم فهموا وصار الياس عنواناً لتقاريرهم الدورية. لا يحتاج الأمر إلى كثير ذكاء. الليبيون لا يرغبون في بناء دولة موحدة لأنهم لا يعرفون ما الدولة، ما أهدافها وما نفعها وما أهميتها. لقد عاشت ليبيا من غير دولة عبر أربعين سنة من حياتها. كانت أربحية تدار من قبل اللجان الشعبية. ذلك أولاً وثانياً لا تحتاج ليبيا إلى مساعدات فهي دولة ثرية، يمكن ثرواتها أن تجعل من سكانها كلهم أثرياء إن شاء الليبيون أن يكونوا منصفين مع أنفسهم. ذلك كله على السطح. الغرب الذي تخلص من ليبيا يعرف جيداً ما المشكلات العميقة التي يعاني منها المجتمع الليبي ويعرف جيداً أن مجتمعاً حرم من الحياة السياسية عبر أكثر من أربعين سنة لا يمكنه أن يدير نفسه بنفسه. شباب ذلك المجتمع كلهم ينتمون إلى مرحلة الفوضى القذافية. الأخطر من ذلك أن التنظيمات الإرهابية التي أدامت الحرب في ليبيا لم يكن لديها هدف سوى الاستمرار في تلك الحرب إلى ما لا نهاية. فما من شيء يجمعها سوى الحرب.

ليبيا المنسية اليوم هي ضحية الغرب الذي ينتظر التخلص من شعبها الحي.



شباباً على القذافية وما نحن ندفع الثمن

العرب



عين الحلوة التي أصيبت بالعمى

علي الصراف
كاتب عراقي

التعددية جزء من الطبيعة الفلسطينية. إنها مستمدة من مدن وبلدات لكل منها خصائص وموارث وأسر وأدوار. غزة غير نابلس في النهاية. شتّى أن تعترف بذلك أم لم تتشأ، فهذا هو الواقع. وهو ما يعني أن القضية الفلسطينية وإن كانت في جوهرها واحدة، حيال الآخر "العدو"، إلا أن ذلك لم يمنع المقاربات المختلفة بين أبنائها أنفسهم.

"إدارة التعددية" تتطلب مهارة من نوع خاص. تلك المهارة تظل تمسك بالعصب على أرض الواقع، بينما تسمح لأطرافه بأن يتناحروا على أرض النظريات.

الرؤى كانت تتناحر تحت قيادة عرفات ولكن «إدارة التعددية» أجبرتها على البقاء تحت راية واحدة تعقل المتنازعين وتجبرهم إلى التعامل مع الواقع والممكن بينما الرؤى صارت تتناحر تحت قيادة عباس

منظمة التحرير الفلسطينية نشأت على هذا الأساس. هناك هدف تحرري واحد، ومقاربات مختلفة للوصول إليه. وفي "سياسة الاختلاف" كان الراحل ياسر عرفات

يجمع بين تقديم الواقع كإساس وبين مشارب الاختلاف عليه.

الكل يعرف قوله الشهير: "والله، ما منعت أحداً أن يذهب لتحرير فلسطين". بمعنى: إذا كنت جباراً بالمواقف والشعارات والنظريات، فتفضل. هذه فلسطين أمامك.

هذا "الخطاب" لم يقصد الزعماء العرب الذين حاربوا استعداداته التفاوضية المبكرة، أو "مساوماته الخيانية"، فقط. كان يقصد زعماء الجبهات الفلسطينية في جواره بالذات. وكلما "طحش" أحدهم، عاد من "طحشته" متيقناً أرض الواقع. عرفات كان غضوباً، إنما على مزيج من عمل وأمل. أراد، من بعد كل الهجرات الطويلة، أن يقف على موطن قدم في فلسطين نفسها، لا أن تكون منظمة التحرير طريدة لمنفى يطردها إلى منفى. وحقق ما أراد. دخل محرراً إلى جزء من فلسطين، ولديه خارطة طريق لتحرير أوسع على أساس القرارين 242 و338.

جلس الأمن الدولي. "المساومة" جمعت بين تنازل كبير (عن فلسطين التاريخية) وأمل كبير (بفلسطين التاريخية نفسها)، إنما على مقدار من الأمر الواقع، لدولة يتم بناؤها على أرض الواقع.

ولقد حارب، ومن ثم قُتل، بسبب هذه المقاربة.

الرئيس محمود عباس، لم يرث من عرفات شيئاً. ورث الكرسي فقط. وسرعان ما انقلبت "إدارة التعددية" إلى "إدارة التشرد"، قبل أن ينقلب التشرد نفسه إلى تفسخ.

لم يكن الرئيس عباس قادراً على "إدارة التعددية" ولا حتى معرفة العصب الذي يمسك بها، فعجز عن الجمع بين المتناحرين المتنافسين كل على رؤياه. بل إنه زاد في

تمزيق الفصائل. مرق فتح نفسه بمزاجيته المتعكرة. وفقت حتى نواة الدولة. وصار هو الحاكم بأمرة، الأمر النهائي، سلطان زمانه، الذي يمنح عطايا الفساد والسلطة لمن شاء أن يتقرب إليه. وعندما انتهت ولايته مدهها لنفسه. وعندما ضاقت الخيارات أمام الحاجة إلى العودة إلى الانتخابات، أوجد حجة لكي يغفل منها.

التعددية تحولت إلى تشرد، منذ أن أصبحت السلطة الفلسطينية في رام الله، سلطة بلديات، تقوم على حماية أمن إسرائيل.

الرئيس عباس، كان غضوباً أيضاً، إنما على عجز وقشل. وكان من الطبيعي تماماً أن تنمرّد عليه غزة. كما كان من الطبيعي أن يتحول إلى جلال يقتل معارضيه ويسجنهم، مثملاً تفعل إسرائيل نفسها. حتى سال الإسرائيليون أنفسهم: إذا كان لدينا رئيس مثل هذا، فما الحاجة إلى أن نتورط. ثم حتى أصبح بقاء سلطته هدفاً يجدر باعتى سلطة

للممين الإسرائيلي المتطرف أن تدافع عنها وتسعى إلى إبقائها. هذا النموذج، أطال البقاء في السلطة، لكي تتولد من التشرد عوامل التفسخ. وكان ذلك تحولاً طبيعياً تماماً عندما أصبح مستحيلاً، تحت قيادة عباس، أن يعثر الفلسطينيون على عصب يجمعهم.

لا تحتاج أن تتذكر ما حدث في غزة، عندما انقلبت "حماس" على "فتح"، واندلعت المجازر. فازت حماس في يناير 2007 في الانتخابات التشريعية. رفضت فتح تسليمها السلطة. فأصبح القتال هو "المخرج" صيف ذلك العام. فالتقت حماس القبض على غزة، بينما أُلقت فتح

القبض على ما لديها في الضفة الغربية.

الرؤى كانت تتناحر، تحت قيادة عرفات، ولكن "إدارة التعددية" أجبرتها على البقاء تحت راية واحدة، تعقل المتنازعين، وتجبرهم إلى التعامل مع الواقع والممكن. بينما الرؤى صارت تتناحر، تحت قيادة عباس، لأن تناحراً صار هو "الحل" و"المخرج".

لا تحتاج أن تتذكر شيئاً. لأن كل ما نتج عن فنون عباس في "إدارة التشرد" لا يزال قائماً. فقط انظر إلى امتدادات التشرد في العلاقات بين قادة الفصائل الفلسطينية، بل بين قادة فتح أنفسهم. ثم قل للناظرين، ما إذا رأيت قيادياً على اختلاف، مد يد التعاون إلى قيادي آخر، إلا من رحم ربي، وظل يغرد نائياً ومنفرداً.

التفسخ هو الذي أصاب عين الحلوة بالعمى. لم تعد الفصائل المتناحرة في هذا المخيم ترى شيئاً. لم تر أنها تتناحر في بلد لا تنقصه الماسي. لم تر أنها تتناحر على "سلطة" في المخيم أدنى قيمة من أن يحكم. لم تر أن الفقر والعوز والحرمان يجدر أن يواجه أولاً، قبل أن تخاض صراعات الرؤى المتناحرة. لم تر أن القضية التي يقودها الرئيس عباس ليست هي "القضية"، وأنه حولها إلى "سلطة" ليكون سلطان زمانه. كما لم تر أنها تحمل سلاحاً، كان ذا غاية أخرى، فصار ذا غاية قذرة، يقتل الفلسطيني به فلسطينياً كان أو ممكناً، في ظروف أخرى، أن يُودع كشهيد في معركة أنظف على الأقل. لم تر أن قتل الممارك يدفعون كما يجدر بالقمامة أن تُدفن، لأنها تفسخت بهم، وأصبحت عارا يفوح من أرجائه العفن، ويثير الاستهجان والاستنكار.

لقد أصيبت عين الحلوة بالعمى، لأن هناك، على رأس القضية الفلسطينية، رئيس أعمت السلطة عينيه، فصار يتخطى. لا هو قادر على أن يوقف التشرد، ولا هو قادر على أن يضبط جماعته نفسها. ولا الفلسطينيون أنفسهم قادرون على وضع حد لسلطته. حتى صار التفسخ هو عنوان الانحدار السياسي الفلسطيني. التفسخ ومن ثم العمى عن أن الصراعات التي أوصلت غزة إلى حافة اليأس والتمرد، هي نفسها التي جعلت اللبانيين يضيقون ذرعاً بـ"القضية المركزية للأمة العربية".

كم تحتاج من العمى لكي لا ترى ذلك وأنت تتحارب في لبنان هذا. وكما سيكون الظلام طاغياً لكي لا ترى أن لبنان غارق بمشاكله؛ ثم كم تحتاج من عمى التشرد لكي لا ترى أن العالم العربي الذي يُحيط بك لم يعد قادراً على أن يرمي نفسه وبمصاثره في برميل "إدارة التفسخ" الذي يقوده الرئيس عباس.



رئيس أعمت السلطة عينيه

البلد الذي كان سباقا إلى إلغاء العبودية لن يقبل الاتجار بآلام البشر



المعاناة لا تنتهي بالوصول إلى السواحل الأوروبية

والتصميم الأوروبي على التصدي لهم ومنعهم من الوصول إلى الشواطئ الأوروبية، دفعا الرئيس التونسي قيس سعيد للتحرك لوقف الاتجار بالأم البشر. الحملة التي تستهدف الوسطاء والمهربين الذين يتاجرون بالأم الناس بدأت من مدينة صفاقس، بمشاركة وحدات من الحرس الوطني التونسي داهمت منازل تؤوي المئات من المهاجرين، واعترضت شاحنات تحمل مهاجرين باتجاه الشواطئ واحتجزت العديد من القوارب وألقت القبض على مهربين. طوقت عناصر الأمن التونسية أماكن تعرف بانها "نقاط أمنية سوداء" في مناطق جبنائية وقرقنة والمساترية، التي أصبحت نقاطا رئيسية لمغادرة قوارب الهجرة باتجاه إيطاليا. من حق الحكومة التونسية إبداء القلق من أفواج المهاجرين غير الشرعيين الباحثين عن فرصة للاتجاه إلى الشواطئ الأوروبية، خاصة أن الدول الأوروبية مصممة على منع وصول قوارب المهاجرين إلى شواطئها، ومن حق الرئيس سعيد أن يصدر تعليماته لوقف الماسي الإنسانية التي يتعرض لها المهاجرون. البلد الذي كان سباقا إلى إلغاء العبودية، لن يسمح اليوم باستعباد البشر والمتاجرة بهم.

خلالها للإجهاد ونقص التغذية ونقص المياه الصالحة للشرب. ولا تنتهي معاناتهم حتى في حال نجاتهم ووصولهم إلى السواحل الأوروبية، حيث يتم احتجازهم في مراكز خاصة في انتظار ترحيلهم. وهددت رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني مؤخرا بتشنيد القوانين ولاسيما تمديد الفترة القصوى للاحتجاز من 135 يوما إلى 18 شهرا. ما تريد ميلوني من وراء ذلك هو تبليغ رسالة وصفتها بـ"بالغة الوضوح" إلى كامل أفريقيا "إن سلمتم أمركم إلى مهربين لانتهاك القوانين الإيطالية، يجب أن تعلموا أنه عند وصولكم إلى إيطاليا، سوف يتم توقيفكم ومن ثم إعادةكم". واقرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي زارت لامبيدوزا برفقة ميلوني، خطة من عشر نقاط لمساعدة روما على مواجهة هذه الأزمة. تهدف الخطة إلى التشدد في التعامل مع المهربين، وتسهيل السبل القانونية للدخول إلى الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى المخولين تقديم طلب لجوء. الماسي التي يتعرض لها المهاجرون غير الشرعيين سواء كانوا مواطنين تونسيين أو افارقة يستخدمون الشواطئ التونسية نقطة عبور،

الخارجية للاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الثمانية الأولى لهذا العام، وهو أعلى رقم منذ عام 2016، نصفهم قدم عبر المنطقة الوسطى للبحر الأبيض المتوسط، حيث ينشط مهربو البشر لدفع البائسين إلى الإبحار على متن قوارب مكتظة ومتداعية انطلاقا من السواحل التونسية واليمنية مقابل آلاف الدولارات. هذه الأرقام دفعت وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني إلى وصف تدفق المهاجرين بـ"مستودع بارود منفجر"، متحدثا عن "حركة مستمرة للملايين والملايين من الأشخاص لا تصمد أي جدران أمامهم"، قائلا (انظروا إلى تاريخ الغزوات البربرية التي لم يتم إيقافها من قبل الجيش الروماني"، وذلك "على الرغم من أنه كان أقوى جيش في التاريخ العسكري". رحلة المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط لا تخلو من مأس كبيرة ومخاطر عديدة، في قوارب غير صالحة للملاحة ومكتظة بحمولتها من البشر، وهو ما يؤدي غالبا إلى غرق القوارب وفقدان الأرواح في رحلات توصف برحلات الموت. هناك قصص عن حالات يتعرض فيها المهاجرون للعنف والاستغلال من قبل المهربين أو العصابات التي حولت ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى تجارة، وظروف صحية يتعرضون

اليوم إلى الهجرة؛ البطالة والفقر والرغبة في تحسين أوضاعهم، إلى جانب أعداد من الطلبة الراغبين بإكمال تحصيلهم العلمي. موجات الهجرة بدأت منذ ستينيات القرن الماضي وما يزال النزيف مستمرا إلى اليوم، ومع النزيف تشبعت الأسواق الأوروبية بالمهاجرين، وكانت الأزمة الاقتصادية التي شهدها العالم بعد حرب تشرين الأول - أكتوبر 1973 بين دول عربية (مصر، الأردن، سوريا) وإسرائيل، كقيلة بدفع حكومة الإنليزية في باريس إلى الإعلان عن تغييرات في سياساتها المتعلقة بالهجرة. بعد أربع سنوات (1977) أعلنت فرنسا عن قرارها إعطاء منحة بقيمة عشرة آلاف فرنك فرنسي للمهاجرين من شمال أفريقيا الذين يوافقون على العودة طوعا إلى بلدانهم. لم يستجب المهاجرون للدعوة مفضلين البقاء في فرنسا. الدولة الفرنسية فهمت الرسالة؛ فات الأوان ويجب التركيز على منع تدفق مهاجرين جدد. وفعلًا بدأت سياسة فرنسا المتعلقة

بالهجرة بالتشدد انطلاقا من منتصف الثمانينات، حيث فرضت تأشيرة دخول على التونسيين (وغيرهم) ووضعت شروطا شبه تعجيزية لمنحهم أوراق الإقامة. فرنسا ومعها دول أوروبا أصبحت تريد صفوة الصفوة من المهاجرين فقط، وهي قائمة تضم طلبة متقولين، أطباء، مهندسين، فنانين، حرفيين وعمالا مهرة. نجحت أوروبا مؤقتا في السيطرة على تدفق المهاجرين خاصة بعد أن ضمت تعهدات تونسية بالتصدي للمهاجرين غير النظاميين، حيث أصدرت الحكومة التونسية عام 2003 قوانين لمحاربة الظاهرة ودعمت عتاد خفر السواحل لكي يحرسوا حدود أوروبا في أفريقيا. رغم ذلك لم تستطع تونس خلال حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي القضاء على ظاهرة "الحرقه" نهائيا، لكنها نجحت في الحد من أعداد المهاجرين غير الشرعيين، إلى أن جاء "الربيع العربي" وما صاحبه من فوضى استغلها عشرات الآلاف من التونسيين (30 ألفا في سنة 2011 وحدها) لعبور البحر. بعد 12 عاما تبدو هذه الأرقام متواضعة. ويظهر آخر تحديث لبيانات الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونكتس) عبور أكثر من 232 ألف مهاجر غير نظامي الحدود

البنى التحتية والصناعات، برزت معها حاجة ماسة إلى القوى العاملة. وتم توجيه الدعوة للعمال من شمال أفريقيا ملء الفجوات في سوق العمل وإعادة الإعمار والمساهمة في نهوض اقتصاديات هذه الدول. إلا أن الرحلة لم تكن دون متاعب، كانت هناك تحديات وصعوبات تواجه المهاجرين في المجتمعات التي حلوا بها. تونس المستقلة حديثا شكلت مصدرا لا ينضب للأيدي العاملة، خاصة أن اقتصاد تونس الخارجة من نير الاستعمار لم يكن قادرا على استيعابها. وكان من الطبيعي أن يتطلع الشباب إلى الهجرة بحثا عن فرص عمل. وكانت فرنسا مقصدهم الأول، فالذهاب إليها لا يتطلب تأشيرة ولا ملف هجرة؛ كل ما هو مطلوب أن يكون لديك جواز سفر وتذكرة ذهاب. لم تر الدولة التونسية في هجرة الشباب ما يدعو إلى القلق. على العكس رأت في هجرة هؤلاء الشباب، وكانوا غالبا من الفقراء، فرصة لتخفيف العبء عن كاهل الدولة ومصدرا للعملة الصعبة.

كانت تونس تأمل أيضا أن يصبح المهاجرون ممثلين لها في دول الهجرة. ما حصل لم يكن كما اشتهت حكومة تونس تماما، حيث تركزت جموع المهاجرين في أحياء فقيرة داخل المدن، وكان أغلبهم أميين وفي أحسن الأحوال ذوي تحصيل علمي منخفض، كل ما يمتلكونه هو جهدهم. فاشتغلوا في أعمال مرهقة وباجور متدنية. جيل الآباء عانى أسوأ مظاهر الحرمة، من غياب الحقوق والاحترار إلى العنصرية التي تصل إلى التعنيف وحتى القتل. لكنهم على الرغم من ذلك كانوا سعداء، فالعيش في باريس وغيرها من كبرى المدن الفرنسية لا يشبه العيش في القرى التي جاءوا منها والتي تفقر إلى كل أساليب الترفيه. يُقدّر عدد المهاجرين التونسيين اليوم بأكثر من مليون ونصف مليون مهاجر من أصل 12.4 مليون تونسي تقريبا. هذا الرقم لا يشمل المهاجرين المقيمين بطريقة غير شرعية أو غير المسجلين لدى البعثات الدبلوماسية التونسية، ما يعني أن هناك عشرات وربما مئات آلاف آخرين. يعيش في أوروبا أكثر من مليون مهاجر وتبقى فرنسا لأسباب تاريخية وثقافية، الوجهة الأولى حيث يعيش فيها قرابة نصف عدد هؤلاء المهاجرين. أسباب هجرة التونسيين إلى أوروبا بالأساس هي نفس الأسباب التي تدفعهم



علي قاسم
كاتب سوري

الهجرة يجب أن تتوقف مهما كانت الأساليب المتبعة لإيقافها. والنافذة التي يتسلل منها المهاجرون يجب أن تغلق.. القرار اتخذ، سواء بالإغراء أو بالردع، سيحال دون وصول القوارب المنطلقة من شواطئ أفريقيا الشمالية إلى شواطئ أوروبا. وإذا كانت دوافع إيطاليا ومن خلفها دول الاتحاد الأوروبي لمواجهة طوفان الهجرة غير الشرعية المخاوف من الآثار الديموغرافية والثقافية والاقتصادية التي قد ترتب على الأعداد الهائلة من المهاجرين الذين ينجحون في دخول أراضيها برا وبحرا، فإن تحرك الحكومة التونسية مؤخرا لمواجهة الظاهرة ينبع من دوافع إنسانية تضاف إلى ذلك كله. ليس سرا ما يتعرض له المهاجرون غير الشرعيين من مأس وخداع واستغلال من قبل عصابات التهريب، وتونس لن تسمح بالمتاجرة بالأم البشر واستغلال ظروف حياتهم القاسية وتتركهم ضحايا بأيدي المهربين.

قصة شمال أفريقيا مع الهجرة قديمة تمتد على مدى سبعة عقود لم تتغير خلالها أسباب ودوافع الهجرة إلا أن المبررات التي تقف وراء كبحها اليوم والسيطرة عليها هي ما تغير

قصة دول شمال أفريقيا مع الهجرة وخاصة التونسيين معها قديمة تمتد على مدى سبعة عقود، لم تتغير خلالها أسباب ودوافع الهجرة، إلا أن المبررات التي تقف وراء كبحها اليوم والسيطرة عليها هي ما تغير. نتفقى بالحديث عن تونس نموذجاً.. انتهت الحرب العالمية الثانية في 2 سبتمبر 1945 وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ نالت تونس استقلالها عن فرنسا. سببت الحرب العالمية الثانية نقصاً حاداً في القوى العاملة في دول أوروبا بسبب الخسائر البشرية وتدمير

كركوك.. وادي النفط المشتعل

إقليمي تتنازع دول الجوار وأخرى إقليمية. ومازال لعاب الدولة العثمانية الحديثة يسيل على لسان قاداتها الجدد يجددون الحديث عن المطامع والمطامح، ومازالت إيران مستعدة للدخول إلى المدينة لحماية مصالحها في مدينة النار الأزلية التي يُعتقد باستغلالها منذ أكثر من 4000 سنة.



مشكلة مزمنة ولهم قابل للانفجار

الخبراء في اليوم السابع من إغلاق البئر بعد صعوبات جمّة واجهتهم. كانت البداية في الإعلان عن نعمة وُهِبت لهذا الشعب الذي لم يكن يتخيل أنها ستقلب عليه نقمة. كركوك العراقية التي تعرفها بنيرانها الأزلية المشتعلة، وكذلك بصراعا السياسي الذي لا يقل اشتعالاً عن تلك الآبار. كان ذلك الاكتشاف لتلك الثروة الضخمة لعنة المدينة، كما هو لعنة العراق عندما تحول الصراع للسيطرة والنفوذ على آبارها ونفطها إلى صراع



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

يقال إنه يوم أدبّع خبر اللحظة التاريخية لتدفق النفط من أرض العراق، صادف الجمعة الرابع عشر من تشرين الأول - أكتوبر من عام 1927 حيث انطلق الذهب الأسود من البئر متدفقاً بغزارة وصلت إلى 92 ألف برميل يومياً وبارتفاع 40 مترا في الهواء، وظل يتدفق لمدة سبعة أيام شكل خلالها واديا من النفط سُمي بوادي النفط، وتمكن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التركان وبعض العرب خلّفت احتقاناً بين المكونات لا تزال آثار الدم موجودة في المحافظة لم يحمها مرور السنوات. نعم.. المدينة لغم قابل للانفجار ساعة يشاء العامل الخارجي أو حتى الداخلي، منذ أن زرع المحتل في الدستور العراقي الدائم عام 2005 وصفاً لكركوك باعتبارها من المناطق المتنازع عليها، في استغناء دستوري متعدد خصوصاً في تفسير مفهوم المتنازع عليها والذي عادة ما يقوم بين الدول التي تتنازع على مناطق تقاسم نفوذها، وليس بين إقليم كردي تابع لدولة تسمى العراق. خطبئة أطراف النزاع في كركوك أنهم لا يعرفون أنها منطقة منزوعة السلاح بامر دولي. كركوك التي يعتبرها الكرد قدسهم وعاصمتهم المستقبلية فيما لو تم إنشاء دولتهم المنشودة، والتركان الذين مازالوا موّقنين أنهم أصحاب الحق الشرعي في هذه المدينة على اعتبار أنهم مواطنوها الأصليون، والمكون العربي الذي يعتبرها مسألة وجود، ليكون في محصلة ما يجب أن يجري أن التعايش السلمي والقبول بالأمر الواقع هما السبيل الوحيد لاستقرار المدينة. لا يزال برميل البارود قريباً من برميل النفط تتحكم به أصابع لا ترغب الاستقرار للعراق سواء كانت من الداخل أو الخارج وستظل كركوك مشكلة مزمنة للعراق ما دامت السلطة ليست بخير.

بحر النفط الذي تطفو عليه كركوك ويقدر بـ140 مليار برميل سيبقى مشكلة بلا حلول كما هي مشكلة العراق لأنها بالأساس وباعتراف من الجميع لن تكون عراقاً مصغراً مهما قيل عنها

قليل عنها، فالدكتاتورية وحجب التسلسل لا يزالان يغلبان على جميع مكونات هذه المدينة بعد أن وجدوا الحل في حكم القوي لا في شراكة الحكم واعتمدوا مبدأ التسلسل لا التشراك في القرار. أهم الصفات التي كشفها الصراع السياسي في كركوك أن الدكتاتورية لم تغادرنا، فمازالت هذه الصفة المتوارثة من سيرة الحكم بالعراق لم تتغير. لا يهتدي هؤلاء إلى الرأي القائل إنها مدينة المكونات فقد ظلت تتأرجح ما بين تعريبها في زمن النظام السابق، إلى تكريدها ما بعد عام 2003 حتى ضاع عنها الاستقرار وبات يُخشى من حرب المكونات للاستحواذ على النفوذ فيها، كما حدث في مجزرة عام 1959 التي ارتكبت بحق أبناء المحافظة من

شراء الشركات ينذر بأزمة بين مصر وصندوق النقد

كيانات حكومية وتابعة للجيش تستحوذ على حصص أقلية في مؤسسات خاصة



اختبار التوازن على مسار ساخن!

تلك العملية، واعتبار حدوث خفض الجنيه مرة أخرى قرارا مرفوضا لأنه يمس الأمن القومي.

وتعد الشركات الثلاث التي استحوذ عليها الجهاز الجزء الأكبر من إنتاج بشاي للصلب، كما أن المصرية للحديد الإسفنجي هي أكبر شركة تابعة للمجموعة وتنتج نحو مليوني طن من الصلب سنويا.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة المصرية – الأميركية نحو 1.2 مليون طن وتنتج شركة المصانع الدولية للصلب 700 ألف طن.

وعزز الجيش من وجوده في قطاع الصلب خلال السنوات الأخيرة، واستحوذ على شركة السويس للصلب عام 2016 وحديد المصريين في أواخر العام التالي، وتبلغ الطاقة الإجمالية للشركتين نحو 3.7 مليون طن سنويا.

أبوظبي تشهد أول صفقة استحواذ ذات أغراض خاصة

روبال غروب الإستثمارية أي.دي.سي كوربوريشن لتكون شركة استحواذ ذات أغراض خاصة في أبريل العام الماضي بهدف شراء شركة قابلة للتوسع وذات نمو عال وقيمة جاذبة.

وتم إدراجها في الشهر التالي في البورصة بعد جمع حوالي مئة مليون دولار، مع تفويض للاستحواذ على واحدة أو أكثر من الشركات القابلة للتطوير.

اندماج أي.دي.سي كوربوريشن مع المتحدة للطباعة يسمح بالإدراج بسرعة أكبر قياسا بالعمليات التقليدية

وقال البيان إن "أي.دي.كيو ستصبح أكبر مساهم منفرد في الكيان المندمج بعد الصفقة بإصدار 62.3 مليون سهم جديد من الفئة الأولى في شركة الاستحواذات بسعر قدره 10 دراهم (2.73 دولار) للسهم الواحد، في مقابل مساهمة المتحدة للطباعة في أي.دي. سي".

وأجازت دولة الإمارات مطلع العام الماضي بإدراج شركات الشيك على بياض بعدما اعتمدت إطارا تنظيميا يسمح لها بدخول بورصة أبوظبي.

وأوضح أن هذا دليل على مهارة السلطات المصرية في التفاوض وليس مزاحمة القطاع الخاص، بل دعمه.

وتدفع الحكومة بالكيبانات الكبرى ذات الملاءة المالية القوية لشراء الشركات التي ترى أن مستقبلها واعد، حتى لو كانت مؤسسات خاصة، بهدف إظهار القيمة الحقيقية للأصول المحلية.

وتحقق ذلك من خلال شراء جهاز مشروعات الخدمة الوطنية لحصة من شركة طاقة، والتي تضاعف سعر سهمها بنحو 3 مرات بعد الصفقة.

ولفت خالد الشافعي مدير مركز العاصمة للدراسات والأبحاث الاقتصادية في تصريحات لـ "العرب" إلى أن تلقي مصر للتوميلات من صندوق النقد لن يتأثر بالخطوة الحالية لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وبرر ذلك بأن القاهرة ملتزمة بسداد ما عليها من التزامات وأقساط ديون، لذلك

وقال كبير خبراء الاقتصاد لدى مكتب غرانت فينتز إن "معدل التضخم تراجع قليلا مدفوعا بانخفاض أسعار تذاكر الطيران وتكاليف الإقامة لليلة واحدة، التي غالبا ما تكون غير منتظمة، فضلا عن تباطؤ ارتفاع أسعار المواد الغذائية مقارنة مع العام الماضي".



يائل سيلفين

الفقرة الأخيرة بأسعار النفط والغذاء قد تؤثر على قرارات المركزي

وعلى الرغم من الانخفاض التدريجي لمعدل التضخم منذ أواخر العام الماضي، إلا أنه لا يزال الأعلى بين دول مجموعة السبع.

وبدا الآلاف من الأطباء الاستشاريين العاملين بالقطاع الوطني للخدمات الصحية في إنجلترا الثلاثاء الماضي إضرابا بسبب تدني مستويات أجورهم أدنى من معدل التضخم في ظل زيادة عبء العمل عليهم.

كما أعلنوا عزمهم تنظيم إضراب مشترك مع الأطباء المبتدئين في واقعة يشهدها القطاع الصحي لأول مرة في تاريخه خلال 75 عاما.

ويعد هذا الإضراب الحلقة الأحدث في مسلسل إضرابات العاملين بالقطاع العام والخاص المستمر منذ ما يقرب العام ونصف العام في أعقاب ارتفاع التضخم. وشملت الإضرابات سائقي القطارات والمعلمين.

لكن حتى الآن لم يتم تنفيذ سوى عدد محدود منها واقتصر ذلك على الشركات المدرجة في البورصة، مثل إي فاينانس والشرقية للدخان.

ولم تنجح القاهرة في بيع الكيانات المستهدفة والبالغ عددها 32 شركة لعدم ملاءمة العروض التي قدمها المستثمرون لقيمة الأصول التي رأت الحكومة أن أسعار الأسهم ستباع بثمان زهيد، حيث استغل عدد من المشترين حاجة الدولة إلى الدولار.

وأكد المحلل الاقتصادي ياسر عمارة أن شراء شركات تابعة للجيش لحصص من كيانات خاصة لا يتعارض مع برنامج الإصلاح، لأن الصفقات استثمار قصير أو متوسط الأجل ومن المتوقع بيعها في النهاية لمستثمر أجنبي.

وثمة رأي يستبعد حدوث صدام على المدى المنظور بين مصر وصندوق النقد

وكانت التوقعات بأن يرتفع المعدل إلى أكثر من 7 في المئة مدفوعا بزيادة أسعار الطاقة.

وتوقع المحلل في بنك سويسكوت إيبك أوكاردسكايا بأن يعزز تراجع التضخم "التوقعات بأن الزيادة القادمة لأسعار الفائدة من قبل بنك إنجلترا قد تكون الأخيرة".

ويأتي الإعلان عن تراجع التضخم عشية اجتماع لجنة السياسة النقدية ببنك إنجلترا لتقرر بشأن زيادة متوقعة في أسعار الفائدة.

وقال وزير المالية جيريمي هانت إن خطة حكومته لخفض التضخم "فاعلة"، لكنه أقر بأن المعدل "لا يزال مرتفعا للغاية".

ودفع هذا الانخفاض الطفيف للتضخم الجنيه الإسترليني إلى



المستهلك في تقاطع مع الأزمات

حذر خبراء من أن عدم التزام مصر بوثيقة سياسة ملكية الدولة التي تقضي بإفساح المجال لأكثر لقطاع الخاص سيزيد من فرص الصدام مع صندوق النقد الدولي وبعض المؤسسات الدولية المانحة، إذ تؤدي خطوة شراء الدولة للشركات إلى مزاحمة الاستثمارات الخاصة.

القاهرة - تلوح في أفق المشهد الاقتصادي المصري بوادر أزمة بين الحكومة وصندوق النقد الدولي بعد شراء جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للجيش حصصا في شركات خاصة كبرى ودخول الهيئة القومية للتأمين سباق الاستحواذ على أحد المشاريع المطروحة.

وقام الجهاز بالاستحواذ على حصص أقلية في ثلاث شركات خاصة للصلب تابعة لمجموعة بشاي للصلب، عبر شراء نحو 24 في المئة من أسهم تلك الكيانات مقابل نحو 10 مليارات جنيه (323 مليون دولار).

وتعد الشركة أكبر كيان خاص منتج للصلب في مصر ومنطقة الشرق الأوسط، وتنتج نحو 4 ملايين طن سنويا.



ياسر عمارة

استثمار قصير الأجل لدعم المؤسسات المحلية ودليل نجاح

خالد الشافعي

ربما يحدث صدام مع صندوق النقد الدولي في المدى المنظور

وتواجه شركات القطاع فترات عصيبة، إذ تتفاقم الأزمة بصورة مستمرة وتزداد الخسائر بين المنتجين الذين يواجهون ارتفاعا في تكاليف الإنتاج وتعثرًا في الطلب ونقص المواد الخام، وربما يكون ذلك سبب بيع بعض الأسهم بالشركة.

وكثف الجهاز نشاطه في قطاع الطاقة مؤخرا، واستحوذ في يوليو الماضي على 20 في المئة من شركة طاقة عربية بقيمة 1.6 مليار جنيه (52 مليون دولار).

وقدمت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي التابعة للحكومة عرضا لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير قيمته 15 مليار جنيه (485 مليون دولار) لشراء كامل مساحة الأرض المخصصة لمشروع هليوبارك.

محمية «عروق بني معارض» أول موقع تراث عالمي طبيعي في السعودية

اليونسكو تقر المحمية تراثاً عالمياً نظراً إلى فرادتها



أكبر بحر رملي متواصل على سطح الأرض

الموقع؛ فيما رفضت انضمام كنيسة القديس سرجيوس الروسية إلى قائمة التراث العالمي، لعدم استيفائها كامل المعايير المشتركة من قبل اللجنة. ويترقب العالم إعلان لجنة التراث العالمي نتائج التصويت لضم 50 موقعا جديدا إلى قائمة التراث العالمي، من بينها 37 موقعا ثقافيا، و12 موقعا طبيعيا، وموقعان متعددا الأهمية، إلى جانب مناقشة 5 تعديلات على حدود المواقع التراثية القائمة. وكانت الأيام الماضية من اجتماعات اللجنة شهدت تصنيف مواقع عدة من التراث العالمي، وسط أجواء مفعمة بالحوار والثقافة، والمشاعر الجياشة من جانب ممثلي الدول ساعة إعلان قبول المواقع المرشحة من جانب الأعضاء المجتمعين. ووافق أعضاء اليونسكو في دورة لجنة التراث الـ45 المقامة في المملكة على ضم ثلاثة مواقع عربية حتى الآن إلى القائمة، وهي جزيرة جربة التونسية وتل السلطان بمدينة أريحا القديمة في فلسطين ومحمية «عروق بني معارض» السعودية.

لفئة الأطفال والشباب، كما أن إدراجها ضمن التراث العالمي يسهم في تشجيع التفكير بقضايا استدامة التراث. وفي الولايات المتحدة الأميركية أضيفت أعمال الحفر الاحتفالية في هوبويل إلى قائمة التراث العالمي بعد 20 عاما على إعداد ملفها، كما أدرج لأرجنتين موقع متحف "ESMA"، وأضيفت إلى القائمة أيضا مدينة "سي ثيب" القديمة في تايلاند التي يرجع تاريخها إلى ما بين 1500 و1700 سنة مضت، ليكون بذلك الإدراج التايلندي الأول منذ عام 1992. كما شهدت القائمة أيضا إدراج كل من الكارستية التخريرية، وكهوف جمال الأيبيني الشمالية في إيطاليا، وموقع جودنساغان الأثري؛ مستوطنة جودنساغان، ومقبرة كاسبورا كريك في سورينام، والمشهد الثقافي زاجوري في اليونان، وانتيكوستي في كندا، وحديقة نيوغوي الوطنية في رواندا. وفي المقابل أجلت اللجنة إدراج المشهد الثقافي في "ماسولة" الإيرانية بعد مقترح تعديل قدمته عمان يقضي بإرجاء فحص الموقع لتمكين الدولة الطرف من تقديم الملف من جديد بشكل يظهر قيمة

اليونسكو "نحن فخورون جدا بإدراج هذا الموقع في قائمة التراث العالمي، وهذا الإدراج خير دليل على عزمنا مشاركة البشرية بهذا الموقع المهم جدا"، مضيفا أن هذه المساجد الخشبية التي تتميز بطراز فريد من نوعه حظيت باهتمام العديد من الخبراء؛ بهدف صون تاريخها الذي يعود إلى أكثر من 700 سنة، إذ شهدت قرونا من الثقافات والحضارات، وكانت قد وثقت التطور الذي حدث والتنوع الذي تتميز به منطقة الأناضول خلال العصور الوسطى. كما حظيت "غيمرايش" وقلعتها التي كانت أول عاصمة للبرتغال أيضا بموقع لها ضمن قائمة ممتلكات التراث العالمي، لكنها مهد الأمة البرتغالية وفقا لمدنوها في اليونسكو، كما أنها أول عاصمة برتغالية بعد الاستقلال. أما القبة السماوية الملكية في هولندا فقد استطاعت تجاوز عقبات التصويت بنجاح بعد انتظار دام 12 عاما، حيث أصبحت ضمن قائمة التراث العالمي، وهي بحسب الهولنديين أحد أبرز المواقع التراثية التي تحظى بأهمية قصوى في نقل المعرفة عن الكون والطبيعة، لاسيما

العالمي إلى الضعف، لتتضم المحمية بذلك إلى ستة مواقع سعودية أخرى مسجلة، وهي: واحة الأحساء، وحى الطريف في الدرية، وموقع الحجر الأثري، ومنطقة حمي الثقافية، وجدة التاريخية، والفنون الصخرية في منطقة حائل.

مواقع عالمية

تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تصنيف المواقع التراثية، حيث أدرجت لجنتها المختصة حتى الآن أكثر من 30 موقعا على قائمة التراث العالمي، في اجتماعها بمدينة الرياض. وشهدت جلسات اللجنة إدراج مساجد العصور الوسطى في الأناضول على قائمة التراث العالمي، وهي مساجد ذات أعمدة خشبية وهياكل علوية مميزة بطرازها الذي يعطيها خصائص تراثية وقيمة تاريخية عالية، وذلك في سياق أعمال الدورة الـ45 للجنة التراث العالمي المعقّدة في المملكة بين 15 و25 سبتمبر الحالي. وعلى خلفية إدراج مساجد الأناضول في التراث العالمي، قال مندوب تركيا في

تعكس قائمة اليونسكو للتراث العالمي، التي يتواصل إقرار عناصرها المقبولة في اجتماع المنظمة الخامس والأربعين في الرياض، التنوع الثقافي والطبيعي في العالم. وإن لم تحظ بعض المواقع بالموافقة على إدراجها، فإن المواقع العربية المقترحة نالت ترحيبا وإجماعا وأخرها موقع طبيعي سعودي.

الرياض - أعلن وزير الثقافة السعودي

ورئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، رئيس مجلس إدارة هيئة التراث الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، نجاح المملكة الأربعة في تسجيل محمية "عروق بني معارض" في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كأول موقع للتراث العالمي الطبيعي على أراضي المملكة. ويأتي ذلك امتدادا لجهود المملكة المستمرة في حماية أنظمتها البيئية الطبيعية والمحافظة عليها، والاهتمام بتراتها الثقافية.

بحر رملي

اتخذ قرار تسجيل الموقع خلال الدورة السنوية الخامسة والأربعين للجنة التراث العالمي التي تستضيفها الرياض خلال الفترة من العاشر إلى الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الحالي. واعتبر وزير الثقافة أن هذا التسجيل يترجم الدعم غير المحدود الذي تحظى به الثقافة والتراث في المملكة، والذي يعكس ما تتميز به المملكة من غنى تراثي وتنوع طبيعي في مختلف مناطقها.

تسجيل المحمية في قائمة التراث العالمي يسهم في تسليط الضوء على أهمية التراث الطبيعي في خارطة التراث العالمي

وأكد التزام المملكة بحماية التراث الطبيعي وتنميته بصورة مستدامة، انطلاقا من الحرص على هذا التراث ومكانته الاستراتيجية في رؤية السعودية 2030. وقال بن فرحان "إن تسجيل المحمية في قائمة التراث العالمي لليونسكو كأول موقع للتراث الطبيعي في القائمة، يسهم في تسليط الضوء على أهمية التراث الطبيعي في خارطة التراث العالمي، ويعكس القيمة البارزة للمحمية"، مشيدا

الأردن ضيف شرف مهرجان ومزاد ليوا للتمور في أبوظبي

للتمر" التي تعرض أفضل أنواع التمور الأردنية، بجانب عدد من المحلات الزراعية وأجنحة المعارض من مشاركين ورعاة وداعمين، ومزاد التمور الذي يبدأ يوميا الساعة الخامسة مساءً، وسوق التمور المخصص لبيع التمور وما يرتبط بها من صناعات، ومجموعة من الفعاليات التراثية والترفيهية المصممة للزوار في ساحة الفعاليات والمسابقات والمسرح الرئيسي والسوق الشعبي. من جانبه أكد المهندس أنور حداد، رئيس جمعية التمور الأردنية، أن الأردن يشارك كضيف شرف في مهرجان ومزاد ليوا للتمور. وتشترك الجمعية في القرية الأردنية في المهرجان، الذي يعد تظاهرة يلتقي خلالها أصحاب المصالح في قطاع التمور في إطار من المنافسة الهئية العالية المستوى، وهو ما يسهم في تطوير هذا القطاع على نطاق إقليمي وعالمي.

وتقدم رئيس جمعية التمور الأردنية بجزيل الشكر والتقدير للمنظمين وللدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافة الأردن وتقديم الدعم وتسهيل المشاركة الأردنية في هذا المهرجان الهام، مضيفا أن هذه الشراكة تؤكد على خصوصية وعق العلاقة بين الأردن ودولة الإمارات وبين القادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين.

مسابقة متنوعة حُصصت لها 156 جائزة بقيمة تتجاوز 4 ملايين درهم إماراتي (الدرهم يساوي 0.27 دولار أميركي).

المهرجان يهدف إلى خلق سوق ومنصة متخصصة في تحفيز إنتاج التمور الإماراتية، والحفاظ على الموروث الثقافي والزراعي

وتشتمل المسابقات على ثمانية مسابقات للتمور ضمن المسابقة الرئيسية "مزايبة التمور نخبة": ليوا، دباس، خلاص، فرض، شيشي، بومعان، تغليف المتوردون إضافات، تغليف التمور المشوّة. وخمس مسابقات للعسل: عسل سائل، قرص شمعي، عسل متبلور، عسل سدر محلي، عسل سمر محلي. وأربع مسابقات للتصوير والرسم ضمن فئتي: النخيل والتمور، وبيئة الظفرة، إلى جانب مسابقة زيت الزيتون الدولية ومسابقة الطبخ الدولية. وأوضح المزروعى أن المهرجان سيفتح أبوابه أمام الزوار يوميا من الساعة الرابعة عصرا حتى العاشرة مساءً، وتضم ساحاته "القرية الأردنية

ورحب المزروعى بتواجد ضيف شرف الدورة الثانية، المملكة الأردنية الهاشمية، لتكون شريكا في مسيرة المهرجان من خلال تخصيص قرية التمور الأردنية التي تجمع المزارعين ومنتجي التمور الأردنيين مع إخوانهم الإماراتيين في صورة تؤكد العلاقة التاريخية التي تجمع البلدين، وتعزز الشراكة في مجال الزراعة وزراعة التمور على وجه الخصوص. وتوجه بالشكر والتقدير إلى شركاء النجاح، من رعاة وداعمين، وفي مقدمتهم ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، ودائرة البلديات والنقل - بلدية منطقة الظفرة، وهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، وشرطة أبوظبي، ومجلس أبوظبي للحدود والمطابقة، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية "صحة"، وشركة أبوظبي للتوزيع، والأكاديمية الملكية لفنون الطهو، وجمعية التمور الأردنية، والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ونادي تراث الإمارات، ورعاية شركة أبوظبي لإدارة النفايات "تدوير"، وشركاء الإعلام، وقناة بيونونة ومجلة "شواطئ". من جهته قال عبيد خلفان المزروعى، مدير إدارة التخطيط والمشاريع في لجنة إدارة المهرجات والبرامج الثقافية والتراثية، إن مهرجان ومزاد ليوا للتمور سيشهدان على مدار 10 أيام متتالية 19

أبوظبيي - تنطلق الخميس مسابقات وفعاليات مهرجان ومزاد ليوا للتمور في دورته الثانية، ويستمر المهرجان حتى الثلاثين من سبتمبر الجاري في مدينة ليوا بمنطقة الظفرة في إمارة أبوظبي، بتنظيم لجنة إدارة المهرجات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي وبالتعاون مع نادي تراث الإمارات. ويهدف مهرجان ومزاد ليوا للتمور إلى خلق سوق ومنصة متخصصة في تحفيز أصحاب المزارع لتسويق التمور الإماراتية، والحفاظ على الموروث الثقافي والزراعي في الدولة والاحتفاء به، وتنظيم مهرجان عالمي للتمور يضع منطقة الظفرة على خارطة السياحة العالمية، وتبادل الخبرات بين المزارعين من دول العالم كافة حول أساليب الزراعة الحديثة والعناية بشجرة النخيل. وقال فارس خلف المزروعى، رئيس لجنة إدارة المهرجات والبرامج الثقافية والتراثية، إن مهرجان ومزاد ليوا للتمور ينطلق هذا العام بالتزامن مع عام الاستدامة ليجسد جانباً من مسيرة التنمية الزراعية، مبرزا اهتمام الحدث بمجال الزراعة بشكل عام وزراعة النخيل وإنتاج وتسويق التمور وما يرتبط به من صناعات بشكل خاص، فضلا عن دعم مشاريع تعزيز الأمن الغذائي ومشاريع صون التراث لضمان استدامته.

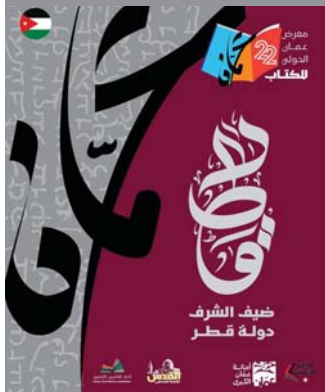


صون التراث لضمان استدامته

أربعمئة ناشر يشاركون في معرض عمان الدولي للكتاب

لجهودها الأكاديمية، وإسهاماتها في مجال تاريخ الأردن الحديث والمعاصر، وتحديدًا في الدراسات التاريخية، وسيكون لها ندوة خاصة في اليوم الأول من البرنامج الثقافي.

يشار إلى أن الدكتورة هند أبوالشعر هي كاتبة ومؤرخة أردنية، تكتب القصة القصيرة والمقالة الصحفية والدراسات التاريخية، وتحمل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمجستير في التاريخ الإسلامي من الجامعة الأردنية، وهي حاصلة على وسام الملك عبدالله الثاني للتميز والإبداع عام 2016. وشغلت أبوالشعر مواقع عديدة في المؤسسات الفكرية والجامعية، ولها ست مجموعات قصصية وتدرس قصصها في الكتب المدرسية منذ عشرين عاما لطلبة المرحلة الثانوية، كما تدرس قصصها في كل الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة.



هذه الدورة تستضيف
قطر وتشتمل على برنامج
ثقافي متنوع من حيث عدد
الندوات الثقافية والأمسيات
الشعرية والقصصية

ووفق بيان اتحاد الناشرين الأردنيين فإن إطلاق الدورة الثانية والعشرين من المعرض الذي استقطب على الرغم من جميع التحديات خلال السنوات الماضية، يأتي لإحياء العاصمة الأردنية على خارطة الثقافة العربية وذلك تأكيداً على أهمية الثقافة والدور الذي تلعبه في الارتقاء بالمجتمع الأردني، وحيث أن المعرض يستقطب خلال فعاليته نخبة المفكرين والمثقفين والمبدعين العرب الذين عهدوا إلى عمان دائماً أن تكون واحة الثقافة في هذه المنطقة من العالم وتعبيراً متجسداً عن قيم الانفتاح والتسامح.

وأضاف البيان أن هذا الحدث يأتي انطلاقاً من الإيمان العميق الذي يحمله الاتحاد في ضرورة إسهام القطاعين الخاص والعام في تعزيز الأنشطة الثقافية بوصفها جزءاً أصيلاً من المسؤولية الاجتماعية، وحيث يرتبط الخروج بالمعرض بصورة تلقى بسمعة المملكة ومكانتها بالعديد من الاحتياجات اللوجستية والفنية فيان الاتحاد يولي ثقته لشركات القطاع الخاص ومؤسساته.

وأوضح الاتحاد أن دورات المعرض السابغة شكّلت نقلة نوعية شكلا ومضمونا، واستقبلت بترحاب كبير من قبل المشاركين والزوار، وتركت صدى وأنرا كبيرا يمكن ملاحظتهما ممّا كتب عنها في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، ولكي يكون معرض عمان الدولي للكتاب في دورته الثانية والعشرين أكثر بهاءً ونجاحاً، تمت الاستفادة من التجارب السابقة، والفجوات والنغرات

عمان - تفتتح فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب 2023، الذي يقيمه اتحاد الناشرين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة، وأمانة عمان الكبرى، الخميس في دورة جديدة لكبر حراك ثقافي مختص بالكتب في الأردن.

وتحل دولة قطر ضيف الشرف في المعرض في دورته الثانية والعشرين هذا العام من خلال برنامج ثقافي مميز بالتنسيق مع وزارة الثقافة القطرية التي تمثل الجانب الرسمي للدولة.

وتشارك في المعرض الذي تستمر فعالياته حتى الثلاثين من سبتمبر الجاري 400 دار نشر محلية وعربية ودولية سواء بشكل مباشر أو من خلال التوكيل من 22 دولة، ويقام تحت شعار "القدس عاصمة فلسطين"، لما تمثله القدس في وجدان الأمة العربية وهي التي يحتفي بها المعرض بشكل سنوي على تعاقب دوراته لما تمثله القضية الفلسطينية من أهمية ثقافية بالغة في الأردن.

وتشتمل هذه الدورة على برنامج ثقافي متنوع من حيث عدد الندوات الثقافية، والأمسيات الشعرية والقصصية، وغيرها.

وعلى رأس هذه الفعاليات ما يشهده ركن ضيف الشرف، إذ ذكرت وزارة الثقافة القطرية أن مشاركة دولة قطر في المعرض تأتي، في إطار تعزيز التواصل الثقافي والفكري، حيث تشارك في هذه الدورة مجموعة من دور النشر القطرية منها: دار نجمة، دار الوتر، دار روزا للنشر وغيرها. وقال جاسم أحمد البوعيين مدير إدارة المكتبات ومعرض الدوحة الدولي للكتاب "راعت وزارة الثقافة أن تكون مشاركة دولة قطر في معرض عمان الدولي للكتاب مميزة، حيث تم تصميم جناح الوزارة على طراز العمارة التقليدية في دولة قطر، وعرض الإنتاج الفكري الخاص بوزارة الثقافة، علاوة على المشاركة بفعاليات ثقافية وأمسيات شعرية وندوات تتناول صناعة النشر في دولة قطر، والمسرح، وندوة ثقافية تتناول الرواية، وكذلك ندوة تتحدث عن التراث القطري".

وأضاف البوعيين "تهدف المشاركة القطرية في معرض عمان الدولي للكتاب إلى بناء علاقات جديدة مع العاملين في مجال الثقافة وصناعة النشر، بالإضافة إلى عرض الإنتاج الفكري القطري لدور النشر القطرية، وعقد اجتماعات مع مسؤولي المعرض، ودور النشر الأردنية لمناقشة أوجه التعاون في التأليف والترجمة والنشر".

وأوضح "تتضمن مشاركة وزارة الثقافة بالمعرض عرض إصدارات الوزارة المتنوعة والجديدة في مختلف علوم المعرفة من الروايات والقانون والعلوم الاجتماعية والإنسانية، إضافة إلى الإصدارات المميزة من كتب الأطفال والناشئة".

وإضافة إلى برنامج ضيف الشرف، خصصت إدارة المعرض هذا العام مساحة خاصة للأطفال من أجل تقديم فعاليات خاصة بهم ضمن البرنامج الثقافي، حيث ستكون هناك فعاليات لوزارة الثقافة، وماراثون القراءة، وقرارات قصصية بالتعاون مع مؤسسة شومان، وفعاليات مقدمة من أمانة عمان الكبرى ممثلة بمركزها الثقافي، ودارة المكتبات في الأمانة، وفعاليات أخرى لوزارة الثقافة والشباب العمانية، ودار نجمة للنشر والتوزيع من قطر.

ويحتفي المعرض هذا العام بالأكاديمية والمؤرخة هند أبوالشعر، شخصية المعرض الثقافية تقديرا

منذ القدم إلى اليوم: لماذا تحرق الكتب؟

«كتب ملعونة» مؤلفات ملاحقة لمؤلفين نادوا بالتنوير



الكتب تخيف كل سلطة

روسو لم يتنصل من موقفه ولم يال جهدا للدفاع عن نفسه.

البحث عن بدايات التنوير يقود إلى باروخ سبينوزا، فدور الأخير كان رياديا في فك الانسدادات العقائدية، والأهم في حياة مؤلف "رسالة في إصلاح العقل" هو البعد الأخلاقي والتعمق في أغوار الطبيعة البشرية.

يخبرنا علي حسين بأن سبينوزا عندما بلغ الرابعة والعشرين من عمره يكون شخصا غير مرغوب فيه لدى عائلته. وهو يغادر مدينته استردام ويستقر في ليدن ولا ينشر في حياته سوى كتابين تغادبا للتشابك مع رجال الدين، مع ذلك بنجو باجوبة من طعنة رجل متعصب. يفرّد حسين مقصلا من كتابه لمقابلة ارتدادات مؤلفات ماركس وانغلز لافتا إلى تأثير البيان الشيوعي على حركات اجتماعية ونضوج الوعي الثوري في أوروبا.

ويكتب يسايا برلين "لا يمكن لأي حركة أو قضية سياسية أخرى أن تدعي بانها أنتجت أي شيء يدانيه من حيث البلاغة أو القوة" وما يشد الانتباه في هذا الإطار هو الصداقة الفكرية والإنسانية العالية بين قطبي اليسار.

لا تنتهي رحلة علي حسين بتغطية الكتب والمؤلفات الفلسفية والفكرية بل يضيف إلى مسافة رحلته الممتدة في مراحل تاريخية مختلفة روايات كان مصيرها نارا أو قائمة الحظر، هنا يمكن

الإشارة على سبيل المثال إلى "كتور جيفاقو"، و"كل شيء هادئ في الميدان الغربي"، و"رحلة في قلب الليل"، هذا إضافة إلى الأعمال الأدبية والفكرية التي احترم حولها الجدل في أروقة المحاكم.

يقتفي حسين أثر الشخصيات التي برزت مজে بسيرة المقاتل في الشرق بدءا من ابن رشد الذي أعلن مبداه المنطقي بان الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد عليه. وانتصر لثقافة التفكير، مروراً بصاحب "طبائع الاستبداد" الذي كشف بان العدو الأكبر للعقل هو التفسخ السياسي وليس انتهاء بمحاولات علي عبدالرزاق للخروج من الركود المعرفي

من خلال الحفر في طبقات الفكر الديني، وينضم محمود محمد طه باجتهاداته الجريئة إلى المساعي المبذولة لكسر الانسداد التاريخي. ولا يغيب نجيب محفوظ وأولاد حارته من نطاق متابعات مؤلف "المتمرد".

يشار إلى أن غاية علي حسين من مشروع الكتابة تتمثل في نشر الوعي التنويري والتقابل بين مخاضات النهضة في أوروبا والمبادرات الهادفة إلى ترسيخ القيم العقلانية في العالم العربي، والخطاب الأساسي في مباحث مؤلفه الأخير يؤكد بان معركة التنوير تبدأ من ملعب الأفكار والكتاب الذي لا يحرّك المياه الأسنة لا يمكن التعويل عليه.

وعلى هذا النحو يمتد الحصار نحو الكتب العلمية، فقد صدر "ثورة الأجرام السماوية" لتكورينيكوس عام 1543 ولم يسجل عليه التحفظ إلى أن ذاع صيت الكتاب وخطف بالاحتفاء والمتابعة ما أثار غضب المؤسسة الدينية، ويختم عليه بتوقيع الرقيب. ومن نافلة القول بأن غاليليو كان أن يطيحوا برأسه عندما نشر كتابه "رسول من النجوم" أما ديكارت فيوفر على نفسه عناء الصراع المرير مع الإكليروس لذلك يتلف كتابه "انسجام العالم" ويقول "ليس من الحكمة أن يفقد المرء حياته عندما يكون بإمكانه إقناع حياته دون التخاذل، لكن الوقاية المسبقة لا تنفع صاحب "المقال في المنهج" مع تصاعد حدة المعارك الفكرية حيث كانت مؤلفات ديكارت في قائمة الكتب المصادرة.

مطاردة المفكرين والفلاسفة أخذت منحى عنيفا مع بوانر عصر التنوير، إذ بدأ ديكارت بنثر الشك في كل المعتقدات والمسلمات اللاهوتية وما لا يمكن أن تتشك في حقيقته هو التفكير الذي سيكون متمردا في بناء منهجه المعرفي. ومن البدايات التي لا تحتاج إلى التذكير بأن مبادئ هذه الثورة العقلية لا تطابق المنظومة العقائدية المقلدة. لذا فمن الطبيعي أن يتوارى ديكارت عن الأنظار ويتنقل بين المنافى. وهو ينصح من يبحث عن السعادة بالابتعاد عن عبون الناس.

يعتقد ديكارت بأن رأس الإنسان صندوق للأفكار، فالحكيم يجب أن يتأكد من سلامة ما يتراكم في الرأس ويتخلص مما هو معطوب تماما كما ينظف البقال سلة الفاكهة من التفاحات العفنة. يتقاطع درب الأديب المصري طه حسين مع ديكارت فيقتدي بمنهجه في قراءة الروايات التاريخية والأدبية. والحال هذه فمن المحتوم أن يصطدم مؤلف "دعاء الكروان" مع أصحاب المناهج التقليدية وتنهال عليه الاتهامات من كل الجهات. يذكر أن قصة عميد الأدب العربي تاتني في ذات السياق الذي يتناول فيه علي حسين اللحظة الديكارتية.

نحو التنوير

تتجاوز على صفحات "كتب ملعونة" قصة انخراط فولتير في طريق التنوير مع ما عاشه أنداده جون لوك وروسو من التوتر والمكابدات. ينشر فرانسوا ماري أروويه قاموسه الفلسفي باسم مستعار. غير أن هذه المراوغات لا تجدي نفعا في زمن التكفير، واشتدت الحملة على جان جاك روسو وأقيمت المحرقة لكتبه في باريس وجنيف وأمستردام، وانبرى مطران باريس كريستوف دموبون لاستعراض ما ورد في كتابه "إميل" من الآراء المنافية مع الأسس الدينية. غير أن

أقدار الكتب متفاوتة، قد يذهب بعضها إلى غياهب النسيان ولا يجد من يمسّ في غابة صفحاته وقتا يؤانس ما يضمّنه من الأفكار. في المقابل ثمة عناوين حظها أفضل تنصدر المشهد لمدة، ولكنها قد تخسر موقعها في الواجهة جراء التحول في الذائقة وبالتالي تخلي المكان لغيرها. وكأنه قانون الحياة، فالبقاء للأصلح ينسحب على المكتبة أيضا.

هذا الحارس الأمين للدول ذات الأنظمة البوليسية.

انزياح الفكر عن التيار السائد يستدعي وجود الرقابة، كما أن الانتفاخ على عين الرقيب يفضي إلى مناورات في اللغة والكتابة في التجبير. وتفيد المصادر بأن ظاهرة الرقابة تعود إلى القرن الخامس الميلادي في روما غير أن حرق الكتب يسبق هذا التاريخ باشواط طويلة وكانت مؤلفات الفيلسوف اليوناني بروتاغوراس وقودا للنار، فقد خالف رائد المدرسة السفسطائية آراء العامة رافضا المعتقدات الدينية. ويبلغ خوف الإمبراطور الصيني هوانغ تسي من الكتب إلى حد يصدر قرارا بإبادة كل المصنفات حرقا.

كذلك تلتهم النار كتب هومبروس وفرجيل بقرار من كاليغولا. ويبدو أن الأباطرة والسلاطين زادت مخاوفهم من الفكر لذلك يتم تقنين الحظر. وكان جستنيان الأول مبادرا على هذا الصعيد، إذ أطلق سلسلة من الإجراءات المتشددة بمنع اقتناء مؤلفات نسطور التي وصفت بالهرطقة. قد لا تقع في سجل الأدب على اسم يعادل الكاتب الفرنسي ماركيز دي ساد بمواقفه ورواياته الحافلة بالقسوة والتوحش. لذا كرس علي حسين القسم الأول من كتابه لتناول جوانب من حياة مؤلف "الفلسفة في المخدع" التي كانت مثقلة بالمعاناة الناجمة عن الطيش.

صادف أن تصل رواية "جوستين" لماركيز دي ساد إلى نابليون وما إن يتصفحها حتى يصفها بأوضاع كتاب ظهر على الإطلاق بخياله المريض، ويعاقب صاحبها بالسجن، ويذكر علي حسين بأن الكاتب لم يخرج من المعتقل إلا إلى المحصة التي أمضى فيها أيامه الأخيرة والغريب في الأمر أن ردة ماركيز لم تدم في ماواه الأخير، حيث نبش قبره ونقلت الججمة إلى ألمانيا واشترتها مجموعة تؤمن بالسحر. واعتبر ماركيز من كبار السحرة. ويقطع الكتاب خيط المتابعة لشخصية دي ساد و يسحب الستار عن الشيخ السبعيني وهو يحاكم أمام القضاة بتهمة إفساد عقيدة الشباب.

لم تثن عريكة سقراط وأدرك منذ البداية أن انتصار الفكر يكلفه ثمنا باهظا، وبموقفه هذا ضرب فيلسوف أثينا مثالا للطولة والشجاعة. وتشمل حملة الملاحقات المزيد من الشخصيات وتتسع لائحة المحظورات إلى عناوين أدبية. وبالتالي لم يعد التشدد مقصورا على المؤلفات الفكرية. فيصبح الأدب على مرمى عين الرقابة. ففي العام 1557 يطالب أحد القساوسة بمنع "الديكاميرون" لبوكاشيو، ولا يرفع عنها الحظر إلا بعد تنقيحها.



لا يقرأ من الكتب باستمرار إلا ما هو أفيد للعقول في مختلف العصور. ولعل الأغرب في مسيرة الكتب أن أكثرها تأثيرا هو ما يحرق أو يحظر أو يلاحق صاحبه، ولا مبالغة في القول بأن حظ الكتاب يزداد عندما يمنع من التداول ويبتكر لفحواه تحت غطاء عنوان مستعار. وبالطبع ليس كل ما يصادر يكون كتابا ثمينا بالضرورة، فالجلبلة المفلتة تضع الكتاب ومؤلفه على منصة النجومية مؤقتا.

لا شك قد يسدي سوء التقدير لموضوع شائك خدمة كبيرة لإصدار أدبي أو فكري، غير أن المؤلفات المؤثرة لا تمكن قيمتها في تدوير الثيمات الإشكالية بقدر ما تستمد أهميتها من كسر الجليد وضرب الرؤوس المتحجرة وتنظيف مدخنة العقل من السخام. وذلك من خلال الارتياح نحو مناطق ملغمة بالمحرم الديني أو السياسي أو الجنسي، ومن المعلوم أن هذه المواضيع الثلاثة قد أثارت الجدل على مر التاريخ.

ملاحقة الكتب

يرصد الكاتب العراقي علي حسين في مؤلفه الأحدث "كتب ملعونة" مسيرة الأعمال الفكرية والأدبية التي غيرت خارطة المعرفة البشرية وظلت مغامرة أصحابها بقعا راسخة.

مشروع الكتاب نشر الوعي
التنويري والتقابل بين
مخاضات النهضة الأوروبية
ومبادرات ترسيخ القيم
العقلانية في العالم العربي

يفتتح صاحب "غوايات القراءة" رحلته في كواليس الظروف التي اختمرت فيها الأفكار المزلزلة بالحديث عن الكاتب المسرحي البريطاني هارولد بنتر ومحاولاته التي باعت بالفشل لنشر قصيدته "كرة قدم أميركية"، إذ تصل إليه رسالة من جريدة "لندن ريفو" تخبره بأن قصيدته تكتنز طاقة جبارة وهذا ما يمنح نشرها.

ومن ثم يشير المؤلف إلى السؤال الذي كان يطرح رأس الشاعر التشيلي بابلو نيرودا، لماذا يخاف البعض من الكتب؟ ما يقوله فولتير عن الكتب يضرر جوابا لهذا السؤال، فبرايه أن الكتب تشتت الجهل،



المعرض يخصص مساحة للأطفال

الإنتاج السعودي يفتح شهية الشركات المصرية لدراما الرعب

تطور تقني في إنتاج مسلسلات الإثارة تنقصه سيناريوهات جيدة



دراما الرعب يسهل تسويقها

المشاهدة، وينتقل الجدل حوله إلى منصات التواصل الاجتماعي، ما يشير إلى أن هذا اللون من الدراما عانى ندرة في محتواه وباخذ في الانتشار حاليا. ويوحى توقيت عرض المسلسلات المصرية المتوقع أن يبدأ في أكتوبر المقبل أن شركات الإنتاج بنت اتجاهاتها وفقا لعدلات المشاهدة المتصاعدة. وحسب دراسة أجرتها منصة "نتفليكس" فإن نسبة مشاهدة مسلسلات الرعب بلغت 65 في المئة داخل السعودية خلال شهر أكتوبر، ووجدت أن المشاهدين يتابعون أكبر قدر من محتوى الرعب يوم 19 أكتوبر من كل عام، ما يجعله "اليوم الأكثر رعباً في العام".

وتبحث شركات إنتاج مصرية عن تقديم أعمال يسهل تسويقها رقمياً عبر المنصات التي تستمر في عرض المسلسلات على مدار العام، وقد تجد الشركات التي تواجه صعوبات للمنافسة خلال موسم رمضان في أشهر الشتاء فرصة للوجود والترويج لأعمالها، وذلك يتطلب تقديم أعمال تنسم بالجودة كي تتمكن من تسويقها، إضافة إلى أن التوجه نحو أعمال دراما الرعب العربية يجعل فرصها أكبر في التمويل.

وتبدو الرغبة المصرية في مجارة تطورات أسواق الإنتاج العربية، والسعودية تحديدا، والمزاحمة على جذب الجمهور في ظل المنافسة القوية بين منصتي "واتش ات" المصرية و"شاهد" السعودية دافعا نحو التحرك لتقديم أعمال غير تقليدية بعيداً عن القوالب الاجتماعية المألوفة.

ويبقى التوجه نحو دراما الرعب عاملا مضمونا من ناحية القدرة التسويقية وضمان عدم الاصطدام بعوائق الرقابة التي تقف حائلا أمام تنفيذ أفكار درامية جيدة.

وقال الناقد الفني رامي عبدالرازق إن الأعمال المصرية المقرر عرضها في موسم الشتاء جرى الإعداد لها قبل عرض مسلسل "سفاح الجيزة" على منصة "شاهد"، ما يعني أن الأمر مرتب من جانب شركات الإنتاج المصرية التي تتابع عن كثب اتجاهات الجمهور على المنصات الرقمية، خاصة منصة "شاهد" التي تحظى بالقدر الأكبر من المشاهدة، ما يشي بان الإنتاج المصري يراقب مزاج الإنتاج السعودي.

وأوضح لـ"العرب" أن المنافسة القوية الخارجية تخلق ميزة نوعية للدراما المصرية التي يتراجع فيها حضور هذا النوع من الأعمال، كما أن ذلك يدعم تحسين جودتها مع عزوف الجمهور عن أعمال سابقة بسبب تردي محتواها واتخاذها مسارا للسخرية، وأن إتاحة وجود أسواق عربية للدراما المصرية عبر المنصات الرقمية يجعل هناك رغبة جادة

في تقديم أعمال ناجحة فنياً، وهو ما يظهره التنوع في الألوان العروض. وأشار عبدالرازق إلى أن الإنتاج المصري أخذ في التطور على مستوى تقديم دراما الرعب، وظهر ذلك بوضوح في الجوانب التقنية، لكن المشكلة الأكبر تبقى في السيناريوهات المكتوبة التي في حاجة إلى محترفين يمكنهم إجادة هذا النوع من الأعمال، وأن المؤلفين يواجهون أزمة ملاحقة التطورات العربية السريعة، والأمر في حاجة إلى اطلاع على الأساطير الشعبية وما يحويه أدب الرعب ويتضمنه التراث المصري.



رامي عبدالرازق
المنافسة جعلت إنتاج المصري يراقب مزاج الإنتاج السعودي

وتنحصر أعمال الرعب المصرية غالبا في الجن والأشباح وما يسمى بالأعمال السفلية الخارجة عن المنطق، ما يجعلها تدور في فلك واحد قبل عرض مسلسل "سفاح الجيزة" لينتقل بالربعب إلى محتوى الجريمة والقتل المتسلسل. وقدمت الدراما المصرية عددا من أعمال دراما الرعب خلال السنوات الماضية بينها "جمال الحريم" و"قارئة الفجنان"، و"زودبال"، و"شقة 6"، و"الغرفة 207"، و"الكهف"، وواجهت منافسة عربية قوية عبر أعمال حققت انتشارا واسعا منها "ملاك رحمة"، و"عندما يكتمل القمر"، و"اختطاف"، و"جن".

وأكد عبدالرازق في تصريحه لـ"العرب" أن الأزمة تكمن في تعامل شركات الإنتاج المصرية مع الإثارة والتشويق والرعب باعتبارها قيمة مؤقتة، وتقديم أعمال عدة في فترة زمنية وجيزة تماشيا مع احتياجات السوق ثم العودة إلى الألوان التقليدية، ما يجعل الدراما المصرية لا تحظى بالتنوع المطلوب، وقد تكرر ذلك سابقا عندما سيطرت موجة مسلسلات "سيت كوم"، و"السيرة الذاتية" في نهاية التسعينات من القرن الماضي.

كما أن هناك مشكلة تتعلق بالفكر الإنتاجي المسيطر على غالبية الشركات التي تضع تصوراتها لما تذهب إليه اتجاهات المشاهدين وليس وفقا لما يتم تقديمه من أعمال تجذب قطاعات كبيرة من الجمهور إليها، ما يؤثر سلبا على جودة المحتوى المعروض، ويبقى الأمر بالنسبة إلى أعمال الرعب واضحا لأنها لون لا ينتشر بالقدر الكافي، ويظل التحويل على مدى احتراف شركات الإنتاج الحالية وعدم تكرار الأخطاء واستغلال فرصة وجود سوق كبيرة تنسج للكثير من الأعمال الجادة.

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - كشفت إحصائيات منصة نتفليكس أن مسلسل "وان بيس" الذي بدأ عرضه على المنصة منذ الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي، احتل المركز الأول في قائمة العروض العالمية الأكثر مشاهدة، ما يعزز اتجاه المشاهدين نحو متابعة مسلسلات الأنمي اليابانية.

و"وان بيس" مسلسل أنمي ياباني مستوحى من سلسلة "مانغا" شهيرة تحمل الاسم ذاته، من تأليف ورسم إيتشييرو أودا، نشرت أعدادها الأولى لأول مرة عام 1997، وحققت نجاحات كبيرة جعلت شركة الإنتاج "توي أنيميشن" تقرر تحويله إلى مسلسل كرتون بدءاً من 1999، وما زالت حلقاته تُعرض حتى الآن بعدد تجاوز الألف حلقة كأطول سلسلة رسوم متحركة.

وتدور أحداث المسلسل الذي يمتد على ثمانى حلقات كل واحدة منها بحدود الساعة، حول الفتى المراهق "مونكي دي لوفى"، الذي يسعى مثله مثل جميع القراصنة للبحث عن كنز "وان بيس"، الذي جمعه ملك القراصنة "غولد روجر".

يجد الفتى لوفى فاكهة تدعى فاكهة الشيطان، باكلها فيتحول إلى فتى مطاطي. لكنه يخسر القدرة على السباحة ومقاومة الماء. ومن هذه المفارقة الساخرة لشخص يريد أن يصبح قرصانا في البحار تظهر روح العمل الكاريكاتورية، حيث يصبح العالم مليئا بالقراصنة الباحثين عن الكنز "وان بيس". يبدأ لوفى مغامرته من سرقة خريطة من جنود

«وان بيس» يعيد مسلسلات الأنمي اليابانية إلى الصدارة عالميا

البحرية، ويقابل نامى وزورو، ويشكل بعدها طاقمه وتبدأ مغامرتهم لإيجاد الكنز وجعل لوفى ملك القراصنة الجديد. حصل المسلسل على 18.5 مليون مشاهدة و140 مليون ساعة مشاهدة خلال أربعة أيام فقط من صدوره، ما جعله ضمن قائمة العشرة الأوائل في 93 دولة، وفق "نتفليكس"، وحصل على تقييمات عالية من بين أعمال الحركة والإثارة، حيث جاء تقييمه 8.5 من عشرة على "إي أم دي بي".

● «وان بيس» مسلسل أنمي ياباني مستوحى من سلسلة «مانغا» شهيرة تحمل الاسم ذاته، من تأليف ورسم إيتشييرو أودا

وحصلت حكاية "وان بيس" في نسختها الورقية على العديد من الجوائز، وصنفاها القراء والنقاد على أنها واحدة من أفضل "المانغا" اليابانية، وهي أكثر نسخة مطبوعة من أي كتاب في اليابان.

وفي عام 2015، دخلت موسوعة "غينيس" باكثر عدد من النسخ المنشورة، وكانت "المانغا" الأكثر مبيعاً في الفترة بين عامي 2008 و2018، وكذلك "المانغا" الوحيدة التي بيع منها أكثر من مليون نسخة من مجلداتها التي تعدى عددها 100 مجلد.

السيناريست عبدالرحيم كمال: الذكاء الاصطناعي لن يحل محل الإبداع البشري

المصري على أن ليبنته الجنوبية حضورا طاعيا على معظم أعماله بميرانها الغني وتراثها الموهل في القدم. وأشار إلى حضور الفكر الصوفي في أعماله، الذي هو جزء من نشأته وتكوينه في الأساس، والذي تعلمه من والده الذي كان صوفيا زاهدا.

هذا الميل نحو التصوف، يظهر في الكثير من أعمال الفنان، لعل أشهرها مسلسلا "الخواجة عبدالقادر" و"ونوس"، والآخر تطرق فيه للشيطان كمثل يتحكم في مسار الأحداث ويعيش صراعا دائما مع الإنسان، في حين كان الخواجة عبدالقادر رسالة محبة وإقبال على الحياة والله، يصارع فيها الإنسان نفسه. هذا اللقاء مع عبدالرحيم كمال تزامن مع موجة متزايدة من الحديث عن تأثيرات الذكاء الاصطناعي وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في الفعل الإبداعي ومدى خطورتها على العمل في المجال الدرامي. وكان للسيناريست المصري رأي مختلف، حيث رأى أنه "ليس هناك داع للقلق، لأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو الروبوتات لن تحل محل المبدع"، فهذه التطبيقات لا تزال تحتاج إلى الكثير من الوقت لتمثل خطرا على المهنة، فهي لم ترتق بعد إلى حدود كتابة نصوص جيدة خالية من الأخطاء اللغوية، أو حتى التاريخية، وهي تسهل عملية تركيب الصور وتعويض الممثلين. هذا ما يندد به السيناريست أيضا في أغلب كتاباته الصحفية.

وقالت أعمال عبدالرحيم كمال مختلفة في ظل موجة من التشابه من حيث الثيمات والممثلين، حيث يقدم كل عام عملا يجدد به روح المنافسة، وهو لا يخفي تأثره بأصوله الجنوبية التي جعلته ينقل بعضا من خصوصيات مدينة سوهاج وتأثيرات هجرته نحو القاهرة على رؤيته الفنية. وفي اللقاء الذي جمعه بعدد من النقاد والصحافيين والمتابعين لمشواره الأدبي والدرامي، شدد السيناريست

● القاهرة - تواصل مؤسسة سينيميديا للفنون الإبداعية عقد ندوات تثقيفية وحوارية تطرح فيها مشكلات راهنة في الوسط الفني المصري والعربي، كان آخرها ندوة لمناقشة أعمال الروائي والسيناريست المصري عبدالرحيم كمال. ويعيد عبدالرحيم كمال واحدا من أشهر كتاب السيناريو الذين استطاعوا تقديم أعمال حقيقية وقيمة تمس الجانب الإنساني والروحاني للجمهور، وفي حصيلته نحو أحد عشر مسلسلا من أهمها "الخواجة عبدالقادر"، و"ونوس" و"شيخ العرب همام" و"تجيب زاهي زركش" بطولة الممثل يحيى الفخراني، و"جزيرة غمام" و"القاهرة كابول" بطولة طارق لطفي. كذلك كتب فيلم "الكنز" بجزأيه الأول والثاني، وهو من يكتب السيناريو الخاص بمسلسل "الحشاشين" الذي من المقرر أن يعرض في رمضان المقبل ومن بطولة كريم عبدالعزيز.

وتأتي أعمال عبدالرحيم كمال مختلفة في ظل موجة من التشابه من حيث الثيمات والممثلين، حيث يقدم كل عام عملا يجدد به روح المنافسة، وهو لا يخفي تأثره بأصوله الجنوبية التي جعلته ينقل بعضا من خصوصيات مدينة سوهاج وتأثيرات هجرته نحو القاهرة على رؤيته الفنية. وفي اللقاء الذي جمعه بعدد من النقاد والصحافيين والمتابعين لمشواره الأدبي والدرامي، شدد السيناريست



لقاء مع كاتب مختلف



أحمد جمال
صحافي مصري

● القاهرة - من المنتظر أن يشهد موسم الشتاء الدرامي الممتد بين شهري أكتوبر ومارس المقبلين تقديم عدد من المسلسلات المصرية المصنفة في إطار دراما الرعب بعد أن حقق مسلسل "سفاح الجيزة" نجاحا جماهيريا واسعا مع انتهاء عرضه الأول على منصة "شاهد" السعودية، ما فتح الباب أمام التوسع في تقديم هذا اللون من الأعمال الدرامية والغوص في مناطق لم تكن على رأس أولويات العديد من المنتجين المصريين لفترات طويلة.

● الرغبة المصرية في مجارة تطورات أسواق الإنتاج دافع لتقديم أعمال غير تقليدية بعيدا عن القوالب الاجتماعية المألوفة

ودخل عدد من المسلسلات المصرية استوديوهات التصوير تمهيدا لعرضها قريبا، بينها مسلسل "زينهم" ويسلط الضوء على حكايات الإثارة والتشويق داخل مشرحة استقبال الجثث في مصر المعروفة بـ"زينهم" في وسط القاهرة، ويحاكي ما يحدث داخلها ويعمل أبطاله كمتخصصين في الطب الشرعي، المعني بالتشريح.

ويشارك في بطولة المسلسل كل من أحمد داوود وكريم قاسم وتارا عماد



سوق يتجه نحو مسلسلات الجريمة

الحياة في الأحياء الفقيرة تؤثر على اختيارات الغذاء وزيادة الوزن ووظائف المخ

من الشائع استخدام مؤشر كتلة الجسم لتصنيف الوزن الزائد والسمنة لدى البالغين، ويجري تحديده بقسمة وزن الشخص بالكيلوغرام على مربع طوله بالمتر، فإذا تجاوز ناتج القسمة 30 كان الشخص يعاني من السمنة، وإذا تراوح الناتج ما بين 25 و30 فإن الشخص ذو وزن زائد، أما ما يتعلق بالأطفال، فإن زيادة الوزن ترتبط أيضا بالعمر حيث توجد قيم وسطية مرجعية تحددها منظمة الصحة العالمية.

وتنتج زيادة الوزن والسمنة عن اختلال التوازن بين زيادة استهلاك الأطعمة الغنية بالطاقة، من دون زيادة مقابلة في النشاط البدني. كما أن انخفاض مستوى النشاط البدني مع الحفاظ على معدل تغذية مستقر يؤدي إلى خلل في حرق الطاقة ويتسبب بزيادة الوزن.

ويشهد العالم سنة بعد سنة ارتفاعا لافتا في معدلات الوزن الزائد، إذ تضاعف انتشار السمنة ثلاث مرات تقريبا بين عامي 1975 و2016، وأصبح 39 في المئة ممن تزيد أعمارهم عن 18 سنة يعانون زيادة في الوزن، ونحو ثلثهم يعانون من السمنة. بينما يعاني 340 مليون طفل ومراهق تراوح أعمارهم بين 5 و19 سنة من زيادة الوزن أو السمنة.



الأحماض المشبعة بالدهون تؤدي إلى اكتساب الوزن الزائد

العوامل التي تؤثر على سكان منطقة معينة مثل انخفاض الدخل وتراجع مستوى التعليم والاكتظاظ السكاني وغيرها.

وأكد أن هذه الدراسة "تسلط الضوء على أهمية معالجة الإشكاليات ذات الصلة بجودة الغذاء في المناطق الفقيرة من أجل الحفاظ على سلامة المخ".

تناول الأغذية منخفضة الجودة بسبب الإمكانات المالية المحدودة، يؤثر على آلية معالجة البيانات داخل المخ وضبط الانفعالات

وتعرف زيادة الوزن بأنها تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون قد يلحق ضررا بصحة الإنسان.

وهي حالة معقدة، لها أبعاد اجتماعية ونفسية خطيرة، تؤثر على جميع الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية تقريبا، وتهدد بإرهاق البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

• سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أميركية أن الحياة في المناطق السكنية الفقيرة تؤثر على اختيارات السكان في ما يتعلق بالغذاء، وقد يقرب عليها زيادة الوزن بل وتغيرات في تركيب المخ.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "كيميكيشن ميدسن" أن تناول الأغذية منخفضة الجودة في الأحياء الفقيرة بسبب الإمكانات المالية المحدودة، والحصول على كميات متزايدة من السعرات الحرارية من الأغذية المشبعة بنسب عالية من الأحماض الدهنية، دون الاهتمام بممارسة التمارين الرياضية، يؤثر على آلية معالجة البيانات داخل المخ وضبط الانفعالات والإدراك.

ويقول الباحث أربانا جوبتا، رئيس مركز جودمان لاسكين للأبحاث العلمية، "لقد وجدنا أن السلبيات المقترنة بالمناطق السكنية الفقيرة ترتبط بتغيرات في قشرة المخ، وبعض هذه التغيرات له صلة بزيادة مؤشر كتلة الجسم وتناول كميات كبيرة من الأحماض المشبعة بالدهون مثل تلك الموجودة في الأطعمة المقلية".

وشملت الدراسة 92 متطوعا من بينهم 27 رجلا و65 امرأة بولاية لوس أنجلوس الأميركية، وتضمنت جمع بيانات ديموغرافية وحيوية تتعلق بمؤشر كتلة الجسم للمتطوعين، وتم تقييم مستوى الأحياء السكنية موضع الدراسة بناء على أطلس الأحياء السكنية الخاص بكلية الصحة العامة بجامعة ويسكنسن الأميركية.

وأضاف جوبتا في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية، "تشير هذه النتائج إلى أن بعض أجزاء المخ التي ترتبط بالانفعالات واستيعاب المعلومات والفهم ربما تتأثر بسلبيات المناطق السكنية التي تقترن بالسمنة".

ويتم تعريف سلبيات المناطق السكنية باعتبارها مجموعة من العوامل التي تؤثر على سكان منطقة معينة مثل انخفاض الدخل وتراجع مستوى التعليم والاكتظاظ السكاني وغيرها.

وأكد أن هذه الدراسة "تسلط الضوء على أهمية معالجة الإشكاليات ذات الصلة بجودة الغذاء في المناطق الفقيرة من أجل الحفاظ على سلامة المخ".

وتتمثل أعراض البورفيريا الكبدية الحادة في آلام البطن وآلام الظهر وآلام الصدر وتغير لون البول ومشاكل الجلد والحساسية للضوء ومشاكل الجهاز الهضمي ومشاكل القلب والأوعية الدموية والتعب والضعف والهزال.

ومن الأعراض الأخرى متاعب تتعلق بالجهاز العصبي المحيطي (مثل التنميل وشلل العضلات وشلل الجهاز التنفسي) والجهاز العصبي المركزي (مثل الأرق والقلق والارتباك والهلوسة والاختئاب والنوبات الشنجية).

وأشارت "فرويندين" إلى أن بعض العوامل تعزز فرص حدوث النوبات المرضية مثل مستوى الهرمونات وشرب الخمر والأنظمة الغذائية القاسية وبعض الأدوية (مثل أدوية الصداع النصفي ومضادات الالتهاب والعلاج الهرموني).

وتنفيغي استشارة الطبيب فور ملاحظة الأعراض الدالة على البورفيريا الكبدية الحادة للخضوع للعلاج في الوقت المناسب للحيلولة دون تدهور جودة الحياة.

وتشير البورفيريا الكبدية إلى عائلة من الأمراض الوراثية النادرة التي تتميز بنوبات من المحتمل أن تكون مهددة للحياة، وبالنسبة لبعض الأشخاص،

40 في المئة من حالات الزهايمر يمكن الوقاية منها

خبراء الصحة ينصحون باتباع نمط حياة صحي وتعزيز وظائف المخ وتكثيف النشاط الاجتماعي



بذل جهود أكبر للوقاية من الخرف يمكن أن يكون مجديا

الجديدة على المدى الطويل. وأضافت "يمنح النوم أيضا أدمغتنا الفرصة لإزالة الترسبات، مثل بروتين بيتا أميلويد، الذي يمكن أن يتجمع ليشكل ترسبات تؤدي إلى الإصابة بالزهايمر".

وتوصي خبيرة الأعصاب البالغة بالنام لسان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يشير العلم الحديث إلى أنه بالإمكان الوقاية من نسبة تصل إلى 40 في المئة من حالات الإصابة بالزهايمر من خلال الحرص على اتباع نمط حياة صحي، وفقا لما أفادت به خبيرة من مركز "لو روفو" لصحة الدماغ، التابع لكيفلاند كليك، وذلك قبيل اليوم العالمي لمرض الزهايمر، الموافق للحادي والعشرين من سبتمبر.

وقالت الدكتورة جيسكا كالدويل، المختصة في علم النفس العصبي والمتدربة في علم الأعصاب، إنه من المعروف أن أي شخص يزيد سنه عن 65 عاما معرض لخطر الإصابة بمرض الزهايمر، مشيرة إلى أن التغيرات الدماغية المرتبطة بمرض الزهايمر تبدأ في الحدوث قبل ظهور الأعراض بما يصل إلى 20 عاما.

وأوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والتي تدعم صحة نمط الحياة، التي يمكن أن تعزز وظائف المخ، وذلك بالرغم من عدم قدرتهم على تحديد جميع أسباب مرض الزهايمر تحديدًا قاطعا.

وأوصت الدكتورة كالدويل بممارسة التمارين الرياضية بانتظام، ولممارسة التمارين الرياضية فوائد فورية وطويلة المدى للدماغ، بدءا من زيادة كيمياء الدماغ، التي تدعم صحة خلاياه، ووصولاً إلى تقليل عوامل مثل التهاب الجسد المزمن، الذي قد يضُر الدماغ، بحسب الدكتورة كالدويل، التي أوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية تعود بفوائد غير مباشرة على الدماغ، مثل تحسين المزاج والنوم، وتقليل التوتر، ودعم صحة القلب، وزيادة فرص التواصل الاجتماعي، وخفض ضغط الدم، وتقليل أخطار الكولسترول والسكري، وكلها فوائد تقلل من أخطار تراجع الذاكرة مع تقدم العمر.

وأضافت الدكتورة كالدويل "يوصى بممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من النشاط معتدل الشدة أسبوعيا لتحقيق صحة الدماغ على المدى الطويل، كالمشي السريع، وكلما زاد هذا المستهدف لدى البالغين الأصحاء كان أفضل لهم، وصولاً إلى 300 دقيقة أسبوعيا، وإذا كان سن المرء أقل من 60 عاما، فإن ممارسة التمارين المتواترة عالية الكثافة تظل الأفضل لدعم صحة وظائف الدماغ".

أما الأشخاص الذين لم يمارسوا التمارين الرياضية من قبل، فتوصيهم الدكتورة كالدويل بالحصول على موافقة الطبيب قبل الانخراط في أي برنامج رياضي، وتقرّر عليهم أن يشاركوا معهم في البرنامج شريكا للتشجيع، أو يقرّبوا التمرين بشيء يستمتع به الشخص، مثل ركوب دراجة ثابتة أثناء مشاهدة التلفزيون، أو المشي أثناء الاستماع إلى مودات صوتية.

كما توصي الدكتورة بالحصول على قسط كاف من النوم، وقالت إن قلة النوم قد تُحدث تأثيرا سلبيا قويا وتراكميا في أداء الدماغ، وبالعكس، فإن النوم السليم يُحسن الحالة المزاجية ويشدّد الذكاء ويعزز الاحتفاظ بالذكريات

ينصح خبراء الصحة باتباع نمط حياة صحي وتعزيز وظائف المخ من أجل الوقاية من مرض الزهايمر، مشيرين إلى أن نسبة هامة من الحالات يمكن الوقاية منها. ويتوقع الخبراء أن يرتفع عدد الإصابات بالتوازي مع تزايد نسبة السكان المسنين في معظم البلدان.

• كيلفلاند (الولايات المتحدة) - يشير العلم الحديث إلى أنه بالإمكان الوقاية من نسبة تصل إلى 40 في المئة من حالات الإصابة بالزهايمر من خلال الحرص على اتباع نمط حياة صحي، وفقا لما أفادت به خبيرة من مركز "لو روفو" لصحة الدماغ، التابع لكيفلاند كليك، وذلك قبيل اليوم العالمي لمرض الزهايمر، الموافق للحادي والعشرين من سبتمبر.

وقالت الدكتورة جيسكا كالدويل، المختصة في علم النفس العصبي والمتدربة في علم الأعصاب، إنه من المعروف أن أي شخص يزيد سنه عن 65 عاما معرض لخطر الإصابة بمرض الزهايمر، مشيرة إلى أن التغيرات الدماغية المرتبطة بمرض الزهايمر تبدأ في الحدوث قبل ظهور الأعراض بما يصل إلى 20 عاما.

وأوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والتي تدعم صحة نمط الحياة، التي يمكن أن تعزز وظائف المخ، وذلك بالرغم من عدم قدرتهم على تحديد جميع أسباب مرض الزهايمر تحديدًا قاطعا.

وأوصت الدكتورة كالدويل بممارسة التمارين الرياضية بانتظام، ولممارسة التمارين الرياضية فوائد فورية وطويلة المدى للدماغ، بدءا من زيادة كيمياء الدماغ، التي تدعم صحة خلاياه، ووصولاً إلى تقليل عوامل مثل التهاب الجسد المزمن، الذي قد يضُر الدماغ، بحسب الدكتورة كالدويل، التي أوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية تعود بفوائد غير مباشرة على الدماغ، مثل تحسين المزاج والنوم، وتقليل التوتر، ودعم صحة القلب، وزيادة فرص التواصل الاجتماعي، وخفض ضغط الدم، وتقليل أخطار الكولسترول والسكري، وكلها فوائد تقلل من أخطار تراجع الذاكرة مع تقدم العمر.

وأضافت الدكتورة كالدويل "يوصى بممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من النشاط معتدل الشدة أسبوعيا لتحقيق صحة الدماغ على المدى الطويل، كالمشي السريع، وكلما زاد هذا المستهدف لدى البالغين الأصحاء كان أفضل لهم، وصولاً إلى 300 دقيقة أسبوعيا، وإذا كان سن المرء أقل من 60 عاما، فإن ممارسة التمارين المتواترة عالية الكثافة تظل الأفضل لدعم صحة وظائف الدماغ".

أما الأشخاص الذين لم يمارسوا التمارين الرياضية من قبل، فتوصيهم الدكتورة كالدويل بالحصول على موافقة الطبيب قبل الانخراط في أي برنامج رياضي، وتقرّر عليهم أن يشاركوا معهم في البرنامج شريكا للتشجيع، أو يقرّبوا التمرين بشيء يستمتع به الشخص، مثل ركوب دراجة ثابتة أثناء مشاهدة التلفزيون، أو المشي أثناء الاستماع إلى مودات صوتية.

كما توصي الدكتورة بالحصول على قسط كاف من النوم، وقالت إن قلة النوم قد تُحدث تأثيرا سلبيا قويا وتراكميا في أداء الدماغ، وبالعكس، فإن النوم السليم يُحسن الحالة المزاجية ويشدّد الذكاء ويعزز الاحتفاظ بالذكريات

ينصح خبراء الصحة باتباع نمط حياة صحي وتعزيز وظائف المخ من أجل الوقاية من مرض الزهايمر، مشيرين إلى أن نسبة هامة من الحالات يمكن الوقاية منها. ويتوقع الخبراء أن يرتفع عدد الإصابات بالتوازي مع تزايد نسبة السكان المسنين في معظم البلدان.

وقالت الدكتورة جيسكا كالدويل، المختصة في علم النفس العصبي والمتدربة في علم الأعصاب، إنه من المعروف أن أي شخص يزيد سنه عن 65 عاما معرض لخطر الإصابة بمرض الزهايمر، مشيرة إلى أن التغيرات الدماغية المرتبطة بمرض الزهايمر تبدأ في الحدوث قبل ظهور الأعراض بما يصل إلى 20 عاما.

وأوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والتي تدعم صحة نمط الحياة، التي يمكن أن تعزز وظائف المخ، وذلك بالرغم من عدم قدرتهم على تحديد جميع أسباب مرض الزهايمر تحديدًا قاطعا.

وأوصت الدكتورة كالدويل بممارسة التمارين الرياضية بانتظام، ولممارسة التمارين الرياضية فوائد فورية وطويلة المدى للدماغ، بدءا من زيادة كيمياء الدماغ، التي تدعم صحة خلاياه، ووصولاً إلى تقليل عوامل مثل التهاب الجسد المزمن، الذي قد يضُر الدماغ، بحسب الدكتورة كالدويل، التي أوضحت أن ممارسة التمارين الرياضية تعود بفوائد غير مباشرة على الدماغ، مثل تحسين المزاج والنوم، وتقليل التوتر، ودعم صحة القلب، وزيادة فرص التواصل الاجتماعي، وخفض ضغط الدم، وتقليل أخطار الكولسترول والسكري، وكلها فوائد تقلل من أخطار تراجع الذاكرة مع تقدم العمر.

وأضافت الدكتورة كالدويل "يوصى بممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من النشاط معتدل الشدة أسبوعيا لتحقيق صحة الدماغ على المدى الطويل، كالمشي السريع، وكلما زاد هذا المستهدف لدى البالغين الأصحاء كان أفضل لهم، وصولاً إلى 300 دقيقة أسبوعيا، وإذا كان سن المرء أقل من 60 عاما، فإن ممارسة التمارين المتواترة عالية الكثافة تظل الأفضل لدعم صحة وظائف الدماغ".

أما الأشخاص الذين لم يمارسوا التمارين الرياضية من قبل، فتوصيهم الدكتورة كالدويل بالحصول على موافقة الطبيب قبل الانخراط في أي برنامج رياضي، وتقرّر عليهم أن يشاركوا معهم في البرنامج شريكا للتشجيع، أو يقرّبوا التمرين بشيء يستمتع به الشخص، مثل ركوب دراجة ثابتة أثناء مشاهدة التلفزيون، أو المشي أثناء الاستماع إلى مودات صوتية.

كما توصي الدكتورة بالحصول على قسط كاف من النوم، وقالت إن قلة النوم قد تُحدث تأثيرا سلبيا قويا وتراكميا في أداء الدماغ، وبالعكس، فإن النوم السليم يُحسن الحالة المزاجية ويشدّد الذكاء ويعزز الاحتفاظ بالذكريات

ينصح خبراء الصحة باتباع نمط حياة صحي وتعزيز وظائف المخ من أجل الوقاية من مرض الزهايمر، مشيرين إلى أن نسبة هامة من الحالات يمكن الوقاية منها. ويتوقع الخبراء أن يرتفع عدد الإصابات بالتوازي مع تزايد نسبة السكان المسنين في معظم البلدان.

وأضافت الدكتورة كالدويل، التي تشغل منصب مدير مركز وقاية المرأة من الزهايمر لدى كيلفلاند كليك، إلى أن

ما هي البورفيريا الكبدية الحادة؟

ويعد ألم البطن الذي يستمر لساعات أو أيام العرض الأكثر شيوعا. وقد يكون الألم شديدا إلى درجة أن الأطباء قد يعتقدون عن طريق الخطأ بأن هناك حاجة إلى الجراحة. تنطوي الأعراض الهضمية الأخرى على الغثيان أو التقيؤ أو الإمساك الشديد أو الإسهال (في حالات نادرة).

بعض العوامل تعزز فرص حدوث النوبات المرضية مثل مستوى الهرمونات وشرب الخمر والأنظمة الغذائية القاسية

وتعد الأعراض النفسية، مثل التهيج والتملل والأرق والهياج والتعب والاكتئاب، شائعة.

كما تكون أعراض الجهاز العصبي عديدة ويمكن أن تتأثر الأعصاب التي تضبط العضلات، مما يؤدي إلى ضعف يبدأ عادة في الكتفين والذراعين، ويمكن أن يمتد هذا الضعف إلى كل العضلات تقريبا، حتي العضلات التي تمارس دورا في التنفس. وقد تحدث ارتعاشات واختلاجات.



البورفيريا الكبدية مرض وراثي مزمن

بالم مزمن (مستمر وأحيانا مدى الحياة) وأعراض أخرى تتداخل في قدرتهم على عيش حياة طبيعية.

ويعد الكبد عضوا حيويا مسؤولا عن العديد من الوظائف في الجسم. يقع تحت القفص الصدري على الجانب الأيمن. وتشمل بعض الوظائف التي يقوم بها الكبد إعطاء الطاقة وإنتاج العصارة الصفراوية من أجل الهضم، وتحويل ما نأكله ونشربه إلى عناصر مغذية يمكن للجسم استخدامها، وتنقية الدم من المواد الضارة.

وقد لا يعاني العديد من الأشخاص من أعراض البورفيرية المتقطعة الحادة على الإطلاق، وقد يكون لدى أشخاص آخرين تعود النوبات عند بعض الأشخاص. ويعاني الكثير من الأشخاص من ألم أو أعراض أخرى بين النوبات.

وتحدث الأعراض لأن النوبات التي تستمر عادة لبضعة أيام قد تمتد لفترة أطول في بعض الأحيان. وعادة تظهر مثل هذه النوبات في البداية من بعد البلوغ. بالنسبة إلى بعض النساء، تحدث النوبات في أثناء النصف الثاني من الطمث، وربما يجري تحريضها بسبب ارتفاع مستويات هرمون البروجسترون الذي يحدث في هذا الوقت.

وتنفيغي استشارة الطبيب فور ملاحظة الأعراض الدالة على البورفيريا الكبدية الحادة للخضوع للعلاج في الوقت المناسب للحيلولة دون تدهور جودة الحياة.

وتشير البورفيريا الكبدية إلى عائلة من الأمراض الوراثية النادرة التي تتميز بنوبات من المحتمل أن تكون مهددة للحياة، وبالنسبة لبعض الأشخاص،

نظافة المحيط رياضة لجميع الفئات والأعمار

اليابان تنظم أول كأس عالم لجمع القمامة



الحصيلة هي النظافة



الفريق البرازيلي المتوج محليا

المسابقة، بأنهم لم يكونوا على علم مطلقا بأن أنواعا معينة من النفايات هي موارد قابلة لإعادة التدوير. وفي إندونيسيا، ظهرت "بنوك القمامة" في الأعوام القليلة الماضية، حيث يبيع السكان نفاياتهم إلى شركات إعادة التدوير. إن حقيقة رؤية كيف تتراكم "الأرباح" في الحساب البنكي لكل أسرة هو أمر مشجع، ويساعد على زيادة الوعي بأهمية فصل القمامة في المنازل. وفاز موظفو "بنك القمامة" هؤلاء بالتصفيات في إندونيسيا، لقد قرروا المشاركة في المنافسات لأنهم يعتقدون أن مسابقة سبوغومي هي طريقة جيدة لرفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، ثم إن معرفتهم المتعلقة بعملهم بتفاصيل وعموميات القمامة أعطتهم الأفضلية. وفي البرازيل المهووسة بكرة القدم، لم تسك وسائل الإعلام التي تغطي بطولة كأس العالم لرياضة جمع القمامة سبوغومي من ذكر كيف أنهل مشجعو الرياضة اليابانيون العالم من خلال جمع القمامة في مدرجات الملاعب بعد مباريات كأس العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية. لقد شجعوا البرازيليين على محاكاة هذا العنصر الإيجابي في الثقافة اليابانية والانضمام إلى مسابقة سبوغومي. وقد أرجع الفريق الفائز المكون من ثلاثة شباب في مرحلة التصفيات النهائية في البرازيل، نجاحهم إلى التدريب الجيد مع الحافز القوي على المشاركة في بطولة كأس العالم لسبوغومي. وضمت الفرق التي تمثل مختلف البلدان، تنوعا كبيرا من المشاركين في المسابقة. وهذا يدل على أن رياضة سبوغومي هي نشاط عالمي بدأ ينتشر ويجذب مختلف الأشخاص.

إلى حرصهم على عدم إلقاء القمامة في حياتهم اليومية، كما صرحوا بأن المشاركة في جمع النفايات من الشاطئ وإعادتها إلى خط البداية كانت عملا شاقا يتطلب منهم الكثير من الطاقة. الفائزون في شيماني، تعهدوا بالحصول على المركز الأول في مسابقة طوكيو الوطنية والمضي قدما للفرز بالمركز الأول في كأس العالم لسبوغومي باعتبارهم الفريق الذي سيمثل اليابان في البطولة.

التصفيات المؤهلة

جرت التصفيات المؤهلة لكأس العالم في العديد من الدول ويتنافس المشاركون بحماس للسفر إلى طوكيو. كل دولة تجري التصفيات بمعاييرها الخاصة والفرق تظهر مزيجا من التنوع الفريد. وعلى الرغم من أن طريقة جمع القمامة هي مسابقة سبوغومي هي نفسها في جميع أنحاء العالم، إلا أن عادات فصل القمامة المنزلية والأساليب التي تتبعها البلديات في جمع القمامة تختلف اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر. في فيتنام على سبيل المثال، فرز النفايات ليس أمرا متعارفا عليه، وكان على المتنافسين الرجوع إلى كتاب القواعد الخاص بفرز القمامة التي تم جمعها. وقد صرح عدد غير قليل من المشاركين في

على هذه المسافة ويذهبون بعيدا عن أعضاء فريقهم. ولكن كلما ابتعدوا، فإنهم يستغرقون وقتا أطول في العودة إلى نقطة البداية حيث مكان الوزن، وبذلك يخضع منهم النقاط بسبب التأخير. وانتهت الفرق الـ25 المشاركة إلى جمع 210.47 كيلوغرام من القمامة. وأشاد منظمو المسابقة بالحالة الجيدة للشاطئ بعد انتهاء المنافسة. وعلق أحدهم "أعتقد أن المشاركين قاموا بعمل رائع، ولكنني لست سعيدا من الكمية الكبيرة من القمامة التي تم جمعها، فالعثور على أكثر من 200 كيلوغرام من القمامة على شاطئ شيماني الذي يبدو للوهلة الأولى نظيفا يمكن مقارنته بما تم جمعه من منطقة مكتظة بالسكان مثل شينجوكو في وسط طوكيو". وكان الفريق الفائز من مدينة ماتسونه، مكون من ثلاثة أفراد، جميعهم أصدقاء منذ الطفولة. وقد جمعوا ما يبلغ وزنه 40.86 كغم من القمامة، مما جعلهم متقدمين بفارق كبير عن جميع الفرق الأخرى. وكانت هذه أول مشاركة لهم في مسابقة سبوغومي، وقد أشاروا

البلاستيكية في المحيطات، والتي تسبب مشكلات في جميع أنحاء العالم. وقد قال السباح السابق مانسودا تاكيشي، أحد السفراء الفخريين للمسابقة الجديدة، والذي يبذل قصارى جهده للترويج لهذه المسابقة، "لقد سمعت أن أي شخص يشارك ولو لمرة واحدة في نشاط لجمع القمامة لم يعد يرمي القمامة على الأرض مرة أخرى". ويضيف أن "رياضة جمع القمامة تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ولكن الكثير من الناس لا يعرفون من أين يبدأون. كخطوة أولى، فإن المشاركة في رياضة سبوغومي لها تأثير كبير في تحقيق هذه الأهداف بجانب أنها رياضة يمكن للجميع ممارستها، صغارا وكبارا".

البطولة المحلية

كان شاطئ إيزومو كيرا هو المكان الذي جرت فيه تصفيات محافظة شيماني في الثامن عشر من شهر يونيو. وقد أعرب المشاركون في المسابقة عن حماسهم في التأهل للبطولة الوطنية التي تقام في العاصمة طوكيو، قائلين "إلى طوكيو!" ويفكرون من الآن في كيفية الاستمتاع بالمدينة الكبيرة في حال الفوز. ومن المقرر أن تقام بطولة سبوغومي الوطنية بالعاصمة طوكيو في شهر أكتوبر، حيث يتم تحديد الفريق الذي سيمثل اليابان في بطولة كأس العالم. ونظرا لأن المسابقة ستتطلب بتكاليف سفر وإقامة الفائزين في تصفيات المحافظات، فمن الممكن أن يكون حافز الرحلة إلى العاصمة دافعا قويا، خاصة للمشاركين من المناطق البعيدة. عندما انطلقت صافرة بداية المسابقة، نرى الجميع يطاردون الشاطئ بحثا عن القمامة، وعلى وجوههم نظرات الجدية والتركيز. للوهلة الأولى يبدو الشاطئ نظيفا، ولكن عندما ننظر عن كثب، لا يخلو هذا المكان الجميل من الزجاجات البلاستيكية وأدوات الصيد المهملّة التي تجرفها الأمواج إلى حافة الشاطئ، بالإضافة إلى براميل الوقود البلاستيكية، والستايروفوم (علامة تجارية لرغوة البوليسترين المبنوثة ذات الخلايا المغلقة، والتي يطلق عليها عادة "اللوحة الزرقاء"، يتم تصنيعها ك لوح عازل)، والكتل كبيرة الحجم من الحطام المحشور بين فجوات حاجز الأمواج. ويجب على أعضاء الفريق العمل بالتنسيق فيما بينهم، وأن يظلوا قريبين ولا يبتعدون عن بعضهم البعض بحد أقصى مسافة لا تزيد عن 10 أمتار. ولكن هناك من المنافسين ممن يرغبون في جمع كمية أكبر من القمامة، قد لا يحافظون

إذا كان تكس النفايات معضلة خانقة تهدد صحة الإنسان ومحيطه فإن ذلك يستدعي حولا عاجلة، وتقدمت اليابان ببادرة ذكية بتنظيم بطولات محلية لجمع القمامة لتصبح رياضة أطلقت عليها اسم "سبوغومي"، وتستعد لتنظيم كأس العالم الذي سيكون في العاصمة طوكيو والغاية نشر الوعي البيئي بين مختلف الأعمار والفئات.

● طوكيو - أعلنت اليابان مؤخرا أنها ستستضيف أول بطولة لكأس العالم لجمع النفايات، والتي أطلقت عليها اسم "سبوغومي"، وهي كلمة مختصرة للكلمتي "الرياضة" و"النفايات" باللغة اليابانية، حيث ستجوب فرق من اليابان و20 دولة أخرى حول العالم شوارع طوكيو بحثا عن القمامة لجمعها في المنافسات النهائية.

وتقام الآن الجولات التمهيديّة المؤهلة لبطولة "سبوغومي" في جميع أنحاء العالم وفي جميع محافظات اليابان البالغ عددها 47 محافظة، لتحديد الفرق التي ستمثل الدول في أول كأس عالم للنظافة. وبموجب قواعد المنافسة، يجمع كل فريق مكون من ثلاثة إلى خمسة أشخاص، القمامة في منطقة محددة خلال مهلة زمنية قدرها ساعة تقريبا. ولأن بعض منافسات البطولة تقام في المناطق الحضرية، لا يُسمح بالحرجي. بعد انتهاء الوقت، يقوم المشاركون بفرز القمامة حسب الفئة، ويتم وزن النفايات التي تم جمعها، ويحصل كل فريق على مجموع النقاط.

تنمية الوعي البيئي

بدأت مسابقة سبوغومي في عام 2018، وكانت اقتراحا من مبادرة الرياضة الاجتماعية التابعة للاتحاد الياباني العام، التي كانت تنظم المسابقة كل عام منذ ذلك الوقت. وكانت الفكرة من المسابقة هي إضفاء لمسة تنافسية على أنشطة جمع القمامة وتحويلها إلى رياضة من أجل الوصول إلى المزيد من الأشخاص والمساعدة بطريقة ممتعة على تنمية الوعي بالمشاركة المجتمعية.

وبالتعاون مع مشروع المحيط واليابان التابع لمؤسسة نيبون، بدأت مبادرة الرياضة الاجتماعية في تنظيم مسابقة سبوغومي كوشيتن، التي سميت على اسم بطولة البيسبول الشهيرة في المدارس الثانوية اليابانية في عام 2019. وكانت تتنافس الفرق المدربة من طلاب المدارس ضد بعضها البعض في جولات الإقصاء في المسابقة الإقليمية للحصول على مكان في البطولة الوطنية في طوكيو.

وقد شارك أكثر من 130 ألف شخص حتى الآن، في هذه مسابقة. ونتيجة للانتشار الواسع لرياضة سبوغومي في جميع أنحاء العالم، ستجتمع فرق من 21 دولة في طوكيو للتنافس في أول كأس عالم على الإطلاق لرياضة جمع القمامة (سبوغومي)، المقرر عقده في طوكيو في نوفمبر عام 2023. وتقام حاليا التصفيات الإقليمية في 47 محافظة يابانية بالإضافة إلى الدول الأجنبية المشاركة.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عُقد في فبراير للإعلان عن بطولة كأس العالم لسبوغومي، أوضح رئيس مؤسسة نيبون، ساساكاوا يوهاي أن ما بين 70 في المئة و80 في المئة من النفايات البحرية تأتي من المخلفات الموجودة في المدن التي يتم نقلها عبر الأنهار إلى المحيط. ويأمل أن يساعد الانتشار لرياضة سبوغومي في تقليل النفايات



فريق متنوع



دقة في البحث

الملاكمة والتايكواندو أمل الأردن في الألعاب الآسيوية

العربية ومعسكرات تدريبية عدة، أصبح جميع اللاعبين واللاعبات على أتم الجاهزية والاستعداد وطمح بالظهور في الألعاب الآسيوية بشكل يليق باسم الأردن والكاراتيه الأردني". ولن تخرج رياضة الملاكمة عن دائرة الرياضات التي يعول عليها الأردن، إذ يحمل ثلاثة ملاكسين من أصل ثمانية مشاركين ميداليات في دورات سابقة وهم: عدي الهنداوي (فضية 2014)، عبادة الكسبية (برونزية 2014) وزيد عشيّش (برونزية 2018). كما سيكون البطل محمد ابوجاجة تحت الأضواء بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ الملاكمة الأردنية يحصل على ميدالية برونزية في بطولة العالم التي جرت خلال شهر مايو الماضي في وزن تحت 67 كلغ.

ويبدو أحمد أبوالسعود مرشحا فوق العادة لفتتاح رصيد الأردن والحصول على أول ميدالية في دورة الألعاب الآسيوية بلعبة الجيمان.

ويتسلح أبوالسعود الذي يعتبر واحدا من أبرز اللاعبين الآسيويين على جهاز حسان الحلق، بالثقة بعد سلسلة من الإنجازات توجت بحصوله العام الماضي على فضية بطولة العالم كأول عربي يحقق هذا الإنجاز. إضافة إلى ذهبية دورة الألعاب العربية، وذهبيتي بطولة آسيا 2019 و2022.

ويبحث منتخب الأردن لكرة السلة عن تعويض إخفاقه الأخير في بطولة كأس العالم التي مُني فيها بخمس هزائم متتالية أنهى بها المونديال في المركز 32 الأخير. وأوعدت القرعة "صقور الأردن" في المجموعة الثالثة إلى جانب البحرين والقطين وتاييلاند.

قمة النصر والأهلي الأبرز على أجندة الدوري السعودي

المغربي عبدالرزاق حمدالله والبرازيلي إيجور كورنانو بسبب الإصابة. أما الفتح وبعد سقوطه الكبير أمام النصر، نجح في تحقيق انتصارين كبيرين على الأهلي 5 - 1 والخليج 3 - 1، وبأمل أن يواصل نتائجها الإيجابية ويعود بالعلامة الكاملة أو على الأقل نقطة التعادل.

ويسعى التعاون لتجاوز خسارته الأولى عندما يواجه حاراه الرائد على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة. ويحتل التعاون المركز الرابع برصيد 13 نقطة، فيما يحتل الرائد المركز الخامس عشر برصيد 4 نقاط. ومع أن التعاون تلقى أول خسارته في الدوري أمام الأهلي في المرحلة الماضية، إلا أنها لن تلغي المستوى المميز الذي يقدمه، وسيكون حريصا على تجاوز تلك الخسارة واستعادة توازنه سرعيا للبقاء ضمن أندية المقدمة. ويفتقد التعاون إلى قائدہ الإسباني الفارو ميدران بداعي الإيقاف لمباراتين.

في المقابل، لم يقدم الرائد المستوى المتوقع منه في ظل التعديعات التي قام بها، ولم يحقق سوى فوز وحيد، وسيحاول بالتالي الظهور بصورة مختلفة والظفر بالعلامة الكاملة. وفي بقية المباريات يسعى الاتفاق لتحقيق فوزه الخامس في السدري والثالث تواليا، عندما يواجه الطائي الخميس، فيما يبحث الشباب عن ثلاث نقاط جديدة يتقدم من خلالها في جدول الترتيب عندما يلاقي الحزم. وتختتم المباريات الجمعة عندما يلعب الرياض مع الفيحاء والأخود مع الخليج.



خطوات ثابتة

عام 1986 في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، وسيكون ممثلا بـ79 رياضيا ورياضية. والرياضات هي القوس والسهم، ألعاب القوى، الريشة الطائرة، كرة السلة، الملاكمة، المبارزة، الغولف، الجمباز، الجوجيتسو، الكاراتيه، الألعاب الإلكترونية، الرماية، التايكواندو، الترياتلون ورفع الأثقال.

البطل صالح الشرباتي صاحب فضية وزن تحت 80 كلغ في أولمبياد طوكيو والبطلة جوليانا الصادق بيرزان بقوة

ويتعتبر البطل محمد المصاطفة الحائز على الميدالية البرونزية في وزن تحت 67 كلغ في أولمبياد طوكيو والذي نال قبل أيام جائزة "كبير الفائزين" لأفضل لاعبي الكاراتيه على مستوى العالم بحصوله على ثلاث ميداليات (ذهبيتان وبرونزية) ضمن الجولات الأربع للدوري العالمي لهذا العام، مرشحا لتحقيق ميداليته الثالثة في الألعاب الآسيوية بعد فضية إنتشيون 2014 وبرونزية جاكرتا 2018. كما برز زميله محمد الجعفري الذي توج هذا العام ذهبيات بطولة العالم وبطولة آسيا وبدورة الألعاب العربية في الجزائر. ويشرف على تدريب منتخب الأردن للكاراتيه المصري محمد إبراهيم الذي اعتبر دورة الألعاب الآسيوية حدثا مهما له خصوصية كبيرة، وقال "بعد النتائج الالفة في بطولة آسيا ودورة الألعاب

عقآن - تعقد الرياضة الأردنية آمالا كبيرة على الألعاب القتالية مثل الكاراتيه والتايكواندو والملاكمة لتحقيق إنجازات في النسخة الـ19 لدورة الألعاب الآسيوية في مدينة هانغجو الصينية من 23 سبتمبر الجاري إلى الثامن من أكتوبر المقبل.

وحققت هذه الرياضات الثلاث العديد من الإنجازات في السنوات الماضية، حتى أصبحت تحتل مكانة عالمية مرموقة. ويبلغ رصيد الأردن 45 ميدالية (5 ذهبيات و16 فضية و24 برونزية) في مشاركاته الثماني السابقة في الألعاب الآسيوية، أكثر من نصفها كان من نصيب التايكواندو (24 ميدالية بينها 3 ذهبيات و12 فضية و9 برونزيات).

ويبرز البطل صالح الشرباتي صاحب فضية وزن تحت 80 كلغ في أولمبياد طوكيو 2020 والبطلة جوليانا الصادق المتوجة بذهبية دورة الألعاب الآسيوية في النسخة السابقة في جاكرتا والحاصلة على فضية بطولة العالم لهذا العام في ياكو.

وأكد المدير الفني لمنتخب الأردن فارس العساف أن "التحضيرات بدأت منذ وقت طويل وبحسب خطة طويلة الأمد تخططها تدريبات يومية ومعسكرات تحضيرية والمشاركة في بطولات مختلفة، نظرا لأهمية دورة الألعاب الآسيوية كونها مصنفة من عيار أربع نجوم، أي أنها ستمنح الفوز أو المتوجة بذهبية وزنه أو وزنها 40 نقطة في التصنيف العالمي المؤهل إلى أولمبياد باريس 2024". وستكون رياضة التايكواندو ضمن 15 لعبة سيخوض بها الأردن غمار مشاركته التاسعة في الآسياد، منذ مشاركته الأولى

يوروبا ليغ: ليفربول في مكان لا يرغب بالتواجد فيه

برايتون يعيش الحلم الأوروبي وروما يبدأ المشوار بأريحية



وجهة جديدة

الاحترافية، لم يكن نهاية المشاكل بالنسبة إلى النادي إذ تم بيع ملعب "غولدستون غراوند" الذي كان معقل الفريق طيلة 95 عاما، بعدما ذهب ضحية التطوير العقاري عام 1997. وبعد أعوام من المشقة والترحال لخوض مبارياته البيئية بعيدا عن الديار، جاء الفرج على يد لاعب البوكر المحترف توني بلوم الذي اشترى النادي عام 2009، أي قبل عامين من افتتاح ملعبه الجديد القائم على مشارف المدينة.

وأعطت مراهنه بلوم على برايتون ثمارها، إذ وبعد غياب دام 34 عاما، صعد الفريق إلى دوري الأضواء عام 2017 في تجربة تحدث عنها باربر، قائلا "منذ عام 1997 صعدنا 86 مركزا في الدوري. كانت

كرة القدم الأوروبية حلما بعيد المآل بالنسبة إلى الجماهير في ذلك الوقت".

معنويات مرتفعة

لكن الحلم تحول الآن إلى حقيقة بقيادة المدرب الإيطالي روبرتو دي تزييري الطامح إلى النقاط الثلاث في مستهل هذه المغامرة القارية التاريخية للفريق الذي يدرك أن أيك أثينا سيكون على الأرجح مفتاح منافسته على بطاقة التأهل المباشر إلى ثمن النهائي أو أقله نيل المركز الثاني المؤهل إلى الملحق، لاسيما في ظل وجود الخبرين أياكس ومرسيليا في المجموعة.

وبعدما حل الموسم الماضي وصيفا للمتحصن في المسابقة إشبيلية الإسبانية، يبدأ روما الإيطالي مشواره في المجموعة السابعة ضد ضيفه شريف تيراسبول المولدا في معنويات مرتفعة جدا، نتيجة الفوز الكاسح الذي حققه

فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الأحد في الدوري على إيمبولي بسباعية نظيفة، بينها ثنائية للأرجنتيني باولو ديبالا وهدف أول للبلجيكي روميلو لوكاكو بالوان نادي العاصمة.

وبذلك، تنفخ مورينيو الصعداء بعد بداية موسم كارثية، إذ دخل نادي العاصمة اللقاء وهو في المركز التاسع عشر قبل الأخير بنقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات، لكنه استفاد من وضع ضيفه القابع في ذيل الترتيب من دون نقاط كي يحقق انتصاره الأول ويتحضر بشكل جيد للحلول ضيفا على شريف تيراسبول في مجموعة سلافيا براغ التشيكي وسيرفيت السويسري اللذين يتواجهان الخميس على أرض الأخير.

وفي سياق آخر وصل مشوار المدرب الإسباني مارسيلينو مع مرسيليا الفرنسي إلى نهايته على الأرجح، إذ لن يكون بصحة الفريق في زيارته الخميس إلى هولندا لمواجهة أياكس في بداية مشواره في "يوروبا ليغ". وحسب وسائل إعلام سيرتارك مارسيلينو المنصب الذي استلمه هذا الصيف خلفا للكرواتي إيجور تودور من دون أن ينجح في كسب مودة جمهور الفريق، وسيستلم المهمة مؤقتا الثنائي بانشو أباريوناو اللاعب السابق في مرسيليا الذي يعمل حاليا ضمن الطاقم الفني، ودافيد فريو المدير الرياضي في النادي.

يوروبا ليغ: ليفربول في مكان لا يرغب بالتواجد فيه

برايتون يعيش الحلم الأوروبي وروما يبدأ المشوار بأريحية



يستعد نادي ليفربول الإنجليزي لبدء مبارياته ضمن بطولة الدوري الأوروبي بمواجهة فريق لاسك لينز النمساوي، حيث يسعى الريزن بقيادة المدير الفني يورغن كلوب للفوز بتلك البطولة. فيما يغيب ليفربول عن دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ أول موسم كامل يقود فيه كلوب الريزن في 2016 - 2017.

لندن - يجد الفريق الإنجليزي العريق ليفربول نفسه في مكان لا يرغب فيه بعدما اعتاد على أضواء دوري الأبطال، وإذا كانت المشاركة في "يوروبا ليغ" حلما بالنسبة إلى فريق برايتون، فإن مواطنه ليفربول الذي يصل ضيفا على لاسك النمساوي في المجموعة الخامسة التي تضم أيضا أونيون سنان - جيلواز البلجيكي وتولوز الفرنسي، لا يرغب إطلاقا بالتواجد في هذا المكان لاسيما بعدما استعاد مكانته بين كبار القارة العجوز وشارك في مسابقتها الأهم دوري الأبطال في المواسم الستة الماضية وحتى أنه أحرز اللقب عام 2019 للمرة الأولى منذ 2005 والسادسة في تاريخه.

ويبدو فريق المدرب الألماني يورغن كلوب عازما على تجنب ما حصل معه الموسم الماضي حين حل خارج المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري الأبطال، بعدما بدأ الدوري الممتاز هذا الموسم بأربعة انتصارات وتعادل في المراحل الخمس الأولى.

أقرب إلى الخيال

بعدما كانت المشاركة القارية من الأمور التي لا يجرؤ مشجعو برايتون الإنجليزي حتى على الحلم بها، يبدأ "الفوارس" الخميس قصة أقرب إلى الخيال حين يستضيفون أيك أثينا اليوناني في مستهل مشوارهم في مسابقة "يوروبا ليغ" لكرة القدم.

وتعتبر زيارة أيك أثينا إلى ملعب "أميكس" في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية التي تضم البطلين السابقين لدوري الأبطال أياكس أمستردام الهولندي ومرسيليا الفرنسي، مناسبة لم يكن من الممكن تصورها في الأيام المظلمة، عندما بدا برايتون على وشك الانهيار. وكان برايتون في يوم من الأيام متهاككا مثل الرصيف الغربي الذي دمرته الحرائق على شاطئ الساحل الجنوبي للمدينة، لكنه الآن أصبح يمتلك أحد نماذج الأعمال الأكثر إثارة للإعجاب في كرة القدم العالمية.

وتسعى الأندية إلى محاكاة قدرة برايتون على التجوال في الكرة الأرضية بحثا عن لاعبين شباب مغموين مثل الإكوادوري مويسيس كاسيدو والأرجنتيني اليكسيس ماك اليستر والإسباني مارك كوكوريلا الذين تطوروا جميعا لكي يصبحوا كنزا للنادي بعدما تخلى عنهم في صفقات هائلة ضخمة مقارنة بما أنفقه لضمهم. وساعدت هذه السياسة مبتكرة النادي على تحدي الصعاب وصولا إلى مفاجأة الجميع بإنهاء الدوري الممتاز الموسم





صباح العرب

يمنية حمدي

كلنا درنة

من هجمات باريس الإرهابية وأحداث صحيفة شارلي إبدو إلى الاحتجاجات في أميركا ضد مقتل جورج فلويد... رفعت شعارات كثيرة تضامنية اتحدت فيها شعوب عربية وغربية، قالت بعبارات موحدة "كلنا كذا..."، و"كلنا مع..." و"كلنا ضد كذا..."، وانتكست أعلام دول عديدة، تضامنا مع ضحايا تلك الأحداث والكوارث الدامية التي شهدتها دول العالم.

انهرت شخصيا بتلك الشعارات، وسعيت لأكون جزءا من هذه الموجة، شعرت حينها كما لو أن ذلك أمر ملزم بموجب "قانون" الإنسانية والمسؤولية الأخلاقية التي تلزمنا بأن نكون نحن انتم.

نحن في نهاية الأمر بشر، ومن المفترض أن تحرك الأوقات العصبية سواكتنا ومشاعرنا الإنسانية، وتجعلنا لا نقبل لأبناء جنسنا ما لا نرضاه لأنفسنا، مهما فصلتنا الحدود واختلفنا في اللون والدين والعرق والمذهب.

بطبيعة الحال، قد تسبق مبادرات فعل الخير الفريسة العفوية، ردود رؤساء الدول والحكومات، وتتجاوز مظاهر الإثثار والكرم حدود المجتمع الواحد وأهله ويتوسع نطاق شعور الناس بالتعاطف مع من يواجهون الأزمات والكوارث، ليتمثل كرمهم وإيثارهم المادي والمعنوي أشخاصا لا يدورون في فلكهم بشكل مباشر، باعتبار أن جميع البشر قد جيلوا على فعل الخير، رغم ما يسود بينهم من خلافات وصراعات.

لكنني استغرب ألا توجد مبادرات تضامنية اجتماعية ودولية أكبر، في ظل ما تواجهه درنة الليبية من كارثة مدمرة غيرت معالم المدينة، وفي ضوء العدد الموهل لالأرواح التي زهقت وطمرت بفعل عاصفة دانيال، وما سبترتب عليها من آثار طويلة الأمد، وتبعات وصدمات نفسية قد يصعب توثيقها، رغم أنها لا تقل أهمية بأي حال عن الأضرار المباشرة.

غاب شعار "كلنا درنة" رغم أهميته في أوقات درنة العصبية، وطمست فحواه ومعناه موجة النزعات الشعبوية والقومية، التي قسمت الدول إلى معسكرين متخاصمين، وأججت الكراهية والنزعة الطائفية التفرقية بين الشعوب، تحت ثقل الاستقطابات الأيديولوجية ووطاة سياسة "فرق تسد" السياسية.

إنه لأمر مخزن ألا تتضامن جميع دول العالم مع درنة، وتقدم لها الدعم والمساعدات الغذائية والمالية، والأسوأ أن يتحلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتغريدة على منصة إكس يقول فيها إن "ذنب ليبيا غير مغفور في عدم الكشف عن مصير المغيب موسى الصدر"، وكأنه في ذلك يشمت في الليبيين، بدل أن يتعاطف معهم. بينما بقيت قلوب الليبيين متعاطفة مع العراقيين على مدار عقود المحن التي مرت على بلاد الرافدين.

أمام وجع سكان درنة العالقين تحت الانقراض والقتلى والجوعى والمشردين: اتساع هل فيضانات درنة مسألة قومية وسياسية انعرالية أم كارثة طبيعية وتحتاج إلى التضامن الاجتماعي والتعاون الدولي؟

لا أحد بالطبع بإمكانه العودة بالزمن إلى الوراء أو وقف ما جرى في درنة، لكننا نستطيع جميعا أن نكون بيدا واحدة، لاسيما أمام الكوارث الكبرى التي قد تغير وجه الحضارة الإنسانية وتهدد جميع البشر في كل زمان ومكان.

صدق الكاتب اللبناني جبران خليل جبران حينما قال "أنت أعمي، وأنا أصم أبكم، إذن ضع يدك بيدي فيدرك أحدا الآخر".

الضغط المحدود سرّ ندرة الألماس الوردي



الداكن أكثر قيمة من الفاتح

جامعة أديليد (جنوب أستراليا) جون فودين الذي لم يشارك في الدراسة. واعتبر أن الدراسة تحدد "بشكل مقنع" عمر ما يحويه منجم أرغابل، لافتا إلى وجود رابط منطقي بين تكوين الألماس الوردي وانتشاق نونا.

لكنه يشير إلى أن مواقع أخرى معنية بهذا الحدث الجيولوجي لم تنتج أي ألماس وردي، مما قد يدل على أن "اللون الوردي قد يكون ميزة خاصة بمنجم أرغابل". وفي حال كان الخير على حق، فسيستمر سعر الألماس الوردي في الارتفاع، لعدم وجود منجم منافس لأرغابل الذي أغلق عام 2020 لأسباب اقتصادية.

عند إزالة "سداة الشمبانيا"، على قول أوليبروك. ويلاحظ العالم أن البحث عن الألماس تركّز منذ 200 عام في أراض قارية، لكن الاكتشاف الذي نُشر الثلاثاء يعيد النظر في هذه المسألة.

ويقول الجيولوجي إن الأحزمة الجبلية الناتجة عن انشقاق قارة نونا العملاقة لها القدرة على أن تصبح "جنة من الألماس الوردي"، مشيراً إلى مناطق محتملة في كندا وروسيا وجنوب أفريقيا وأستراليا. لكن هذا الاستنتاج ينطوي على تسرع بعض الشيء، بحسب خبير الألماس في

البلورية الصغيرة في صخرة من المنجم، ووصلوا إلى ما قبل 1.3 مليار سنة. وتتناسب هذه المرحلة مع التفكير الذي طال القارة العظمى الأولى المعروفة باسم نونا أو كولومبيا. وفي السابق، كانت كل اليابسة على الأرض متكتلة، بحسب أوليبروك. وقد نشأ الضغط الذي تسبب في تلوين الألماس مع تصادم الأراضي في غرب أستراليا وشمالها قبل 1.8 مليار سنة. وتشققت هذه الكتلة بعد 500 مليون سنة، وانتقلت المواد المنصهرة في هذا الموقع إلى السطح ساحبة معها الألماس الوردي، على غرار ما يحدث

الجميع يعلم أن سعر الألماس الوردي هو الأعلى في عالم المجوهرات، لكن من يعرف أن سبب ندرته هو الكربون الموجود في الأرض؟ فالعلماء يقولون اليوم إن ضغط هائلا ولكن يكون محدودا على الألماسة يحدث التغيير في لونها بعد أن تكون شفافة.

باريس - توصل باحثون إلى "السر" الكامن وراء ندرة الألماس الوردي الموجود بصورة حصرية تقريبا في أستراليا، وهو ما يفسر الأسعار المرتفعة جدا لهذه الأحجار الكريمة، على ما أفادت دراسة نشرت الثلاثاء.

ويتم تصنيف الألماس الوردي حسب شدة لونه، حيث تتراوح الدرجات من الوردي الفاتح إلى الوردي الغامق. وبشكل عام، يعتبر الألماس الوردي الداكن أكثر قيمة من الألماس الوردي الفاتح. وأكثر من 90 في المئة من الألماس الوردي الموجود راهنا جرى استخراجه من منجم أرغابل الواقع في شمال غرب أستراليا والذي أغلق حديثا.

واكتشف المنجم عام 1979 وبدأت شركة التعدين الإنجليزية - الأسترالية العملاقة "ريو تيننتو" استثماره بعد أربع سنوات. وقد أنتجت منذ تلك الفترة أكثر من 865 مليون قيراط من الماس الخام، بينها نسبة ضئيلة من الماس الوردي التي تُعتبر من الأحجار الثمينة جدا نظرا إلى كونها نادرة.

لكنّ أحدا لم يكن يدرك سبب العثور على هذه الأحجار الكريمة في المنجم الواقع على أطراف القارة الجنوبية، في حين أن معظم المناجم التي يُستخرج منها الألماس تقع في وسط القارات، كما هي الحال في جنوب أفريقيا أو روسيا. وأوضح فريق أسترالي في دراسة نشرت مجلة "نيتشر كومونيكشنز" أن تشكل هذه المعادن النادرة ناتج من تفكك



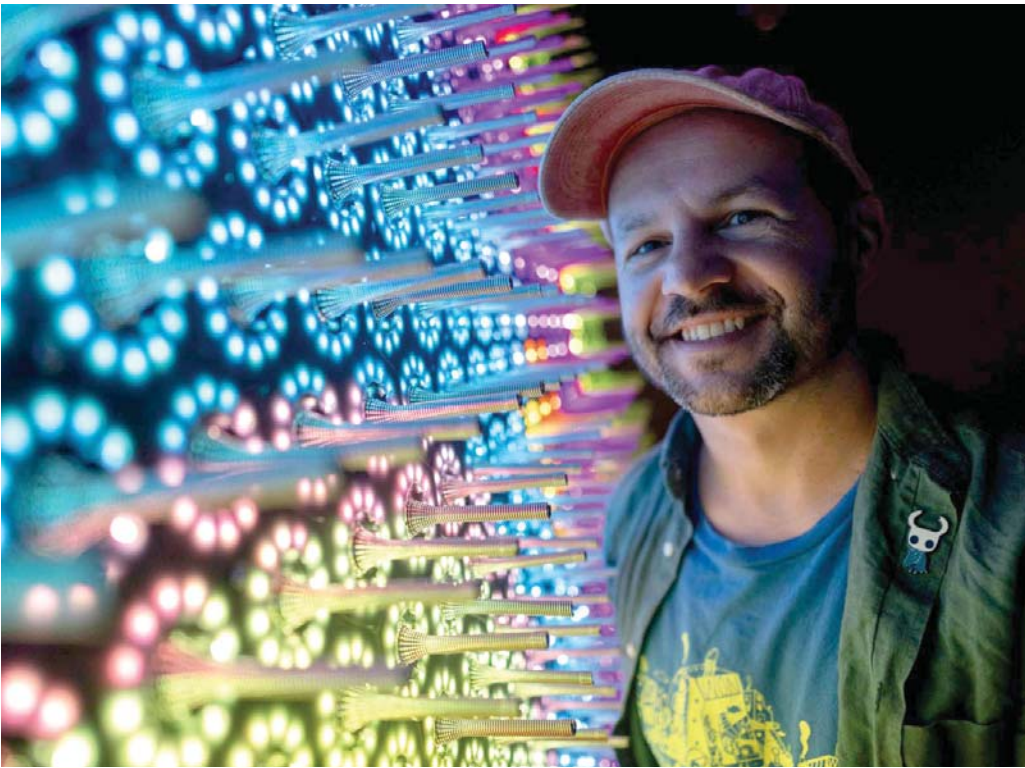
علقت حلا ترك على المقطع الدعائي لفيلم «سكر». وقالت عبر إنستغرام، «أخيرا.. استعد لمشاهدة العرض الدعائي الأول لأضخم الأعمال الموسيقية في العالم العربي. فيلم (سكر) حصريا في السينما 12 أكتوبر».

«سكر» هو الفيلم الذي دخلت المغنية حلا الترك من خلاله مجال السينما، تدور أحداثه حول يوميات مجموعة من الأطفال واليافاعين الذين يعيشون في دار للأيتام ويتعاونون معا لمواجهة ظروفهم الحياتية الصعبة.



تمازج التكنولوجيا بالفن في معرض بريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو (البرازيل) - أفتتح الأربعاء في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية معرض فني يستخدم التقنيات الجديدة، وأبرزها الذكاء الاصطناعي. ويشمل معرض "نونا بيننال ريو" الذي يستمر حتى 29 أكتوبر القادم 70 عملا من 30 دولة في "متحف الغد" تعرض منها ستة خارج المتحف وستكون في متناول الجميع لمدة عشرة أيام. وفي مواجهة خليج جوانابارا المهيّب، على سبيل المثال، يقف تركيب "الأنثوب"، الذي أنشأته مجموعة نونيم/للاستخدام الجماعي، وهو عبارة عن متاهة تشبه شبكة العنكبوت حيث يتم تعليق الزوار على شبكة سوداء كبيرة. وفي الداخل، يتحرك الجمهور في الظلام ليتمكن من التمييز بشكل أفضل بين لعبة الضوء. وتنقسم معظم الأعمال بكونها تفاعلية، على غرار "كوانتوم جانغل" للألماني روبن بومغارتن، وهو عبارة عن لوحة لمسية



كبيرة مصنوعة من 720 نابضا و12 ألف مصباح "لد" متعددة الألوان، تضيء تبعاً لحركة الأصابع على النوابط، بفضل برنامج حاسوبي يعيد إنتاج معادلة شروينجر، أحد أسس فيزياء الكم. وضّم العمل مع باحثين من جامعة بيزا بإيطاليا، وقال روبن بومغارتن "دوري كفنسان هو التأكد من أن تكون جميلة وممتعة ومرحة قدر الإمكان، مع احترام الدقة العلمية". وأضاف ميريمج الكمبيوتر السابق من برلين "أنا أحب هذا المزيج من الفن والتكنولوجيا". وشدد أمين المعرض ريكاردو باريتو على أن المعرض "ليس حدثا تكنولوجيا، بل هو حدث يوضح كيف يبتكر الفنانون أشكالاً جمالية جديدة باستخدام التكنولوجيا". وتابع قائلاً "أين الابتكار اليوم في مجال التكنولوجيا؟"